



# إيداع عون الحبس وعقوبة بـ5 سنوات

القطب يحكم في ملف "إيميتال" بـ10 سنوات لـ"نونو مانيتا" و6 أخرى نافذة لنجل الوزير:

3

إثر عملية لا تزال متواصلة في عين الدفلى لتضييق الخناق وتحجيف كل مصادر الدعم:

القضاء على إرهابي واسترجاع كلاشينكوف وكمية من الذخيرة

24

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

في مباراة لأكثر من 3 ساعات ونصف ميزها سوء التنظيم والاعتداءات

الاتحاد ينتصر على المؤامرة ويعود من المغرب بالتأهل إلى نهائي كأس "الكاف"

13

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الفرصة لا تزال متاحة أمامها لتسوية وضعيتها التنظيمية وفقا لقانون الأحزاب:

# 14 تشكيلة خارج التشريعات إلى إشعار آخر

- "سلطة الانتخابات" تستمع لانشغالات الطبقة الحزبية وتدعو المواطنين للتأكد من التسجيلات
- نواب يسابقون الزمن لإقناع الناخبين بحصيلتهم قبل نهاية العهدة في إطار حملة غير معلنة

3

وفق رؤية استراتيجية للمستقبل تعزز موقعها ضمن الخريطة الاقتصادية العالمية:

# ثورة فوسفات في الجزائر

• خبراء: هذه مزايا المشاريع المنجمية الجارية في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني

• هدف: نحو إنتاج 12 مليون طن سنوياً من الفوسفات والأسمدة وتصدير الفائض

• تيغريسي: رؤية صناعية متكاملة لربط الاستغلال المنجمي بسلاسل التحويل

مقاربة جديدة من الإنتاج إلى النقل والخدمات اللوجستية وصولاً إلى التسويق



كل تفاصيل التسجيل الرقمي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي

• العملية تجري حصرياً بفناء الأولياء ضمن النظام المعلوماتي:

4

• مراجعة الإطار القانوني للتجارة الإلكترونية بلغ مراحل متقدمة:

4 مشاريع بحث عملي تخص تخزين المنتجات التجارية وآليات مراقبتها

5

تدابير جبائية جديدة لرسوم المرقي العقاري والضريبة على السكن

• تحديد الرسوم حسب الفئات في قطاع البناء والأشغال العمومية:

4



عبد الناصر  
بن عيسى

## تعريف الإنجيل

الأفلام، ولكنه فشل في الحصول على البطولة المطلقة، وهو يحاول الآن تجسيدها في حروب واقع في مختلف القارات، بدأت ولم تنته، ويمتج أدوار "الكيمبارس" للمحيطين من حوله من وزراء حرب وخارجية، لأجل ذلك تختلط عليهم الأمور الفنية بالواقع وبالدين، فيتلو أحدهم لقطة فنية على أنها من الأسفار الأرثوذكسية، ويصارع آخر البابا، ويصير على أنه وحده على حق، والبقية في ضلال.

كل ما يحدث في القدس الشريف، في العقود الأخيرة من تنكيل بالتراث الإسلامي وبالقدسات على وجه الخصوص، هو نتاج لتحريف مزمن للتوراة.

وكل ما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية من تجاوزات طالت كل البشرية، وليس المسلمين فقط، هو نتاج لتحريف مزمن للإلجيل.

ما يحز في النفس أن لنا قرآنا محفوظا، غير محزف، ولا تطبقه، ولهم كتب محزفة مع سبق إصرارهم وترصدتهم... ويطبّقونها.

الدموع تأثرا به، إنما هو مقطع من فيلم "أكشن" أمريكي معروف، كان بطله المغامر يكرر تلك الجملة، التي كثرها وزير حرب الولايات المتحدة، بعد أكثر من ثلاثين سنة عن ظهور الفيلم الأمريكي "بيلب فيكشن" المثير.

لم تختلط الأمور على رجل الحرب الأمريكي الأول، فلا هو قرأ من قبل، أسفار حزقيال التي تزعم بناء الهيكل، وعودة الشعب اليهودي إلى "أورشليم"، ولا أسفار أشعياء ولا دانيال ولا غيره، بل كان فتى عاشقا لأفلام هوليود، لا يتفزع عليها ويتمتع برواياتها الشيقة فقط، وإنما يحفظ ما يقوله أبطالها، ومنهم بطل الفيلم الشهير الممثل الأمريكي "سامويل جاكسون" صاحب المقولة المكررة.

دخل البيت الأبيض العديد من الرؤساء، الذين عملوا ممثلين أو حلموا بالتمثيل في هوليوود، ومنهم الرئيس الأسبق رونالد ريغن، الذي احترف التمثيل، واشتغل نقيبا للفنانين، قبل دخوله الحقل السياسي، وعشق دونالد ترامب التمثيل أيضا وله أدوار ثانوية في بعض

في الحروب الظالمة، التي يطلب دعواتها وقادتها الثروات واستعباد الناس أو إبادتهم، يجب ألا يُذكر الدين أبدا، ولا ما في الكتب السماوية، حتى ولو كانت محزفة، كما هي حال الإلجيل والتوراة، المتواجدين بين أيدي الناس في العصر الحالي، ومع ذلك ومنذ غزوة السابع من أكتوبر 2023، ونتاجها من جهة، ورجالات الحرب الأمريكيين من جهة أخرى، يقرؤون على مسامعنا ما يساعدهم ويدعم جبروتهم، زيظا وتحريفا، من كتب عتيقة، بقدر ما حُزفت عبر الأزمان، بقيت مهذبة قابلة للقراءة والاستماع.

وزير الحرب الأمريكي "بيت هيضيت"، في أحد المؤتمرات الدينية في قلب البنناغون، قرأ نصا نسيه لـ "سفر حزقيال" الإلجيلي، وهو في قمة التأثر، يتحدث فيه عن ضرورة محاربة العدو ومحاصرته وإخراجه من أرضه، ليبين للجمع أن ما يقوم به دونالد ترامب في حربه على إيران، عبر وزير حربه، مبارك من السماء، ليتضح أن ما قرأه وزير الحرب، وكاد أن يذرف

## "ربيع قسنطينة للمعارف والمهارات"



تعزيزت الساحة الثقافية بقسنطينة، إثر صدور قرار وزاري في العدد 28 من الجريدة الرسمية، يقضي بتأسيس المهرجان الثقافي المحلي، "ربيع قسنطينة للمعارف والمهارات".

وأوضح مدير الثقافة والضيوف للولاية، فريد زعيت، أن هذه التظاهرة السنوية تهدف إلى التعريف بالعواد والتقاليد التي تزخر بها المدينة، لاسيما تقطير الزهر والورد، باعتباره جزءا أصيلا من هويتها الثقافية.

وسيكون المهرجان منصة لإبراز المهارات المحلية وصون المعارف التقليدية من الأندلس، فضلا عن تعزيز التبادل بين الفاعلين في الحقل الثقافي. ويأتي هذا المكسب ضمن رؤية استراتيجية ترمي إلى تكريس مكانة قسنطينة كقطب إشعاع حضاري وتمثين موروثها الثقافي المادي واللامادي.

## مواقع احتيالية لبيع أضاحي العيد



حذرت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده من ظهور مواقع إلكترونية مشبوهة تدعي بيع كباش الأضاحي عبر الإنترنت، مستغلة اقتراب عيد الأضحى للإيقاع بالمواطنين في عمليات نصب واحتيال.

وأوضحت المنظمة أن هذه المواقع تطلب معطيات تتعلق بالبطاقة البنكية أو الحساب البريدي الجاري، وهو ما قد يعرض أصحابها لخطر سرقة أموالهم أو استغلال بياناتهم الشخصية بطرق غير قانونية.

ودعت المنظمة المواطنين إلى توخي الحذر وعدم مشاركة أي معلومات مالية أو شخصية عبر منصات غير موثوقة، مع ضرورة التأكد من مصداقية الجهة العارضة قبل القيام بأي عملية دفع إلكترونية. كما شددت على أهمية التبليغ عن الصفحات والمواقع المشبوهة لدى الجهات المختصة لحماية المستهلكين والحد من انتشار هذه الأساليب الاحتيالية.

## زيد الخير في رحاب زاوية "منبع العلوم النورانية"



حلّ رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، الأستاذ الدكتور مبروك زيد الخير، ضيفا على زاوية "منبع العلوم النورانية" بوادي الذهب ببلدية الرقبية في ولاية الوادي، في زيارة امتزج فيها البعد العلمي بالنفّس الروحي. وكان في استقباله الشيخ عبد الرؤوف بن علي وطلبة الزاوية وأعيان المنطقة، حيث ارتفعت كلمات الترحيب شعرا ومحبة.

وفي كلمة جامعة، حث رئيس المجلس الناشئة على التمسك بالقرآن الكريم حفظا وتدبرا، مشيدا بدور الزوايا في صون المرجعية الدينية الوطنية وترسيخ القيم الأصيلة. وتندرج الزيارة ضمن فعاليات الندوة الوطنية حول الصيرفة الإسلامية، المنظمة بالتعاون مع جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، في مسعى لتعزيز البحث العلمي وخدمة قضايا المجتمع.

## صب أوامر دفع المرحلة الثانية لمكتبي "عدل 3"



وتيسيط الخدمات السكنية، بما يضمن شفافية وسلاسة أكبر في تسيير هذا البرنامج السكني الهام.

أعلنت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، الاثنين، عن شروع في صب أوامر الدفع الخاصة بالمرحلة الثانية من الشطر الأول لمكتبي برنامج "عدل 3"، عبر منصتها الإلكترونية الرسمية.

كما أوضحت الوكالة أنها باشرت بالتوازي عملية صب أوامر الدفع الخاصة بالشطر التكميلي لفائدة المكتبين الذين غيروا صيغة سكنهم من ثلاث إلى أربع غرف، في إطار مرونة تكييف البرنامج مع احتياجات المستفيدين.

وأكد البيان أن تسديد 50 بالمائة من قيمة الشطر يتم حصريا عبر الموقع الإلكتروني، وفق نفس الإجراءات المعتادة سابقا، مع تخصيص الرقم الأخضر 3040 لتقديم الإرشادات والرد على استفسارات المكتبين.

ويعكس هذا الإجراء توجها متقدما نحو الرقمنة

## اتفاقية تعاون بين الأرصاد الجوية وجامعة قسنطينة 1

تهدف إلى تبادل الخبرات وتكامل الجهود، من خلال تأطير الطلبة في مشاريع التخرج، والاستفادة من البحوث الأكاديمية المنجزة، إلى جانب تنظيم أيام دراسية ولقاءات علمية مشتركة في مجالات الاهتمام المتبادل.

وتجسد هذه المبادرة توجها نحو دعم الكفاءات الوطنية وترقية البحث العلمي بما يخدم التنمية ويواكب التحديات المناخية والعلمية الراهنة.



شهدت جامعة الإخوة مندتوري - قسنطينة 1، الاثنين، مراسم توقيع اتفاقية تعاون تقني وعلمي مع السديوان الوطني للأرصاد الجوية، في خطوة تعكس إرادة مشتركة لتعزيز جسور التنسيق بين قطاعي البحث العلمي والخدمة العمومية.

وجاءت هذه الاتفاقية، الموقعة من قبل المدير العام للسديوان وعميد الجامعة، في إطار استراتيجية

## لحظة وفاء مؤثرة... وزير الري يودّع سكان النعامة بالدموع



في مشهد إنساني صادق، ذرف طه دربال، وزير الري، الدموع لحظة توديعه سكان ولاية النعامة، عقب زيارة عمل قادته إلى المنطقة. وقد عكست هذه

اللحظة عمق العلاقة التي نسجها مع المواطنين خلال إشرافه على مشاريع حيوية تخص قطاع الري وتحسين ظروف العيش.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع الفيديو على نطاق واسع، معتبرين أن المشهد يجسد روح المسؤولية وقرب المسؤول من انشغالات المواطنين. كما رأى متابعون أن تضاعف الوزير العفوي يعكس تقديره لحرص المواطنين على صورة إنسانية نادرة تعكس وجهاً آخر للعمل الحكومي.

## استئناف العجز الإلكتروني للغرف بفنادق مكة

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة عن استئناف عملية العجز الإلكتروني للغرف بفنادق مكة المكرمة لفاضة الحجاج الجزائريين، ابتداءً من ظهيرة يوم أمس الاثنين، في خطوة تنظيمية تعكس تطور الخدمات الموجهة لضيوف الرحمان.

ويشمل هذا الإجراء الرحلات المتبقية من 11 ماي إلى غاية 21 ماي 2026، حيث يتم العجز عبر البوابة الجزائرية للحج وتطبيق "ركب الحجيج"، في أجواء من الشفافية والبسرة. ويأتي هذا التنظيم في سياق السعي المتواصل لتوفير ظروف إقامة مريحة وآمنة، تمكن الحجاج من التفرغ لآداء مناسكهم في طمأنينة وراحة، ضمن رؤية حديثة تجمع بين الإيمان وحسن التدبير الرقمي.

## حضر تجوال للمواشي بان قزام



شرع، نهار الأمس، أعوان مصلحة النظافة والبيئة ببلدية ان قزام الحدودية، في تنفيذ القرار البلدي الذي يمنع تربية ورعي المواشي في الوسط الحضري بمدينة ان قزام، بعد شكاوي المواطنين، التي جاءت بعد التدهور البيئي وتشويه المحيط العمراني، جراء تجوال المواشي في شوارع المدينة، ضمن نطاق الوسط الحضري. العملية تدخل في إطار الحفاظ على صحة المواطنين، وبحسب الإحصائيات، فقد أسفرت العملية في يومها الأول عن حجز 23 رأسا من الماشية، عبر العديد من الأحياء وتحويلها إلى المحشر البلدي واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد مالكيها.

## نور الدين زكري يتأهل إلى نهائي كأس الخليج



تمكّن التقني الجزائري نور الدين زكري من تأهيل الشباب السعودي إلى نهائي بطولة كأس الخليج العربي للأندية بعد مواجهة مثيرة أمام فريق زاخو العراقي. وانتهت المباراة ببركات الترجيح بنتيجة 4-3، عقب تعادل الفريقين 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. ويواجه الشباب في النهائي الذي سيقام يوم الخميس الجاري، الريان القطري الفائز على القادسية الكويتي بثنائية. ولا يضم حاليا نادي الريان القطري أي لاعب جزائري، حيث سبق لياسين براهمي وأن لعب في الفريق بين عامي 2019 و2022، وكان قائدا للفريق قبل انتقاله إلى نادي الغرافة، من جهته لا يوجد أيضا أي لاعب جزائري في الشباب السعودي.

## سهيلة معلم تدخل القفص الذهبي

احتفلت، الفنانة الجزائرية سهيلة معلم بحفل زفافها الذي أقيم بفندق الشيراتون بالجزائر العاصمة، من رجل أعمال جزائري لبناني مقيم بمرسيليا الفرنسية.

وفي أجواء مميزة ورقاقية، ودعت الممثلة المتألقة سهيلة معلم حياة العزوبية وسط حضور كوكبة من الفنانين على رأسهم الفنان صالح أوقروت "صويلح"، والعائلة والأصدقاء. كما أحي حفل زواج الفنانة المحبوبة كل من الفنانين كادار الجابوني، بلال الصغير، الشاب وحيد، منال حدلي.

وشاركت في عدة أفلام ومسلسلات جزائرية منها سلسلة "عاشور العاشر" سنة 2015-2021، مسلسل "أولاد لجلال" سنة 2019، فيلم "هيليوبوليس" سنة 2021، "بابور اللوحط سنة 2023، "بنات المحروسة" خلال رمضان 2025.

الفرصة لا تزال متاحة لتسوية وضعيتها التنظيمية وفقا لقانون الأحزاب؛

## 14 تشكيلية سياسية خارج سباق التشريعات إلى إشعار آخر!

■ "سلطة الانتخابات" تستمع للانشغالات وتدعو المواطنين للتأكد من التسجيلات

تنتظر 14 تشكيلية حزبية الضوء الأخضر للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة يوم 2 جويلية المقبل، وذلك إلى غاية تسوية وضعيتها القانونية ضمن الأجل المحددة ووفق الشروط التي يكرسها قانون الأحزاب، حسب تصريحات رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بالنيابة، عبد الكريم خلفان.

أسماء بهلولي

وأوضح خلفان، في تصريحات صحفية، لدى نزوله، الإثنين، ضيفا على منتدى جريدة "المجاهد"، أن تلك التشكيلات الحزبية تبقى، إلى حد الساعة، غير معنية بالاستحقاق التشريعي المقبل بسبب عدم امتثالها لأحكام قانون الأحزاب، مشيرا إلى أن عددا منها سارع إلى تدارك وضعه من خلال عقد مؤتمراته وتجديد هيكله التنظيمية في محاولة للتقيد بالإطار القانوني المعمول به.

وأكد المتحدث أن الباب يظل مفتوحا أمام تلك الأحزاب للمشاركة في الانتخابات المرتقبة، شريطة تسوية وضعيتها القانونية ضمن الأجل المحددة ووفق الشروط التي يكرسها قانون الأحزاب، بما يضمن احترام القواعد المنظمة للعمل السياسي، ويتيح لها الالتحاق بمسار الاستحقاقات المقبلة.

وبخصوص سير التحضيرات الجارية للانتخابات التشريعية المقبلة، أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن إطلاق منصة رقمية موجهة خصوصا للأحزاب السياسية، بهدف التمكن من انشغالها المرتبطة بسحب استمارات الترشح ومختلف الجوانب التنظيمية والتقنية لعملية الانتخابية.

وأوضحت السلطة أن هذه الخطوة تندرج ضمن مساعي عصنة التسيير الإداري وتبسيط الإجراءات، بما يسمح للأحزاب بالتفاعل السريع مع مختلف المراحل التحضيرية وتفاذي أي عراقيل قد تعترضها.

وأكدت في هذا الإطار أن المنصة توفر فضاء تواصليا مباشرا يتيح للأحزاب طرح انشغالها واستفساراتها في الوقت الآتي، لاسيما ما تعلق بالجوانب القانونية والتنظيمية المرتبطة بالترشح، مشيرة إلى أن مصالحتها مجندة للعمل على مدار



24 ساعة لضمان الرد الفوري والدقيق على جميع الطلبات.

كما أبرزت الهيئة أن هذا الإجراء من شأنه مرافقة التشكيلات السياسية، خاصة تلك التي تسعى إلى تسوية وضعيتها القانونية، وتمكينها من استكمال الإجراءات المطلوبة في الأجل المحددة، بما يعزز شفافية العملية الانتخابية ويكرس مبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف الفاعلين السياسيين.

بالمقابل، أعلنت السلطة في قرار صادر عنها بتاريخ 20 أبريل الجاري، أنه في إطار التحضيرات الجارية للاستحقاق التشريعي المقبل، تم اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات الموجهة لفائدة المواطنين، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 26-145 المؤرخ في 16 شوال عام 1447 الموافق لـ 4 أبريل 2026، المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني يوم الخميس 2 جويلية 2026، وعملا بأحكام الأمر رقم 21-01 المؤرخ في 26 رجب عام 1442 الموافق لـ 10 مارس 2021، المتعلق بالقانون العضوي

لنظام الانتخابات المعدل والمتمم. وفي هذا السياق، دعت السلطة كافة المواطنين والمواطنات الجزائريين المسجلين في القوائم الانتخابية إلى الاستفادة من الخدمات الرقمية التي وضعتها تحت تصرفهم، من خلال الولوج إلى الرابط الإلكتروني عبر موقعها الرسمي، والذي يتيح التأكد من التسجيل في القوائم الانتخابية، ومعرفة رقم مكتب التصويت وعنوانه، إلى جانب إمكانية طلب نسخة من بطاقة الناخب أو تحيين وتصحيح المعلومات الشخصية بكل سهولة ويسر. كما ذكرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بأن فترة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية متواصلة إلى غاية 26 أبريل 2026، مشيرة إلى أن المواطنين الذين أودعوا طلبات تسجيل يمكنهم تأكيد إدراج أسمائهم ضمن القوائم الانتخابية فور الإعلان عن اختتام هذه الفترة، وذلك من خلال نشر قائمة المسجلين الجدد ابتداء من يوم 27 أبريل 2026، في خطوة ترمي إلى ضمان الشفافية وتكريس مصداقية العملية الانتخابية.

يرؤجون لإنجازاتهم عبر البرلمان في إطار حملة انتخابية غير معلنة؛

## نواب يسابقون الزمن لإقناع الناخبين بحصيلتهم قبل نهاية العهدة!

أسماء بهلولي

يسارع نواب العهدة النيابية التاسعة للمجلس الشعبي الوطني، مع انطلاق العد التنازلي للانتخابات التشريعية المرتقبة يوم 2 جويلية المقبل، إلى الترويج لحصيلتهم البرلمانية في إطار ما يشبه حملة انتخابية مبكرة، سواء بالنسبة للراغبين في الترشح لعهدة ثانية أو في سياق دعم أحزابهم وتعزيز حضور تشكيلاتهم السياسية لدى الرأي العام والناخبين على وجه الخصوص.

وفي هذا السياق، لم يعد نشر الحصيلة البرلمانية مقتصرًا على الصفحات الرسمية للنواب الذين يحظون بمتابعة واسعة من المواطنين، أو عبر لقاءات مصغرة ضمن دوائهم الانتخابية، بل تطور الأمر ليشمل تنظيم لقاءات مباشرة في قاعات مع ممثلي المجتمع المدني وجمعيات، يحضرها مواطنو المناطق

المعنية، للاستماع إلى عروض مفصلة يقدمها النواب حول إنجازاتهم خلال العهدة الممتدة من 2021 إلى 2026، وفق توصيفهم.

وتتضمن تلك العروض، حسب ما اطلعت عليه "الشروق"، سرد ما تم تحقيقه على مستوى التكفل بالانشغالات المواطنين، سواء من خلال تسوية بعض الوضعيات الفردية، أو عبر المشاركة في العمل التشريعي، من خلال التذكير بالقوانين المصادق عليها والتعديلات المدرجة خلال هذه العهدة النيابية، فضلا عن مقترحات المشاريع التي تم رفعها إلى الحكومة بالنسبة لبعض النواب، كما يحرص هؤلاء على إبراز حصيلة نشاطهم الرقابي، من خلال عرض عدد الأسئلة الشفوية والمكتوبة الموجهة لأعضاء الحكومة، خاصة تلك التي تم الرد عليها إيجابا، إلى جانب القضايا التي تمت معالجتها.

كما يستغل عدد كبير من النواب الفرصة لإبراز دورهم في نقل انشغالات المواطنين، من خلال التذكير بتوجيه مراسلات إلى مختلف القطاعات الوزارية، ومتابعة المشاريع المنجزة أو تلك التي لا تزال في طور الإنجاز على مستوى ولاياتهم، من دون إغفال الإشارة إلى استقبال المواطنين سواء في مقراتهم المحلية أو على مستوى المجلس الشعبي الوطني، إضافة عن مشاركتهم في اللجان الاستعلاماتية، كما يتم، بالمقابل، نشر هذه الحصائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب برمجة لقاءات مع ممثلي المجتمع المدني.

وتندرج هذه التحركات التي تسبق الموعد الانتخابي القادم في إطار تصاعد وتيرة النشاط المحلي للنواب، لاسيما أولئك الراغبين في افتكك فرصة جديدة، ممن يسمح لهم القانون بالترشح

لعهدة أخرى، وذلك بالرغم من أن العهدة التشريعية التاسعة لم تنته رسميا بعد، حيث لا يزال العمل متواصلا داخل الغرفة السفلى للبرلمان، وفي هذا الإطار تعمل لجنة الشؤون الاقتصادية على برمجة جلسة لمناقشة مشروع قانون النشاط التجاري، في انتظار تحديد موعد جلسة خاصة للتصويت عليه خلال الأيام المقبلة.

ونفس الشيء بالنسبة لجلسات الاستماع الدورية للوزراء بمعدل مرة كل خمسة عشر يوما مقسمة بين غرفتي البرلمان، إلى جانب إعداد التقارير المتعلقة بالخرجات الاستعلاماتية للجان المختصة، على غرار لجنتي الفلاحة والمالية، ما يؤكد على أن النشاط التشريعي والرقابي مستمر مقابل بروز حركية سياسية مرتبطة بالاستحقاقات القادمة أو ما يعرف بحملة انتخابية غير معلنة.

القطب يصدر أحكامه في ملف "إيميتال" وسفيرة موريتانيا؛

## إيداع الوزير عون الحبس الفوري وعقوبة بـ5 سنوات

● الحكم بـ10 سنوات في حق "نونو مانيطا" و6 نافذة لتجل الوزير

● 3 سنوات ضد مسؤولي المجمع و5 في حق متهمين آخرين

● شرف الدين عمارة وشريط ومستثمرون يستفيدون من البراءة

● رفع إجراء الرقابة القضائية واسترداد جوازات سفر المبرزين

● إلزام كل متهم مدان بدفع 100 مليون للخزينة العمومية

نوراة باشوش



الفروسية، الكوارة عبد الحليم، بعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا و1 مليون دينار جزائري غرامة مالية.

في حين مرت أحكام رئيس القطب بردا وسلاما على كل من رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم سابقا، شرف الدين عمارة، والمدير العام لدى وكيل سيارات لعلامة صينية، أيمن شريط، ومسيّر الشركة "عطية"، إلى جانب كل من مسيري شركات دواء، عمرراوي عبد القادر وحابس محمد، حيث تم تبرئتهم من جميع التهم الموجهة إليهم، مع رفع إجراء الرقابة القضائية عليهم واسترداد جوازات سفرهم.

وأقرت محكمة القطب أيضا حكما يلزم بدفع كل متهم مدان في قضية الحال بدفع غرامة مالية قدرها 1 مليون دينار جزائري للخزينة العمومية مقابل دفع الشركة المتهمه 5 مليون دينار جزائري كتعويضات عن الضرر الذي ألحق بها.

ردًا على تقييد "الجمعية الوطنية"

لحق الجزائر في استرجاع الممتلكات النهوبة

## مشروع قانون فرنسي مضاد

## لأجل استعادة مدفع بابا مرزوق

محمد مسلم

الاحتلال الفرنسي للجزائر في عام 1830، الأمر الذي اعتبر نكسة بالنسبة لأولئك الفرنسيين الذين أرادوا فتح صفحة جديدة مع الجزائر، ومن ثم إعادة تطبيع العلاقات المتوترة معها.

ويبقى المشروع القانوني قابلا للإثراء والنفاش وفق الأعراف البرلمانية، ولاسيما إذا كانت النائب صاحبة المقترح يقف خلفها عدد كاف من النواب يسمح بتمرير هذا المشروع ليصبح قانونا، علما أن صابرينا صبايحي انتخبت ضمن صفوف حزب "البيضة"، الذي ينتمي إلى كتلة "الجهة الوطنية الجديدة"، حيث يضم أحزابا معروفة بتقلها، على غرار حزب "فرنسا الأبية" بقيادة جون لوك ميلونشون، والحزب الاشتراكي، بقيادة أوليفييه فور، فضلا عن الحزب الشيوعي الفرنسي.

ويحوز كتلة "الجهة الوطنية الجديدة" في الغرفة السفلى للبرلمان الفرنسي على الأغلبية النيابية بواقع 182 مقعد، غير أنه لا يتوفر على الأغلبية المطلقة التي تمكنه من تمرير المشروع، ما يتطلب الدخول في تحالفات مع أحزاب أخرى، باستثناء اليمين واليمين المتطرف الذي يبقى التقارب معها أمرا مستحيلا بالنظر للاختلافات السياسية والإيديولوجية بين الطرفين.

بالمقابل، يبقى التوافق ممكنا مع حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، "معا من أجل الجمهورية"، لكون إيديولوجيته خليطا من أفكار الوسط، والتي تتقاطع أحيانا مع اليسار وأحيانا أخرى مع اليمين.

وللتذكير، فإن القانون الذي تمت المصادقة عليه الأسبوع المنصرم، فتح المجال أمام استرداد بعض الممتلكات المنهوبة وليس كلها، على غرار قفطان الأمير عبد القادر، ومخطوطاته وراياته ومفتاح مدينة الأعواط، وفق ما أورده صحيفة "لوموند" الفرنسية، وهي قطع تتطوي على قدر من الأهمية، إلا أن تأثيرها على تهدئة حروب الذاكرة مع الجزائر يبقى مستبعدا في ظل استمرار تغنت الطرف الفرنسي في إيجاد حل نهائي وجذري لملف الذاكرة الذي لا يزال يلقي بظلاله على العلاقات الثنائية.

أصدرت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي لسيدى أمحمد، الإثنين، قرارا يقضي بإيداع الوزير السابق للصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، الحبس، مع إدانته بـ5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار جزائري.

وفي تفاصيل الأحكام التي نطق بها رئيس القطب، الإثنين 20 أبريل الجاري، في تمام الساعة العاشرة صباحا، فقد افتتح الجلسة بتلاوة الجرح الثابتة في حق كل من المتهمين حضوريا، وجاهايا وابتدائيا، ليتم إدانة كل من الوزير السابق علي عون بـ5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ1 مليون دينار جزائري، مع أوامر بإيداعه الحبس في الجلسة.

كما أدان رئيس القطب المتهم "ع.عبد النور"، المكنى "نونو مانيطا" بـ10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار جزائري وهي نفس العقوبة التي أصدرها في حق المستثمر "سامي بوقطاية"، مقابل 6 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 200 ألف دينار جزائري في حق نجل الوزير المتهم مهدي عون.

وإلى ذلك، سلطت محكمة القطب عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار جزائري في حق كل من المدير العام لمؤسسة "فوندا"، "ص. نور الدين" و"ب.كريم"، الرئيس المدير العام لمركب "سيدار الحجار"، فيما أدانت كل من شرفاوي محمد، متعامل اقتصادي ورئيس نادي

محاور رئيسية للنقل والطاقة والعمران من الساحل إلى الحدود الجنوبية؛

## "الجزائر العمودية"... هل ستقلب معادلة التنمية في البلاد؟

راجت في الأيام الأخيرة على المنتصات الاجتماعية رؤية يقول أصحابها إنها ستقلب معادلة التنمية في البلاد، محورها "الجزائر العمودية"، والتي تتمدد بشكل عمودي لا أفقي نحو عمقها الصحراوي وصولاً إلى إفريقيا، بدل التركيز التقليدي على الشريط الساحلي الضيق.

حسان حويشة

ويرتكز هذا التصور على ربط عمودي يقوم على ثلاثة أشرطة كبرى للتنمية، عبر إنشاء محاور رئيسية للنقل والطاقة والعمران، تمتد من الساحل المتوسطي شمالاً إلى الحدود الجنوبية مع دول الساحل الإفريقي، بما يحول الامتداد الجغرافي الهائل للبلاد إلى شبكة متكاملة من الممرات الاقتصادية واللوجستية ومراكز النمو الجديدة.

وتعود هذه الرؤية إلى المهندس المعماري، نسيم باغلي، أحد مؤسسي شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا، حيث قدم تصوراً سماه "الجزائر العمودية"، يقوم على إعادة تعريف علاقة التنمية بالمجال الجغرافي، بعيداً عن النمط الأفقي الذي ظل يحكم التوسع الحضري والاقتصادي في الجزائر لعقود.

ويؤكد صاحب الطرح، في منشور له على حسابه على "لينكد إن"، أن الفكرة لا تفصل عن نقاشات فكرية أوسع سبق أن أثارها الباحث والمخترع الجزائري بلقاسم حبة، والمعروف في أوساط سيلكون فيالي بالولايات المتحدة الأمريكية، حول ضرورة إعادة هندسة العلاقة بين الجغرافيا والتنمية على أساس شبكات ربط جديدة تعيد الاعتبار للعقود الصحراوية باعتباره مجالاً استراتيجياً لا مجرد هامش جغرافي.

وينطلق هذا التصور من قراءة ديمغرافية ومجالية تعتبر أن الاختلال التنموي في الجزائر مرتبط أساساً بتمركز السكان والنشاط الاقتصادي في الشمال، مقابل امتداد جغرافي واسع في الجنوب لم يدمج بشكل كاف في الدورة الاقتصادية.

فحسب هذا المنظور، يعيش غالبية السكان في مساحة لا تتجاوز جزءاً محدوداً من التراب الوطني، ما أدى إلى ضغط عمراني متزايد على المدن الساحلية والهضاب العليا، وارتفاع الطلب على السكن والخدمات والبنية التحتية، في مقابل بقاء الجنوب خارج ديناميكية النمو المندمج رغم ما يتوفر عليه من موارد طبيعية ضخمة ومساحات قابلة للاستثمار.

ويقوم جوهر فكرة "الجزائر العمودية" على قلب هذا المنطق، عبر الانتقال من نموذج تموي أفقي يربط مدن الشمال ببعضها ببعض، إلى نموذج عمودي يعيد ربط الشمال بالجنوب عبر ثلاثة أشرطة تموية كبرى.

ويمتد الشريط الغربي من ولايات الغرب نحو الجنوب الغربي، أين يخصص للفلاحة الموسعة وتربية المواشي واستغلال الثروات المنجمية، مع فتح امتدادات لوجستية نحو موريتانيا ومالي، بما يجعله فضاء لإنتاج غذائي واستثماري مرتبط بالعمق الإفريقي الغربي، ويخفف في الوقت نفسه من تبعية الاستيراد في بعض السلع الأساسية.

أما الشريط الأوسط، فيرتكز على محور الطريق الوطني رقم 1 والطريق العابر للصحراء، انطلاقاً من الجزائر العاصمة مروراً بالهضاب العليا وغرداية، ثم الأحواض الصحراوية وصولاً إلى تامنراست والحدود الجنوبية.

وينظر إلى هذا المحور باعتباره العمود الفقري المستقبلي لحركة البضائع والأشخاص والخدمات الرقمية، بالنظر إلى كونه يربط مباشرة بين الشمال المتوسطي والعمق الإفريقي، كما يطرح كمسار استراتيجي لتطوير اللوجستيك العابر للصحراء، وربط الأسواق الداخلية بالأسواق الإفريقية، وخلق ديناميكية جديدة في التجارة والخدمات والنقل.

في حين يخصص الشريط الشرقي لتطوير القاعدة الطاقوية والصناعية، انطلاقاً من الموانئ والمناطق الصناعية في الشرق نحو الداخل وصولاً إلى الجنوب الشرقي، حيث تتركز أهم الحقول النفطية والغازية،



إلى جانب مشاريع الطاقة الشمسية والهيدروجين الأخضر. وينظر إلى هذا الشريط باعتباره فضاء للتحويل الطاقوي وإعادة تموقع الجزائر في الاقتصاد العالمي للطاقة، عبر الجمع بين الموارد التقليدية والطاقات المتجددة، وتحويل الجنوب الشرقي إلى منصة إنتاج وتصدير نحو إفريقيا والمتوسط.

ويقترح أصحاب هذه الرؤية مرافقة هذا التقسيم بإطلاق مراكز عمرانية جديدة على طول هذه المحاور، تُنشأ على مسافات تتراوح بين 400 و500 كيلومتر، وتضم وحدات سكنية وجامعات ومؤسسات صحية ومناطق نشاط اقتصادي ومنصات لوجستية، تحسباً لبلوغ الجزائر عتبة 100 مليون ساكن.

وتقدم هذه المراكز كمدن مستقبلية متكاملة الوظائف، وليست مجرد محطات عبور، بل فضاءات حياة وإنتاج قادرة على خلق توازن جديد في توزيع السكان، وتقليل الفوارق بين الشمال والجنوب، وتخفيف الضغط المتزايد عن المدن الساحلية الكبرى.

كما يربط هذا الطرح بين نجاح هذا النموذج وبين تطوير البنية التحتية للنقل بشكل جذري، من خلال توسيع شبكة السكك الحديدية نحو الجنوب، وتعزيز الطرق السريعة، واستشراف حلول نقل عالية السرعة في المستقبل، بما يسمح بتقليص الزمن الجغرافي بين مختلف مناطق البلاد. في هذا السياق، تصبح المسافة أقل تأثيراً في قرارات الاستثمار والسكن، ويصبح الجنوب أكثر قابلية للاستقطاب السكاني والاقتصادي.

ويستند هذا التصور أيضاً إلى

المشاريع الكبرى الجاري تنفيذها في الجنوب، وعلى رأسها منجم غار اجبيالات للحديد ومشاريع الفوسفات وبرامج الطاقات المتجددة، والطريق العابر للصحراء، باعتبارها نواة اقتصادية يمكن البناء عليها لإعادة إدماج الجنوب في الدورة الإنتاجية الوطنية.

كما تطرح هذه المشاريع كرافعة لتحويل الصحراء من مجال استخراج خام إلى فضاء تصنيع وتحويل وتصدير، بما يعزز القيمة المضافة داخل التراب الوطني بدل تصديرها في شكل مواد أولية فقط.

وفي البعد الإفريقي، يضع أصحاب الفكرة هذا التوجه ضمن سياق أوسع مرتبط بتعزيز التكامل القاري، خصوصاً في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، حيث يُفترض أن تتحول الجزائر إلى عقدة ربط بين شمال إفريقيا وعمقها الإفريقي.

وينظر إلى هذا الموقع الجغرافي كعنصر قوة استراتيجي يمكن تعزيزه عبر تطوير الممرات اللوجستية، بما يسمح للجزائر بلعب دور محور عبور وتبادل في مجالات التجارة والطاقة والخدمات.

كما يطرح التصور بعداً آخر يرتبط بإعادة صياغة العلاقة بين الدولة والمجال، من خلال تحويل الجنوب من فضاء ذي كثافة سكانية ضعيفة إلى مجال استقرار وتنمية مستدامة، عبر سياسات تحفيزية للسكن والاستثمار وربط ذلك بخدمات الطاقة والمياه والبنية التحتية، بما يجعل الإقامة في هذه المناطق خياراً اقتصادياً مجدياً وليس مجرد توجيه إداري أو تنموي.

وفي المحصلة، تقدم "الجزائر العمودية" كتصور لإعادة رسم خريطة التنمية داخل البلاد، يقوم على تحويل الصحراء من فضاء جغرافي إلى مركز ثقل اقتصادي واستراتيجي، وإعادة تنظيم العلاقة بين الشمال والجنوب على أساس التكامل بدل التمرکز، في أفق نموذج تنموي طويل المدى يعيد تعريف وظيفة المجال الوطني داخل معادلة الدولة والاقتصاد والجغرافيا في آن واحد، ويضع الجزائر أمام تصور جديد لدورها كقوة قارية ممتدة بين المتوسط وعمق إفريقيا.

وزارة الدفاع الوطني هيأت كل الظروف والتسهيلات اللازمة؛

## إتمام التصريح والتسجيل بامتلاك طائرات "الدرون" قبل نهاية الشهر

ق. و

دعا المركز الوطني لمنظومات الطائرات من دون طيار على المتن، المالكين لطائرات "الدرون" الذين لم يقوموا بالتصريح بها بعد، بالتقرب من المركز لإتمام إجراءات التصريح والتسجيل قبل 30 أبريل 2026، حسب ما أفاد به الاثنين، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته، أنه "تبعاً للإجراءات التنظيمية المتعلقة بالتصريح بمنظومات الطائرات من دون طيار على المتن، ويهدف تسوية الوضعية القانونية لمالكيها

المصدر- "يُدعو المركز الوطني لمنظومات الطائرات من دون طيار على المتن، المواطنين وجميع الهيئات والمؤسسات الوطنية العمومية والخاصة المالكين لمنظومات الطائرات من دون طيار "الدرون" والذين لم يقوموا بالتصريح بها بعد، بالتقرب من المركز الوطني وذلك قبل 30 أبريل من السنة الجارية، من أجل إتمام إجراءات التصريح والتسجيل، حتى يتسنى لهم استخدامها بصفة قانونية في إطار أنشطتهم المهنية والترفيهية وكذا الاستفادة من الخدمات المقدمة من المركز الوطني".

حزمة تدابير جبائية جديدة في صالح تسيير البلديات؛

## هكذا يتم تسديد رسوم المرقى العقاري وضريبة السكن

● إلغاء التخصيص الإجباري لعائدات الضريبة على السكن لفائدة الترميم
● تحديد الرسوم حسب الفئات المهنية في قطاع البناء والأشغال العمومية

إيمان كيموش

أقرت الحكومة جملة من الإجراءات الجبائية الجديدة التي تعكس توجهها نحو تعزيز الموارد المالية للدولة، من بينها رفع رسم اعتماد المرقى العقاري من 10 آلاف إلى 250 ألف دينار، في خطوة تهدف إلى تنظيم هذا النشاط بشكل أفضل. كما شملت هذه الإجراءات مراجعة الضريبة السنوية على السكن برفعها بشكل متفاوت لتشمل مختلف السكنات والمحللات المهنية، إلى جانب إلغاء التخصيص الإجباري لعائدات هذه الضريبة لفائدة الترميم، بما يمنح البلديات مرونة أكبر في تسيير مواردها وتوجيهها حسب الأولويات المحلية.

وفي السياق، أقرت مصالح الضرائب عن تعليمتين جديدتين، اطلعت عليهما "الشروق"، كشفتنا عن تغييرات وصفت بالمهمة، أبرزها قفزة في رسم اعتماد المرقى العقاري من 10 آلاف إلى 250 ألف دينار دفعة واحدة، إلى جانب نسبة جديدة تمس جميع السكنات والمحللات المهنية من دون استثناء، في وقت تم فيه تحرير البلديات من قيد تخصيص أموال هذه الضريبة حصرياً للترميم، بالتوازي مع تأكيد توجه الدولة نحو تشديد تعبئة الموارد الجبائية وتمويل الميزانية عبر رفع الرسوم، وهي إجراءات دخلت حيز التطبيق فعلياً منذ 1 جانفي 2026، إلا أنه تم إشعار مصالح الضرائب عبر الولايات للشروع في تطبيقها.

وتتص التعليمية الأولى رقم 14 المؤرخة في 31 مارس 2026، والمتعلقة بالرسم على الطابع الخاص بتسليم شهادة الاعتماد لممارسة مهنة المرقى العقاري، والصادرة استناداً إلى المادة 95 من قانون المالية لسنة 2026 المعدلة لأحكام المادة 57 من قانون المالية لسنة 2007، على رفع هذا الرسم من 10.000 دينار إلى 250.000 دينار عند تسليم شهادة الاعتماد التي تمنح مرة واحدة من دون تجديد، في إطار تعبئة موارد إضافية لفائدة ميزانية الدولة وتحسين التعريف المعمول بها.

حصرياً عبر الفضاء الإخصص للأولياء ضمن النظام المعلوماتي؛

## كل تفاصيل التسجيل الرقمي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي

الأولى ابتدائي المتاحة على واجهة "تسجيل الأطفال"، مع اختيار بالترتيب ثلاث مدارس قريبة من مقر إقامته أو مكان عمله، مع تدوينها بدقة وفق ترتيب الرغبة، ورفع نسخ للوثائق الثبوتية التي تؤكد علاقة الطفل بالولي أو الوصي الشرعي وكذا تلك التي تثبت مكان إقامته أو عمله حسب الحالة (مذكورة بالتفصيل في النظام المعلوماتي).

ويمكن للأولياء الراغبين في تسجيل أبنائهم في مؤسسات التربية والتعليم الخاصة إتباع نفس الإجراءات، مع اختيار مؤسسة واحدة فقط. كما يستخرج الولي أو الوصي الشرعي من ذات الفضاء الاستمارة المتضمنة طلب التسجيل والاحتفاظ بها، مع متابعة حسابه بانتظام للإطلاع على وضعية الطلب ورفع التحفظات عند الاقتضاء.

أما بالنسبة للأولياء غير المنخرطين في النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، فإن الولي أو الوصي الشرعي يقوم بإنشاء حساب جديد عبر الواجهة الرئيسية للفضاء المخصص للأولياء، ثم يتبع نفس الخطوات السابقة.

وأشارت الوزارة إلى أنه يتم إعلام الأولياء بنتيجة دراسة طلبياتهم عبر الفضاء المخصص لهم ضمن النظام المعلوماتي، كما سيتم إشهار القوائم المقبولة في فضاءات الإعلانات بالمؤسسات التربوية المعنية يوم الثلاثاء 30 جوان المقبل، مؤكدة أن أي تسجيل يتم خارج النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية يعد ملغى وعديم الأثر. ■ خالد م

ويضيف المصدر، أنه يتاح لأولياء التلاميذ المسجل أبنائهم في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية الجارية، الراغبين في تحويلهم إلى مؤسسات تعليمية أخرى غير تلك التي يزاولون بها دراستهم حالياً، تقديم طلبات التسجيل عبر حساباتهم على الفضاء المخصص لهم ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية.

وبالنسبة للأولياء المنخرطين في النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، يقوم الولي أو الوصي الشرعي بالولوج إلى حسابه على الفضاء المخصص له ضمن فضاء الأولياء، ثم يحجز المعلومات على الاستمارة الإلكترونية لطلب التسجيل في السنة

بما يعزز موقع الجزائر ضمن الخريطة الاقتصادية العالمية... خبراء:

## هذه مزايا مشاريع الفوسفات في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد

□ **هادف؛ نحو إنتاج 12 مليون طن سنويا من الفوسفات والأسمدة وتصدير الفائض**

□ **تيفرسي؛ رؤية صناعية متكاملة لربط الاستغلال المنجمي بسلاسل التحويل**

أكد الخبير في التنمية الاقتصادية الدكتور عبد الرحمان هادف أن القرارات الصادرة خلال الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء الأخير تعكس تحولا جوهريا في حوكمة الاقتصاد الوطني، وتؤشر على أن الجزائر انتقلت من مرحلة الحوكمة الظرفية إلى حوكمة استراتيجية بعيدة المدى، تقوم على رؤية استشرافية للمستقبل.

فاتح . ع

وأوضح هادف لدى استضافته، الإثنين، في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى أن المشاريع المنجمية، وعلى رأسها مشاريع الفوسفات، لا يمكن النظر إليها بمعزل عن الجهود المبذولة في تطوير البنية التحتية، وإنما باعتبارها جزء من منظومة اقتصادية متكاملة يجري إعدادها وفق السياق الراهن، بما يعزز موقع الجزائر ضمن الخريطة الاقتصادية العالمية.

وأضاف أن "هذه المشاريع يتعين النظر إليها في إطارها الاقتصادي الحالي وما يمكن أن تحققه مستقبلا من قيمة مضافة عن طريق المساهمة في الخروج من النموذج الاقتصادي السائد منذ عقود خلت والقائم على التبعية لقطاع المحروقات تمهيدا للانتقال إلى نموذج اقتصادي متنوع خالق للثروة".

وضمن هذا السياق، أبرز هادف الأهمية المتزايدة لقطاع المناجم، خاصة الفوسفات، في ظل الأزمات العالمية المتعددة، نظرا لارتباطه المباشر بالأمن الغذائي، حيث يدخل في إنتاج الأسمدة الكيماوية الضرورية للزراعة، إلى جانب استخداماته في صناعات أخرى كالأدوية والمنظفات، مشيرا إلى أن التغيرات التي تشهدها الأسواق العالمية وسلاسل الإمداد تعزز من فرص الجزائر لتكون من بين كبار المنتجين والمصدرين للفوسفات والأسمدة.



كما لفت إلى أن السلطات العليا في البلاد تتبنى مقاربة جديدة في استغلال الموارد المنجمية، تقوم على التحكم في مختلف حلقات سلسلة القيمة، من الإنتاج إلى النقل والخدمات اللوجستية وصولا إلى التسويق، مما دفع برئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى تكليف وزير القطاع خلال اجتماع مجلس الوزراء بالعمل على تسريع وبلوغ مرحلة التصدير في أفق مارس 2027 عبر منجم "بلاد الحديدة".

وتابع هادف أن "منجم بلاد الحديدة يعد من أبرز المشاريع الاستراتيجية، إذ يحتوي على احتياطات تقدر ما بين مليار وملياري طن، ومن شأن دخوله حيز الخدمة أن يعزز قدرات البلاد التصديرية بشكل كبير" وذلك بـالموازاة، مشيرا إلى "أهمية مركب وادي الكبريت بولاية سوق أهراس، والذي ينتظر أن يلعب دورا محوريا في

الاقتصادي، هواري تيفرسي، بتوجيهات رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس الوزراء، لافتا في ذات السياق إلى أن مشروع الفوسفات المدمج يقوم على "رؤية صناعية متكاملة من خلال ربط الاستغلال المنجمي في بلاد الحديدة بسلاسل التحويل، لاسيما إنتاج الأمونياك واليوريا، إضافة إلى تطوير البنية اللوجستية عبر ميناء عنابة والمنشآت المرتبطة به".

وأضاف في تصريح لـ"دواج" أن هذا المشروع الاستراتيجي يندرج ضمن "ديناميكية أوسع لإعادة بعث قطاع المناجم كأحد روافد تنوع الاقتصاد"، منوها بالزيادة التي تبديها السلطات العمومية وعلى رأسها رئيس الجمهورية لتحويل قطاع المناجم إلى "ركيزة ضمن نموذج اقتصادي قائم على الإنتاج وخلق مناصب الشغل، خاصة عند ربطه بالصناعات التحويلية وتوجيهه نحو التصدير".

ويرى ذات المتحدث أن تحديد موعد مارس 2027 للمشروع في تصدير الفوسفات بشكل "تحولا يتجاوز كونه هدفا تقنيا ليعكس توجهها استراتيجيا لإعادة تموقع الجزائر في السوق العالمية"، مبرزا أن المقاربة الجديدة تستهدف "كسر أنماط تقليدية في هذا المجال والانتقال من تصدير المادة الخام إلى إنتاج الأسمدة ذات القيمة المضافة العالية، بما يعزز الحضور الجزائري في سوق يرتبط بشكل وثيق بالأمن الغذائي العالمي".

من جانبه، نوه الخبير

ستتكفل برسم معالم حوكمة طاوقية مستدامة في أفق 2035؛

## تنصيب أعضاء اللجنة القطاعية المشتركة للتحكم في الطاقة

فاتح . ع

للفترة ما بين 2026 و2035.

من جانبه، أكد وزير الدولة، وزير المحروقات محمد عرقاب، أن التحكم في الطاقة وتعزيز الكفاءة الطاقوية يعد من أبرز التحديات الاستراتيجية التي تواجهها الجزائر، في ظل الارتفاع المتواصل للطلب الوطني يقابله ضرورة الحفاظ على الموارد الوطنية من المحروقات، إلى جانب متطلبات الانتقال الطاقوي وتقليص البصمة الكربونية. في هذا الإطار، أسترع عرقاب رؤية قطاع المحروقات للتحكم الرشيد في الطاقة داخل المنشآت الصناعية وتبني نموذج طاوق أكثر كفاءة يستهدف تقليل الاستهلاك الذاتي للمواقع النفطية والغازية.

كما أشار الوزير في ذات السياق إلى "البرنامج الطموح لتزويد مواقع سوناطراك بالطاقة الشمسية بقدرة 1.3 جيجاواط في أفق 2030، من خلال إنجاز أول محطة كهروضوئية بقدرة 10 ميغاواط بمنطقة "بئر ربيعة شمال" وإطلاق مشروع محطة ثانية (BRN 2) بنفس القدرة.

وأضاف انه يجري أيضا التحضير لتعميم هذه المحطات على المدى المتوسط في مواقع استراتيجية كبرى تشمل "تين فويي تينكورت"، "رورد نوس"، "أوهانت"، "لمرك"، "البرمة"، مؤكدا أن النجاعة الطاقوية ستحرر كميات هامة من المحروقات لتوجيهها نحو التصدير أو التثمين الصناعي مما يضمن استدامة مكانة الجزائر كمورد طاوق موثوق ومنافس عالمي. وفيما يخص الطاقات النظيفة، أكد عرقاب أن الجزائر تسعى لتكون فاعلا إقليميا رئيسيا من خلال تنفيذ إستراتيجية الهيدروجين

نصبت الطاقة والطاقات المتجددة، أعضاء اللجنة المشتركة بين القطاعات للتحكم في الطاقة، والتي ستتكل برسم معالم حوكمة طاوقية مستدامة في أفق 2035 من خلال تعزيز السياسة الوطنية للتحكم في الطاقة وترشيد الاستهلاك وتحسين الفعالية الطاقوية بما يضمن الحفاظ على الموارد الوطنية.

وخلال مراسم التنصيب التي جرت الاثنين بالجزائر العاصمة، أوضح الوزير مراد عجال أن تنصيب الهيئة يعد خطوة هامة للقطاع، مبرزا أن هذه الهيئة الاستشارية تمثل نقطة انطلاق لديناميكية جديدة لبناء حوكمة طاوقية حديثة تشاركية وفعالة.

ولفت بالمناسبة إلى أن اللجنة تتميز بتمثيلها الواسع، حيث تضم أغلبية القطاعات الوزارية والمؤسسات الوطنية الكبرى على غرار مجعمي سوناطراك وسونلغاز إلى جانب شركات عمومية وسلطة ضبط الكهرباء والغاز وهيئات التقييس، وهيئات تابعة لقطاع الطاقة، وجامعات ومدارس عليا ومراكز بحث وممثلين عن المجتمع المدني.

وستشرف اللجنة على دعم التحكم في الطاقة بالاعتماد على ترشيد الاستهلاك، وتحسين الفعالية الطاقوية مع ترقية الطاقات المتجددة، بضيف عجال، مبرزا أنها ستباشر مهامها بدراسة ملفين أساسيين قدمتهما الوزارة وهما إثراء مشروع الاستراتيجية الوطنية للتحكم في الطاقة في أفق 2035 ودراسة البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة

مراجعة الإطار القانوني للتجارة الإلكترونية في مراحل متقدمة؛

## 4 مشاريع عملية تخص تخزين المنتجات التجارية ومراقبتها

كمال . ل

التبليغ لمساعدة أعوان الرقابة، حيث كشف مدير الجودة وحماية المستهلك بوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، نور الدين حريدي، أن الوزارة تدرس إطلاق منصة رقمية للتبليغ عن المنتجات غير المطابقة.

ولدى التطرق لموضوع التجارة الإلكترونية وخطورة المنتجات مجهولة المصدر التي تسوق عبر الانترنت، كشفت المدير الفرعية للتجارة الإلكترونية بوزارة التجارة الداخلية، وهبية زكون، أنه يجري إعداد استراتيجية وطنية للتجارة الإلكترونية بالتنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية والهيئات العمومية، إلى جانب منظمات وهيئات حماية المستهلك والجمعيات المهنية وكذا المتعاملين الاقتصاديين.

وأوضحت أن هذه الاستراتيجية ستركز على حوكمة التجارة الإلكترونية، من خلال مراجعة الإطار القانوني المنظم لهذا النشاط القائم أساسا على التكنولوجيا التي تعرف تطورا متسارعا، ما يستدعي -حسبها- تكييف النصوص القانونية السارية المفعول حتى تواكب هذا التطور، لافتة إلى أن عملية المراجعة بلغت مراحل "متقدمة".

كما عرفت هذه الجلسات مناقشة دور وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية في مجال التنظيم والتفاعل مع باقي المؤسسات، وكذا الضمانات الممنوحة للمؤسسات في إطار عمليات الرقابة، بالإضافة إلى أهمية تبسيط الإجراءات الإدارية، لاسيما بالاعتماد على الرقمنة، حيث تم في هذا الصدد الإعلان عن منصة جديدة لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية (ekhadamet) تجمع كافة الخدمات الرقمية التي تقدمها الوزارة.

وخلص اللقاء إلى جملة من التوصيات أبرزها ضرورة تطوير الأطر القانونية المتعلقة بحماية المستهلك، ترسيخ الحوكمة التشاركية، تطوير التطبيقات والمصنوعات الرقمية وآليات استقبال ومعالجة شكاوى المستهلكين، وكذا إرساء نظام رقمي تفاعلي يضمن تبادل المعطيات بين مختلف القطاعات في الوقت الأن.

وتضمنت التوصيات أيضا ضرورة تعزيز التنسيق بين الهيئات المكلفة بتسيير الجودة داخل المؤسسات الاقتصادية، دعم تافسية المنتج الوطني وفق معايير حديثة ومستدامة، اعتماد نظام رقابي حديث قائم على تحليل وتقييم المخاطر، بالإضافة إلى تزويد أعوان الرقابة بأدوات رقمية حديثة تسمح بالتوثيق الفوري للمخالفات، مع الدعوة إلى تفعيل مقاربة شمولية لإدماج النشاط غير الرسمي عبر آليات التحفيز والمرافقة.

في إطار تنفيذ بروتوكول التعاون بين الجزائر وموريتانيا؛

## 7 سفن جزائرية بميناء تانيت قريبا لاستغلال 31 ألف طن من الأسماك

محمد فاسي

والتجهيز اللوجستي المخصصة لاستقبال الإنتاج السمكي وتوضيبه، إضافة إلى الإمكانيات التي توفرها موريتانيا في مجال الصيد البحري وتربية المائيات.

وأكد الوزير أن الاتفاقية الثنائية تفتح آفاقا واسعة أمام المستثمرين في البلدين، من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي واستغلال القدرات المتاحة في هذا القطاع الحيوي.

وجرت هذه الزيارة على هامش مشاركة ياسين وليد في أشغال الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لإفريقيا، المنعقدة بنواكشوط، حيث شكلت المناسبة فرصة لتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات. كما أتاحت الزيارة عقد لقاءات مع مهنيي قطاع الصيد البحري في موريتانيا، المنخرطين في الفدرالية الوطنية للصيادين، إلى جانب مختلف المتدخلين المعنيين بتجسيد اتفاقية التعاون، بما يسهم في تسريع تنفيذها ميدانيا.

كشفت وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف، أنه يجري حاليا العمل على إنجاز أربعة مشاريع بحث عملي تهدف إلى تطوير تقنيات تخزين المنتجات التجارية، وتعزيز أدوات مراقبتها.

وجاء ذلك في كلمة ألقنها خلال أشغال اللقاء الوطني الذي نظمته دائرتها الوزارية، الاثنين بالجزائر العاصمة، تحت عنوان "تحسين مناخ الأعمال وضبط السوق الوطنية: بين الضمانات الممنوحة للمؤسسات وتعزيز حماية المستهلك".

وأوضحت عبد اللطيف أنه "تعزيزا للرؤية الاستراتيجية لدائرته الوزارية الرامية إلى إدماج البحث العلمي في معالجة التحديات التقنية التي يواجهها القطاع وتطوير حلول مبتكرة ذات قيمة مضافة لقطاع التجارة والاقتصاد الوطني، يستفيد القطاع حاليا من أربعة مشاريع بحث وطنية تهدف إلى تطوير تقنيات التخزين والتوضيب، وتعزيز أدوات الكشف عن الغش، ورقمنة معلومات المنتجات الغذائية، ودراسة مدة الصلاحية لبعض المواد".

وتدخل هذه المشاريع البحثية -تضيف الوزيرة- ضمن جهود الدولة لضمان جودة السلع والخدمات وفق المعايير الدولية، مكافحة الممارسات غير النزيهة، وتنظيم السوق وتعزيز آليات الرقابة والردع بما يحفظ المنافسة العادلة ويصون حقوق المستهلك.

من جهة أخرى، أكدت عبد اللطيف في كلمتها على أهمية إدماج النشاطات غير المهيكلة ضمن الاقتصاد المنظم، مشيرة إلى أن دائرتها الوزارية تعكف، بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، على استكمال مشروع يهدف إلى تخصيص محلات وفضاءات مهياة لممارسة النشاطات التجارية لفائدة الشباب عبر مختلف الولايات.

وأبرزت الوزيرة "حرص السلطات العمومية على تطوير منظومة الرقابة الاقتصادية وفق مقاربة متوازنة، تقوم على تعزيز الضمانات الممنوحة للمؤسسات وضمان شفافية الإجراءات، مع الحفاظ على فعالية أجهزة الضبط في حماية السوق وصون حقوق المستهلك".

وأضافت بأن الهدف من خلال ذلك "ليس تضيق النشاط الاقتصادي، بل هيئة بيئية أكثر وضوحا وعدالة تسمح للمؤسسات بالعمل بكل ثقة وتشجع المبادرة والاستثمار"، لافتة إلى أن هذا التوجه لا يكتمل إلا بترسيخ منظومة فعالة لحماية المستهلك.

وخلال الجلسات الحوارية التي عرفت مشاركة عدد من المسؤولين والخبراء والباحثين، تم التطرق إلى الحقوق الأساسية للمستهلك، وأهمية نشر ثقافة

العمل عليها تستهدف الوصول إلى قدرات

تصديرية تتراوح ما بين 30 و40 تيراواط ساعة في شكل الهيدروجين كغاز، هيدروجين سائل و/أو مشتقاته بحلول عام 2040، مما سيمنح من فتح آفاق واعدة للتقليل من الاعتماد على المصادر التقليدية، وخفض البصمة الكربونية وتحقيق التنمية المستدامة.

بدوره، شدد وزير الصناعة يحيى بشير على أهمية اللجنة التي تمثل لبنة أساسية في البناء المؤسساتي الرامى إلى إرساء سياسة وطنية فعالة للتحكم في الطاقة وتحسين النجاعة الطاقوية بمختلف قطاعات النشاط من خلال ترشيد استعمال الطاقة وتطوير الحلول التقنية الكفيلة بإدماج الطاقات المتجددة.

كما أبرز بشير أن دائرته الوزارية تعمل حاليا للمساهمة بفعالية في بلوغ هذه الأهداف الوطنية لاسيما من خلال تسخير الوسائل والإمكانيات الكفيلة بتحقيق الفعالية الطاقوية، والمشاركة في إنشاء تجمع "كلوستر" للصناعات الكهربائية، بهدف النهوض بالشعب الصناعية الواعدة مثل صناعة معدات إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة. في ذات المنحى، أكدت وزيرة البيئة وجود الحياة كوثر كريكو أن دائرتها الوزارية تعمل وفق "معادلة متوازنة تحقق أهداف التنمية المستدامة، انسجاما مع الالتزامات الوطنية والدولية، لاسيما في مجال مكافحة التغيرات المناخية، مبرزة أن إستراتيجية القطاع تركز على "تعزيز الانتقال نحو نمط إنتاج واستهلاك مستدام، ودعم الطاقات المتجددة، إضافة إلى خفض الانبعاثات والتقليل من البصمة الكربونية.

ووافق الوزير خلال هذه المعابنة نظيره الموريتاني محمدمو ولد امحيميد، وزير الزراعة والسيادة الغذائية، حيث تم الاطلاع على مختلف المرافق

تفكيك شبكة إجرامية منظمة تتكون من خمسة أشخاص

## حجز 6.2 مليون قرص من المقويات مجهولة المصدر باتنة



طاهر حليسي

مخبرية، ما يرفع من احتمال احتوائها على مواد كيميائية غير مصرح بها أو جرعات غير مضبوطة. ويحذر مختصون من أن استهلاك مثل هذه المنتجات قد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة، خاصة على مستوى القلب وضغط الدم والجهاز العصبي، فضلا عن آثار جانبية غير متوقعة على المدى البعيد.

وتعكس هذه القضية اتساع أنشطة التهريب لتشمل منتجات حساسة تمس مباشرة بصحة المواطنين، مستغلة الطلب المتزايد في السوق الموازية، وهو ما يطرح تحديات إضافية أمام أجهزة الرقابة في مختلف المستويات.

وأكدت الجهات المختصة أن التحقيقات لا تزال متواصلة لكشف باقي الامتدادات المحتملة للشبكة، وتحديد جميع المتورطين، حيث تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة لمتابعتهم وفقا للقانون.

وتندرج هذه العملية ضمن الجهود المتواصلة لمختلف الأجهزة الأمنية لمكافحة ظاهرة التهريب، في سياق حماية الصحة العمومية والاقتصاد الوطني من أخطار الأنشطة التجارية غير القانونية، خاصة منها تلك المتعلقة بالصحة العمومية.

أحبطت مصالح الجمارك الجزائرية بولاية باتنة، التابعة للمديرية الجهوية بقسنطينة، وبالتنسيق مع وحدات الجيش الوطني الشعبي، نشاطات شبكة إجرامية منظمة تنشط في تهريب وترويج مكملات ومقويات جنسية مجهولة المصدر داخل السوق الوطنية.

وأُسفرت العملية عن حجز كمية ضخمة قُدّرت بـ 6.2 مليون قرص من هذه المنتجات ذات المنشأ الأجنبي، التي كانت موجهة للتوزيع بطرق غير قانونية، عبر مختلف ولايات الوطن، في خرق واضح للتشريعات المعمول بها، لما تشكله من تهديد مباشر على الصحة العمومية.

وجاءت هذه الضربة الأمنية الموجهة للشبكات الإجرامية المنظمة، بعد تحريات ميدانية دقيقة ومتابعة مستمرة لتحركات مشبوهة، مكنت من تحديد نشاطات الشبكة ومسارات تحركها، قبل أن تتدخل الوحدات المعنية لتوقيف خمسة أشخاص يُشتبه في تورطهم المباشر في القضية. كما تم حجز شاحنة ومركبتين استخدما في نقل وتوزيع هذه الكميات عبر قنوات سرية.

وتكمن خطورة المواد المحجوزة في كونها لا تخضع لأي رقابة صحية أو

## يعدهم بأرباح مغرية ويختفي عن الأنظار

# محتال يستغل سوق المزادات للاستيلاء على أموال ضحاياه بسطيف

رصدت مصالح أمن دائرة عين ولمان بولاية سطيف عمليات نصب واحتيال نفذها شخص يستهدف المهتمين بعمليات البيع بالمزاد العلني، ليدعوهم إلى شراكة وهمية قبل أن يقطع الاتصال ويستولي على أموالهم، في مؤشر مقلق على توسع نشاط شبكات احتيالية تطمح لتحقيق أرباح سريعة.

### سمير مخربش



لتقديم نفسها كوسطاء محترفين، في حين أن الهدف الحقيقي يتمثل في تحقيق أرباح غير مشروعة عبر الإيقاع بعمدي الخبرة والاستيلاء على أموالهم.

ويؤكد متابعون أن الطمع في تحقيق أرباح مغرية وسريعة يشكل دافعا رئيسيا لوقوع الضحايا في مثل هذه العمليات، قبل أن يتضح لاحقا أنهم سقطوا في شباك محتالين يستغلون هذا الطموح لتحقيق مكاسب غير قانونية.

وقد جددت مصالح أمن دائرة عين ولمان دعوتها لكل من وقع ضحية للمشتبه فيه أو يملك معلومات من شأنها إفادة التحقيق، إلى التقرب من مقر الأمن أو الاتصال بالنيابة لدى محكمة عين ولمان، قصد توسيع مجريات التحري وتحديد باقي المتضررين.

مسبقة، حيث وضعوا ثقتهم فيه بناءً على ما يروجه من خبرة مزعومة في مجال المزادات، قبل أن يجدوا أنفسهم أمام خسائر مالية ثقيلة.

وتأتي هذه القضية في سياق تصاعد ظاهرة النصب المرتبط بالمزاد العلني، حيث برزت فئة تنشط في تتبع هذا النوع من البيوع، مستغلة جهل بعض المواطنين بتفاصيله،

وأطلقت مصالح أمن دائرة عين ولمان بولاية سطيف نداءً عاجلاً إلى المواطنين، بخصوص المشتبه فيه المدعو (م.س)، وذلك على خلفية تورطه في قضية نصب واحتيال، بناءً على إذن نيابي صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة عين ولمان.

حيث دعت كل من وقع ضحية له أو تعامل معه إلى التقدم والتبليغ لدى الجهات المختصة.

وتفيد المعطيات التي يحوزها المحققين أن المعني كان ينشط ضمن نمط احتيالي يعتمد على استدراج الضحايا عبر إيهامهم بقدرته على اقتناء سيارات وشاحنات من المزاد العلني بأسعار مغرية، قبل إعادة بيعها وتحقيق أرباح

سريعة، غير أن هذه الوعود لم تكن سوى واجهة للاستيلاء على أموال الضحايا، إذ كان يتوارى عن الأنظار مباشرة بعد تسلم المبالغ المالية، متجنباً الرد على اتصالاتهم.

وحسب نفس المعطيات، فإن المشتبه فيه قام بعدة عمليات مماثلة، أوقع من خلالها عددا معتبرا من الضحايا، من بينهم أشخاص لا تربطهم به أي علاقة

## لصوص المعادن يكبدون "سونغاز" خسائر فادحة

# استفحال الاعتداءات على شبكات الكهرباء والغاز بتيبازة

### ب. بوجمعة



شهدت ولاية تيبازة في الآونة الأخيرة تصاعدا مقلقا في وتيرة الاعتداءات التي استهدفت منشآت حيوية تابعة لشركة سونغاز، حيث طالت أعمال التخريب والسرقة شبكات توزيع الكهرباء والغاز، متسببة في اضطرابات متكررة في التوزيع وخسائر مالية معتبرة أثقلت كاهل الشركة، وتأتي هذه الحوادث في سياق تحديات متزايدة تواجه قطاع الطاقة على المستوى المحلي، خاصة في ما يتعلق بحماية البنى التحتية وضمان استمرارية الخدمة العمومية.

وكشفت مديرية التوزيع لتيبازة في بيان صحفي، عن تسجيل ما مجموعه 35 عملية سرقة وتخريب منذ بداية سنة 2026 إلى غاية اليوم، مست مختلف مناطق الولاية، وأوضح البيان أن الشبكة الكهربائية كانت الأكثر تضررا، حيث تم إحصاء 16 حالة سرقة للكوابل النحاسية ذات التوتر المنخفض والمتوسط، إضافة إلى تخريب أربعة محولات كهربائية مع امتداد طول الشبكة المسروقة إلى أكثر من 5600 متر طولي. وقدرت التكلفة الإجمالية لإعادة إصلاح هذه الأضرار بأزيد من 7.47 مليون دينار جزائري ما يعكس حجم الخسائر التي تكبدتها المؤسسة جراء هذه الاعتداءات.

أما فيما يتعلق بشبكة الغاز، فقد سجلت المصالح المختصة 19 حالة سرقة مست مادة النحاس الخاصة بتوصيلات الأعمدة الصاعدة عبر مختلف مقاطعات التوزيع، إلى جانب عمليات أخرى استهدفت صمامات الغاز.

ووفقا لذات البيان، فاقت الخسائر المالية الناجمة عن هذه الاعتداءات 395 ألف دينار جزائري، وهو ما يضيف عبءا إضافيا على الشركة في ظل جهودها المتواصلة لضمان استقرار التوزيع.

وأكدت المديرية أن فرق التدخل والصيانة التابعة لها تجتهد بشكل فوري ومستمر لإصلاح الأضرار وإعادة التيار الكهربائي والغاز الطبيعي إلى المناطق المتضررة في أقرب الأجل، حرصا على استمرارية الخدمة وتقليل آثار هذه الأعمال التخريبية على المواطنين، كما شددت على أن تكرار مثل هذه الاعتداءات لا يقتصر تأثيره على الجانب المادي فحسب، بل يمتد ليشمل مخاطر بشرية واضطرابات تمس استقرار الخدمة العمومية.

ودعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لتيبازة المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية والمساهمة في حماية هذه المنشآت الحيوية، من خلال التبليغ الفوري عن أي تحركات أو تصرفات مشبوهة، مؤكدة أن مركز الاتصال يبقى متاحا على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع لتلقي الاستفسارات والانشغالات.

## إحباط تسويق 66 ألف كيس "شمة" مقلدة وسط شحنة خضراوات البواقي

حجزت عناصر الفرقة المتنقلة للجمارك بأم البواقي شاحنة محملة بشحنة معتبرة من البضائع المغشوشة تتمثل في مادة تبغ الترشق "الشمة"، كانت مموهة داخل صناديق للخضر والفواكه، ليتبين خلال معاينتها وفحصها بأنها مغشوشة ومقلدة.

وأفادت مصالح الجمارك، الاثنين، أن عناصر الفرقة الذين كانوا يقومون بدورية رقابية على مستوى الطريق الرابط بين بلديتي الحرملية وسوق نعمان، لفت انتباههم شاحنة قادمة من اتجاه ولاية سطيف تنحرف عن مسارها نحو طريق ريفي، ما دفعهم إلى ملاحقتها والقيام بتوقيفها وإخضاعها للتفتيش الدقيق، تم اكتشاف شحنة معتبرة من الخضر والفواكه، وبمواصلة عملية التفتيش الدقيق، تم اكتشاف شحنة معتبرة من مادة "الشمة" المقلدة، والتي تم إخفاؤها وسط صناديق الخضر والفواكه من أجل التموهية، على اثر ذلك وبعد إتمام إجراءات حجز الشاحنة والبضاعة، تم توقيف صاحبها وتحويله إلى مقر الفرقة لإتخاذ الإجراءات القانونية ضده وإحالته على العدالة.

### إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## إعلان عن منح مؤقت للصفقة



تعليم: سبترام ش.د. - كافة التخصصات المعمول بها في المندوبية الوطنية لتفويضة رقم 04/DC/SET/2026 لتصفية:  
"خدمات الدراسة والجمالية وتلدين المواقع الثابتة ونقل الإبرامات الخاصة بالوحدة التنقلية بولاية  
والسكوة في جبهة تلمسان:"

تسويق: سبترام ش.د. - بتاريخ 2026/01/27 - Le Soir - بتاريخ 2026/01/27

انه بلا فتح وتقوم بتحويل السمتة منحت. الصيغة مؤقتة لشركة لولم نالاس والعمارة، المتواجدة ب: تهبض شرق عين موسى 150 مسكن نرغوي، هاتف: 49-49 محل تجاري رقم 11.

نوع	الرقم المرجعي	الجهة الممولة	مبلغ العرض المقدم	تاريخ التقييم	تاريخ العقد
قرص نادر وقيمة	1919008337246	الجهة الممولة	410 462 120.00	02/02/2026	24 شهر

أقره من المتخصصين الذين في الإطلاع على نتائج التقييمية لتفويض عرضهم: الترتيب من حلبة الصفقات العمومية، نتيجة لشركة سبترام ش.د. في أجل خمسة (05) أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول شهر تهبض للإعلان.  
بالإضافة للمتخصصين الذين في الإطلاع على نتائج التقييمية لتفويض عرضهم: الترتيب من حلبة الصفقات العمومية، نتيجة لشركة سبترام ش.د. في أجل خمسة (05) أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول شهر تهبض للإعلان.  
بالإضافة للمتخصصين الذين في الإطلاع على نتائج التقييمية لتفويض عرضهم: الترتيب من حلبة الصفقات العمومية، نتيجة لشركة سبترام ش.د. في أجل خمسة (05) أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول شهر تهبض للإعلان.  
بالإضافة للمتخصصين الذين في الإطلاع على نتائج التقييمية لتفويض عرضهم: الترتيب من حلبة الصفقات العمومية، نتيجة لشركة سبترام ش.د. في أجل خمسة (05) أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول شهر تهبض للإعلان.

## ضبط 13 صفيحة مخدرات داخل مرقد بسوق أهراس



تمكنت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية سوق أهراس من حجز 1 كغ و354 غراما من المخدرات (قنب هندي) وتوقيف 4 أشخاص، حسب ما علم الأحد من مكتب الاتصال بذات السلك النظامي. وأوضح ذات المصدر بأنه تم تنفيذ هذه العملية في أعقاب ورود معلومات لعناصر الشرطة مفادها قيام أحد الأشخاص باستغلال مرقد يقع بعاصمة الولاية لمزاولة نشاطاته الإجرامية ليتم وضع خطة عملياتية محكمة مكنت من توقيف الشخص المشتبه فيه رفقة اثنين آخرين.

المخدرات (قنب هندي) بوزن إجمالي يقدر بـ 1 كغ و345 غراما كما أسفرت التحريات عن توقيف مشتبه فيه رابع، وباستكمال جميع الإجراءات القانونية، تم

وأضاف أنه وبالتنسيق مع نيابة الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، تم تفتيش غرفة بالمرقد ليتم العثور على 13 صفيحة من

## اعتدى عليه بواسطة سيف ثماني سنوات سجنا لشباب بتر أصابع جاره بعناية



الحادثة خرج الضحية من منزله متوجها إلى أحد الأكشاك المتواجدة في الحي لاقتناء السجائر، غير أن المتهم "م.أ.أ." الذي هو جاره في الحي الذي كان برفقة صديقه القاصر "س.أ"، باغته بالاعتداء عليه بواسطة سيف كبير الحجم، محاولا قتله وإصابته على مستوى الرأس والرقة، مضيفا بأنه ولتجنب تلك الضربة قام بصددها وأمسك بصيف الحاد، ما تسبب في بتر أربعة أصابع من يده اليمنى، مضيفا بأنه توجه بعدها إلى المستشفى، أين سلمه الطبيب الشرعي، شهادة طبية تثبت واقعة الاعتداء عليه وعجزه عن العمل لمدة 45 يوما.

المتهم وخلال استجوابه، أنكر التهمة المنسوبة إليه جملة وتفصيلا، وأكد بأنهد ويوم الوقائع كان رفقة صديقه القاصر "س.أ" الذي دخل في مناوشة كلامية مع الشاكي ليتطور الخلاف بينهما إلى مشاجرة باستعمال الأسلحة البيضاء من الطرفين، ليقوم بفض هذه المشاجرة رفقة بعض الحاضرين، مؤكدا أن من قام بالضربة التي كانت موجهة إلى رأسه ورقبته بيده، تعرض إلى جروح بليغة على مستوى أصابع اليد التي تم بترها. وقد صرح الضحية خلال استجوابه من طرف هيئة المحكمة، بأنه في يوم الوقائع وعند اقترابه من مسكنه، بعد عودته من العمل، لفت انتباهه المتهم "م.أ.أ." الذي كان يصرخ في وجهه شقيقه الأكبر بعبارة بذيئة وكلام فاحش، ما جعله يتدخل لينه عن ذلك ويطلب منه مغادرة المكان، وحل الخلافات بينهما بطريقتة ودية، لينصرف بعدها إلى مسكنه، غير أنه وبعد نحو ساعة من تلك

### نادية طلحي

قضت محكمة الجنايات الاستثنائية، مساء الأحد، بإدانة المتهم "م.أ.أ." البالغ من العمر 19 سنة، بارتكاب جنابة الضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض المفضي لإحداث عاهة مستديمة والحكم عليه، بثمان سنوات سجنا وغرامة مالية نافذة، بعد تورطه في الاعتداء على جاره الضحية "ب.ع.ج." بالضرب بواسطة سيف كبير، والتسبب في بتر أصابع يده اليمنى. وتعود وقائع هذه الجريمة، حسب مجريات جلسة المحاكمة، إلى تاريخ التاسع من شهر جويلية من السنة الماضية، عندما خرج الضحية من مسكنه الكائن بحي سيدي سالم في بلدية البوني، متوجها إلى أحد الأكشاك الكائنة بالقرب من مسكنه، لشراء علبة سجائر، غير أن المتهم ورفقة شخص آخر قاما بالاعتداء عليه بواسطة سيف كبير الحجم، وعندما حاول الضحية صد الضربة التي كانت موجهة إلى رأسه ورقبته بيده، تعرض إلى جروح بليغة على مستوى أصابع اليد التي تم بترها.

وقد صرح الضحية خلال استجوابه من طرف هيئة المحكمة، بأنه في يوم الوقائع وعند اقترابه من مسكنه، بعد عودته من العمل، لفت انتباهه المتهم "م.أ.أ." الذي كان يصرخ في وجهه شقيقه الأكبر بعبارة بذيئة وكلام فاحش، ما جعله يتدخل لينه عن ذلك ويطلب منه مغادرة المكان، وحل الخلافات بينهما بطريقتة ودية، لينصرف بعدها إلى مسكنه، غير أنه وبعد نحو ساعة من تلك

### الجانبي المفترض شاب عشريني

## جريمة قتل في تيارت بسبب خلاف حول الرعي

وقد تم تحويل جثة الضحية نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "يوسف الدمرجي" لإخضاعها للتشريح، قبل تسليمها لأهله القاطنين بحي كارمان في مدينة تيارت. يذكر أن الجاني والضحية كلاهما يقطنان بحي كارمان في مدينة تيارت، ويمارسان مهنة الرعي ببلدية مغيلة بحكم ملكيتهما لأراض هناك. وأعادت الحادثة للأذهان الجرائم التي وقعت بولاية تيارت بسبب خلافات حول قطع أرضية، سواء كانت فلاحية أو رعوية، كان آخرها وفاة القاصر حميطوش إثر تعرضه لطلق ناري طائش في خلاف وقع بين عرشين على قطعة أرض فلاحية ببلدية عين دزاريت.

اهتزت بلدية مغيلة في ولاية تيارت، عصر الأحد، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها المدعو (ح.م) وهو في الأربعينيات من العمر، إثر نشوب شجار بينه وبين شاب في العشرينيات، تحول لاحقا إلى جريمة قتل استعمل فيها الجاني آلة حادة.

مصالح الدرك الوطني ببلدية مغيلة تمكنت من توقيف الجاني المفترض وحولته إلى التحقيق للإحاطة بظروف وخلفية الواقعة، فيما أفاد مصدر من مكان الحادثة، أن الجريمة وقعت بسبب ملاسنة وقعت بين الضحية والجاني، تطورت لاحقا إلى عراك بالأيدي قبل أن يستعمل الجاني آلة حادة أصاب بها الضحية على مستوى القلب.

■ محمد أمين لوز

## وفاة شقيقين غرقا في بركة

### مخصصة للسقي الفلاحي يبرج بوعريريج



اهتزت بلدية سيدي مبارك بولاية بوجيريريج، مساء الأحد، على وقع خبر غرق شقيقين أكبرهما يعقوب دباح البالغ من العمر عشر سنوات والمتدرس في السنة الرابعة ابتدائي وشقيقه الأصغر "عمر"، البالغ من العمر ثماني سنوات، داخل بركة فلاحية "لمغاسل"، حيث قضى غطاسو مصالح الحماية المدنية ساعات طويلة قبل إخراجهما جثتين هامدتين.

وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية ممثلة بالوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة بئر قاصد علي شرق برج بوعريريج مدعومة بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية أول أمس، لغرض انتشال جثتي طفلين من حوض مائي مخصص للسقي الفلاحي بالمكان المسمى لمغاسل، حيث كان الضحيتان يلعبان مع مجموعة من الأطفال غير أنهما دخلا البركة قبل أن يغرقا في الأوحال في غياب شخص بالغ بإمكانه تقديم يد المساعدة لهما، حيث قضيا غرقا، وحسب مقربين من عائلة الضحيتين، فإن والدة الضحيتين تعيش حالة نفسية صعبة، منذ تلقيها خبر فقدانها لطفليها، بعد أن فقدت قبل فترة قصيرة والدها وشقيقها، ولم تستطع تجاوز محنة فقدانهما حتى نزل عليها خبر وفاة طفليها غرقا، مما عمق من جراحها.

■ وردة بوجميلين

## تسلبهم مركباتهم وتبيعه على شكل قطع غيار

# تفكيك عصابة تستهدف أصحاب سيارات الأجرة بوهران

باشر قاضي التحقيق، على مستوى الغرفة الخامسة بمحكمة فلاوسن الاثنين، إجراءات المتابعة القضائية في حق عصابة إجرامية مكونة من 3 متهمين، مسبقون قضائيا، على خلفية تورطهم في جنح تكوين جمعية أشرار والسرقة بالعنف، حيث راح ضحيتهم العديد من سائقي الأجرة، والذين تعرضوا للاعتداء بالسلاح الأبيض، للسطو على مركباتهم وتفكيكها كقطع غيار لبيعها بسوق حي النجمة "شطيبو"، وهذا حسب ما أوردته مصادر "الشروق".

### بورحيم حسين

وقائع ملف الحال حسب التحريات التي باشرتھا مصالح الأمن، تتمثل في تقديم عدد من الضحايا شكاوى تخص الاعتداء المصحوب بسرقة مركبات، على مدار الشهرين الماضيين، وهي الاعتداءات التي طالت عددا من أصحاب سيارات الأجرة بوهران، حيث قدم الضحايا شكاوى رسمية، وجلبهم نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج، جراء الإصابات الخطيرة التي تلقوها، وكادت أن تؤدي بحياتهم. وحسب تصريحاتهم، فإن عناصر المجموعة الإجرامية كانوا يترصدون ضحاياهم عند محطة التوقف المخصصة لسيارات الأجرة، ويتقدم اثنان من صاحب سيارة الأجرة ويطلبان منه ابصالهما نحو منطقة الكرمة، وعند منتصف الطريق المعزول، يُشهران الأسلحة البيضاء وينهالان بالضرب على الضحية، ثم يجردانه من مركبته بمساعدة شريكهم الثالث.

انطلاقا من الشكاوى المقدمة من طرف عدد من الضحايا، انطلقت تحريات الضبطية القضائية بفرضية تواجدهم نشاط عصابة واحدة هي التي تقوم بتنفيذ هذه



إليه، وقدم خلال سماعه من قبل رجال الأمن بيانات وهوية شريكه، مشيرا إلى أن المركبات المسروقة كانت تفكك على شكل قطع غيار لبيعها بسوق "شطيبو"، وبعد استكمال التحقيق الابتدائي مع الموقوفين، تمت إحالتهم على الجهات القضائية، أين أمر قاضي التحقيق بإيداعهم رهن الحبس المؤقت إلى غاية نهاية التحقيق.

العمليات، نظرا لتشابه طرق وملاسات الحوادث المسجلة، كما تبين من خلال التحقيقات، أن المجموعة تستهدف علامة واحدة من السيارات وهي "اكسنت"، ما جعل مصالح الأمن تكثف دورياتها بالمناطق المشبوهة والتي أفضت إلى الإيقاع بأحد المشتبه بهم، وهو عشريني اعترف بعد مواجهته مع الضحايا بالأفعال المنسوبة

## توقيف سيدة حاولت بيع مسدس آلي بميلة

### س.و

غير المشروع بالمخدرات التابعة لمصالح أمن ولاية ميلة من توقيف 03 أشخاص بشلفوم العيد، بعد أن ضبطت بحوزة أحدهم كمية من المخدرات يتعدى وزنها 150 غ، وكذا 72 وحدة من المخدرات الصلبة (من نوع إكستازي) كانت موجهة للترويج على مستوى مدينة شلفوم العيد، وفق ذات المصدر.

المعمقة في القضية، يضيف البيان، إلى تحديد هوية شريك الموقوفة الذي ينحدر من إحدى الولايات المجاورة وتوقيفه أيضا. وبعد استكمال جميع الإجراءات المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة ميلة. وفي سياق آخر، تمكن عناصر فرقة مكافحة الاتجار

القضية تعود إلى تلقي عناصر الفرقة لمعلومات مفادها قيام امرأة بعرض سلاح ناري عبارة عن مسدس آلي للبيع بطريقتة سرية، وبعد التردد للمعنية، تم توقيفها على مستوى مدينة ترعي باينان حيث ضبطت متلبسة بحيازة سلاح ناري من الصنف الرابع إضافة إلى 08 خراطيش. كما أفضت التحقيقات

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة ترعي باينان بولاية ميلة، من حجز سلاح ناري فردي يتمثل في مسدس آلي وذخيرة، مع توقيف شخصين، حسب ما ورد الأحد في بيان صادر عن مصالح أمن الولاية. وأوضح ذات البيان بأن حيثيات هذه

## وفاة شاب ووالدته في حادث مرور بتبسة

مصالح الحماية المدنية، أن الحادث وقع في حدود التاسعة والنصف صباحا على مستوى الطريق الوطني رقم 10، في شطره الرابط بين بلديتي بكارية وتبسة، حيث اصطدمت سيارة سياحية بشاحنة لتكون الحصيلة الأولية وفاة الشاب مهدي رشاش البالغ من

اهتزت بلدية بكارية الحدودية بولاية تبسة، على وقع حادث مرور تسبب في وفاة شاب ووالدته إثر اصطدام وقع بين شاحنة وسيارة سياحية كان على متنها الضحيتان وهما في طريقهما نحو عاصمة الولاية. وعلمت "الشروق" من شهود عيان ومن

## تواصل الاختفاء الغامض للشابة خلود



أطلقت عائلة الشابة "خلود"، البالغة من العمر 20 سنة، نداءً للبحث عنها بعد اختفائها من مسكنها العائلي بمنطقة المعذر بولاية باتنة، وذلك منذ تاريخ 05 أفريل، في ظروف لا تزال غامضة.

وأفادت العائلة أن الشابة غادرت المنزل في ذلك اليوم ولم تعد إليه إلى غاية اليوم، من دون توفر أي معلومات مؤكدة حول وجهتها أو مكان تواجدها، ما أثار قلقا كبيرا لدى أفراد أسرتها وسكان المنطقة.

وفي هذا السياق، تتشدد العائلة كل من قد يكون شاهدا أو يملك أي معلومات، مهما كانت بسيطة، الاتصال فوراً برقم هاتف عائلتها، المنشور في عدة صفحات فيسبوكية مرفوقة بصورتها الشخصية، أو التوجه إلى أقرب مركز للشرطة أو مصالح الدرك الوطني. وتبقى العائلة في حالة ترقب وأمل في عودة ابنتها سالمة في أقرب وقت ممكن.

■ ط. حليسي

## مبادرات خيرية أطلقها محسنون ورجال أعمال

## مساجد قايس بخنشلة تكتسي حلة جديدة تعيد هيبته

تشهد مدينة قايس، بولاية خنشلة، ديناميكية خيرية لافتة، تعكس روح التضامن والتكافل الاجتماعي بين أبناء المنطقة، من خلال سلسلة من المبادرات التطوعية أطلقها محسنون من داخل ومن خارج الولاية، ورجال أعمال ومواطنون من أهل البلدة، تهدف إلى إعادة الاعتبار لبيوت الله عبر عمليات تفريش وتهيئة شاملة، لاقت استحساناً واسعاً في أوساط المصلين.



مامن. ط

والاجتماعي في آن واحد. وفي ذات السياق، برز أحد المحسنين المعروفين بمدينة قايس، وهو من رجال الأعمال البارزين في المنطقة، حيث تكفل بعملية هامة تمثلت في تغطية أرضيات المرشحات والمائضات، التابعة للمساجد بأفرشة خاصة ذات جودة عالية، مصممة بطريقة تسمح بتصريف المياه بسهولة وتمنع تراكمها، ما يساهم في الحفاظ على نظافة هذه الفضاءات الحساسة بشكل دائم، ويضمن راحة أكبر للمصلين، وأعاد سبب قيامه بالمبادرة وعلى حسابه الخاص، تصادفه بحادثة سقوط مميت بأحد مساجد الولاية، وهو بصدد الوضوء، ما أثار في نفسه حسرة، وجعله يطلق مبادرة تفريش المائضات. ولم تتوقف هذه المبادرة عند حدود التفريش فقط، بل امتدت لتشمل أشغال

ففي إطار هذه الجهود، تم الشروع في تفريش عدد من المساجد بأفرشة حديثة ذات نوعية عالية، تجمع بين الجودة والمتانة وسهولة التنظيف، وهو ما ساهم في تحسين ظروف أداء الصلاة وإضفاء طابع جمالي مميز على هذه الفضاءات الدينية، من بينها مساجد معروفة على غرار مسجد العتيق ومسجد لمليح، ومسجد قباء، إلى جانب مساجد أخرى عبر بلدية قايس. ويحسب المعطيات المتوفرة لدينا، فقد تم إلى حد الآن التكلل بتفريش وتهيئة سبعة مساجد، من أصل 13 مسجداً على مستوى المدينة، في انتظار استكمال العملية لتشمل باقي بيوت الله، ضمن برنامج تضامني متواصل يعكس حرص المحسنين على خدمة الشأن الديني

## بين الطبيعة والمعرفة

## جامعون في تظاهرة وطنية للمشي الجبلي بخنشلة

مامن. ط

المسؤولية الجماعية.

وتندرج هذه التظاهرة ضمن البرنامج السنوي 2026/2025 الخاص بالأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية، المسطر من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبر مديرية الحياة الطلابية، وبالتنسيق مع الديوان الوطني للخدمات الجامعية، في إطار سياسة تهدف إلى تنشيط الحياة الجامعية وتشجيع الطلبة على الانخراط في أنشطة موازية تعزز قدراتهم البدنية والعلمية والثقافية. كما أكد المنظمون أن هذا النوع من التظاهرات يساهم في تعزيز الروابط بين الطلبة من مختلف جامعات الوطن، ويخلق فضاءً للتبادل والتعارف، إلى جانب ترسيخ قيم العمل الجماعي والانضباط وروح المبادرة، فضلاً عن غرس ثقافة حماية البيئة لدى الجيل الجامعي. وفي ختام النشاط، عبر المشاركون عن إعجابهم بالتنظيم المحكم وجمالية الموقع الطبيعي، معتبرين أن مثل هذه المبادرات تمثل فرصة ثمينة لاكتشاف المؤهلات السياحية والبيئية التي تزخر بها ولاية خنشلة، وتعكس في الوقت نفسه أهمية دمج الرياضة بالوعي البيئي في الوسط الجامعي.

## توقيف 8 أشخاص وحجز مؤثرات عقلية بأولاد جلال

تمكنت مصالح الشرطة بأمّن ولاية أولاد جلال، وفي إطار جهودها المتواصلة لمحاربة الجريمة الحضريّة، من توقيف 8 أشخاص متورطين في قضايا ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، وذلك خلال عمليات ميدانية نفذتها مختلف الفرق المختصة، وشملت هذه التدخلات معالجة عدة قضايا، حيث تمكنت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات من توقيف 4 أشخاص مع حجز 179 كغسولة من المؤثرات العقلية و7 أقراص من المخدرات الصلبة إكستازي، إضافة إلى مبالغ مالية من عائدات الترويج. كما أوقفت الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بالدوسن شخصاً بحوزته 75 كغسولة من نوع بريغابالين، وفي سياق متصل، أسفرت الدوريات الليلية عن توقيف شخصين، أحدهما محل أمر بالقبض، والآخر ضبط بحوزته سلاح أبيض محظور، وقد تم تقديم جميع الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة، مع تأكيد استمرار هذه العمليات لتعزيز الأمن وحماية الأشخاص والممتلكات عبر ربوع الولاية.

م. عبد الرحمان

## بداية التحضير لحملة جمع جلود الأضاحي بسكيكدة

انطلقت على مستوى ولاية سكيكدة، التحضيرات المرتبطة بالحملة الوطنية لجمع الجلود وصوف الأضاحي للسنة الجارية. وتدخل العملية ضمن إطار الجهود الرامية إلى التسيير الجيد والعلمي والإيكولوجي للنفايات. وتدخل عملية جمع الجلود لإعادة تحويلها والاستفادة منها اقتصادياً. ولإنجاح العملية تم عقد اجتماع تسيقي ما بين مختلف القطاعات الفاعلة والمعنية خصص لضبط البرنامج التحضيري للحملة، ودراسة كافة السبل والآليات التي تضمن نجاح العملية لاسيما في ما يخص جمع الجلود في مناخ ملائم لضمان قيمته الاقتصادية وجودته. وخلال الاجتماع تم التأكيد على ضرورة التنسيق ما بين كافة الأطراف وكذا تسخير الإمكانيات المادية والبشرية،

بعد انقطاع دام لسنوات، أعادت غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية سكيكدة، وبالتنسيق مع مديرية السياحة ودار الشباب الصادق بالرحال بسيدي مزغيش الروح، لتظاهرة ربيع سكيكدة للصناعة التقليدية والحرف، التي حضرتها مديرة السياحة والصناعة التقليدية ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي مزغيش، ورئيس الغرفة حيث قام الوفد بتفقد مركز الصناعة التقليدية والحرف، بهدف الوقوف على أهم النقاط ومختلف العراقل التي ظلت عالقة لسنوات، وذلك من أجل العمل على توزيع المحلات لفائدة الحرفيين مما سيساهم في بعث حركية إقتصادية وتجارية بالمنطقة، وجعل هذا الهيكل فضاءً لإحتضان مختلف تظاهرات الصناعة التقليدية.

## تظاهرة ربيع سكيكدة تعود من جديد

كما كان للوفد زيارة لمختلف الأجنحة لتفقد منتجات الحرفيين المشاركين في المعرض. كما أقيمت على هامش التظاهرة مسابقة أحسن طبق تقليدي، بالإضافة إلى ورشات لتأهيل الشباب وحاملي المشاريع والمرأة الريفية، وتأتي هذه التظاهرة كمبادرة هادفة للتقرب من الحرفيين، والإستماع لانشغالاتهم وتحفيزهم لتطوير نشاطاتهم وتوجيههم للتسجيل في سجل الصناعة التقليدية وتندرج هذه التظاهرة في إطار دعم الحرفيين من خلال فتح فضاءات للتواصل المباشر معهم والإستماع إلى انشغالاتهم، إلى جانب تشجيعهم على تطوير نشاطاتهم والانخراط في سجل الصناعة التقليدية، بما يعزز من فرص الإستثمار والحفاظ على الهوية الثقافية للمنطقة.

زبيدة بودماغ

## جامعة سكيكدة تحصد جائزة أفضل فكرة اقتصادية قابلة للتجسيد

حصلت جامعة سكيكدة، جائزة أفضل فكرة اقتصادية مبتكرة قابلة للتجسيد، في مسابقة جيل الابتكار بجامعة خنشلة. وتزامنت الاحتفالية مع إحياء ذكرى يوم العلم. الإنجاز يعكس جودة التكوين والروح الريادية لطلبتها، وتوجيهاً لأكاديمية العلوم الاجتماعية والإنسانية في المسابقة الجهوية النوعية جيل الابتكار، وتدخل ضمن استراتيجية الدولة في دعم المقاولاتية والابتكار الجامعي. حيث انتزعت الطالبة وسيلة بوفنش، من قسم علم النفس تخصص عيادي، جائزة أفضل فكرة اقتصادية مبتكرة قابلة للتجسيد، حول خلق الثروة وابتكار الحلول الاقتصادية التي تخدم التنمية الوطنية، متفوقةً بتميزها ورؤيتها الاستشرافية المستقبل.

زبيدة بودماغ

## حبس مروج الأقراص المهلوسة ببلخير في قالمة

أمر قاضي جلسة المثول الفوري لدى محكمة قالمة، بإيداع شخص رهن الحبس المؤقت، إلى حين محاكمته، بعد تورطه في حيازة كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، التي كا بصدد ترويجها وسط مستهلكي المخدرات ببلدية بلخير. المشتبه فيه، تمت الإطاحة به من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الخارجي ببلدية بلخير، بعد استغلالهم لمعلومات مؤكدة وردت إليهم بخصوص قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى أحياء بلدية بلخير، ليتم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية التي أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيه، ومكان تواجده،

## حجز 1,8 كغ من المخدرات لدى مبعوث عنه بعنابة

أطاحت فرقة البحث والتدخل لأمّن ولاية عنابة، ببحر الأسبوع الماضي، بشابين وحجزت كمية معتبرة من المخدرات، حيثيات القضية تعود إلى ورود معلومات، مفادها قيام شابين بترويج المخدرات وسط العديد من الأحياء بمدينة عنابة باستعمال مركبة سياحية، على إثر ذلك قام عناصر الفرقة بوضع خطة محكمة، مكنت من الإطاحة بالمشتبه فيهما وتوقيفهما، ويتعلق الأمر بشخصين، أحدهما من ذوي السوابق القضائية، يبلغ من العمر 30 سنة، كما أنه محل بحث من طرف الجهات القضائية

س. ك

## البداية بالأبقار الحلوب بالمستثمرات الفلاحية

## أكثر من 21 ألف جرعة لقاح ضد الحمى القلاعية لغيليزان

كشفت مصالح مديرية الفلاحة لولاية غليزان، أنها استفادت من 21200 جرعة لقاح الحمى القلاعية، تم استلامه من وزارة الفلاحة نهاية شهر مارس الماضي من هذه السنة، ما يمثل نسبة 110 من المائة مقارنة بعدد الأبقار التي تحصيها المديرية، وتسمى ذات المصالح الى بلوغ نسبة تلقيح تفوق 75 من المائة في نهاية العملية بهدف حماية الثروة الحيوانية المتواجدة بالولاية غليزان.



ستون علي

لمديرية الفلاحة بالدوائر، أو التصريح لدى المندوب البلدي للفلاحة، وأضافت ذات المصادر للشروق، أنه قد تم تجديد عدد كبير من البيطرة من القطاع العمومي، والتعاقد مع البيطرة الخاص، لتلقيح هذه الرؤوس من المجترات، قبل أن يصلها الداء، في انتظار حصول مصالح مديرية الفلاحة على حصة أخرى من هذا اللقاح في حالة عدم كفاية الحصة الممولة ببعض المناطق بضرورة الاسراع في الوصول اليهم، لحماية ثروتهم الحيوانية، وتفادي ما حصل لهم خلال السنوات الماضية، مستحسنين هذه الخطوة الاستباقية لمصالح الفلاحة، يقول هؤلاء للشروق، مؤكداً أنهم لا يتعمنون تكرار تلك الصورة التي أصابت

## تمنيط بأدرار

## المدرسة القرآنية عائشة ام المؤمنين تحفني بيوم العلم

## ب العربي

نظمت المدرسة القرآنية «عائشة أم المؤمنين» التابعة لمسجد عثمان بن عفان بتمنيط، أول أمس الأحد، احتفالية متميزة احتفاءً بمناسبة يوم العلم، كرمت خلالها الفائزين في المسابقات المتنوعة الهادفة الى إبراز مواهب الناشئة وتنميتها، من مجموع عدد المشاركين البالغ عددهم أكثر من 70 تلميذاً متنافساً الذين أظهروا إبداعاً لافتاً في مجالات الرسم، الإلقاء الفردي والثنائي، والشعر. وفازت الطالبة دريس سجي بالمركز الأول في فئة الشعر، فيما نالت الطالبة محراز براءة المركز الأول في مسابقة الإلقاء، وفي فئة الإلقاء الثنائي، تميزت كل من سودي رحاب وبين حاجي ياسمين بإحرازهما المركز الأول، بينما عاد المركز الأول في مسابقة الرسم للطلاب

## التنامة

## تشجيع جثمان المجاهد ماحي جلول إلى مثواه الأخير

## ق.ج

كما تعرض، مطلع سنة 1962، لإصابة خطيرة جراء انفجار لغم مضاد للأفراد زرعه المستعمر الفرنسي ضمن خط موريس، ما أدى إلى بتر يديه، غير أنه واصل نضاله إلى غاية الاستقلال، وفق ذات المصدر.

وعلى إثر هذا المصاب، وجه مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية النمامنة، السيد ياحي الصديق، رسالة تعزية إلى عائلة الفقيد، عبر فيها عن أصدق عبارات التعازي وخالص مشاعر المواساة، حسب ما أفادت به المديرية ذاتها.

## ب ياسين

شرعت مديرية الثقافة لولاية عين تموشنت في تنفيذ برنامج شهر التراث، الذي انطلقت فعالياته أول أمس، على أن يمتد على مدار شهر كامل، في إطار إحياء هذا الموعد الثقافي السنوي الذي يهدف إلى ترميم التراث الوطني بمختلف أبعاده، وتعزيز حضوره في الحياة اليومية للمجتمع، ويأتي هذا البرنامج ليؤكد حرص مسؤولي القطاع على إرساء ديناميكية ثقافية متواصلة، من خلال إشراك مختلف الفاعلين والمبدعين في أنشطة متنوعة تجمع بين البعد التوعوي والترفيهي والتعليمي.

ويتضمن البرنامج المسطر باقعة من الفعاليات التي تغطي مجالات متعددة من التراث المادي واللامادي، حيث تمت برمجة مسابقات ثقافية في مجالات الرسم والشعر والقصيدة الشعبية، بما يتيح الفرصة أمام المواهب الشابة للتعبير عن قدراتها الفنية والإبداعية، ويسهم في بعث روح التنافس الإيجابي وتنشيط الساحة الثقافية على مستوى الولاية، كما تسعى هذه الأنشطة إلى تقريب مفهوم التراث من الأجيال الصاعدة، وجعله جزءاً من اهتماماتهم اليومية، بدل أن يبقى حبيس الكتب والمناسبات.

وفي سياق متصل، أولت مديرية الثقافة أهمية خاصة للجانب التربوي، من خلال تنظيم زيارات ميدانية لفائدة تلاميذ المدارس الابتدائية نحو المواقع الأثرية، حيث ستمكنهم هذه الخرجة من التعرف عن قرب على الموروث التاريخي

مواشيم السنة الماضية والتي انجر عنها غلق الأسواق لعدة اشهر، كإجراءات احترازية تفادياً لانتشار داء الحمى القلاعية، ومحاصرته، وهو ما أرهقهم بعد قطع أرزاق الكثيرين منهم جراء غلق الأسواق.

## إحباط محاولة هجرة غير شرعية وتوقيف منظميها بمستغانم

تمكنت قوات الشرطة التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم من إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية بحر الأسبوع الجاري، وتوقيف 04 أشخاص ينحدرون من ولايات غرب وشرق الوطن، لتورطهم في قضية التديبير للخروج غير المشروع من التراب الوطني من أجل الحصول على منفعة مالية، مع ضبط مبلغ مالي، حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لآمن الولاية.

القضية، حسب البيان، جاءت على إثر دورية بوسط مدينة مستغانم، أين تم توقيف أحد الأشخاص ومن خلال التحريات معه، تبين أنه كان بصدد مقارة التراب الوطني بطريقة غير شرعية عبر البحر، مقابل مبلغ مالي متفق عليه، رفقة مجموعة من الأشخاص.

الأبحاث والتحريات مع سالف الذكر، مكنت من تحديد هوية شركائه وتوقيفهم على متن مركبة، مع ضبط مبلغ مالي قدره 200 مليون سنتيم، وبعد التنسيق مع النيابة المختصة إقليمياً وبموجب إذن بالتفتيش الإلكتروني، تبين أن أعضاء الشبكة كانوا يحضرون لعملية هجرة غير شرعية عبر أحد شواطئ مستغانم، بحيث كان يتولى كل منهم دوره كالتجنيد والاستقطاب والنقل.

بعد استفتاء كامل الإجراءات القانونية، قدم المشتبه فيهم وفق اجراء قضائي أمام النيابة المختصة إقليمياً

ق.م

## عين تموشنت

## برنامج ثري ومتنوع إحياء لشهر التراث

والحضاري للمنطقة، وتعزيز ارتباطهم بهويتهم الثقافية، وتعد هذه المبادرة خطوة عملية لترسيخ ثقافة المحافظة على التراث، وغرس روح المسؤولية لدى الناشئة تجاه هذا الإرث الذي يمثل ذاكرة الجماعة.

كما يشمل البرنامج تنظيم ملتقيات وندوات فكرية تسلط الضوء على مسيرة المسرح الجزائري، باعتباره أحد أبرز روافد التعبير الثقافي في البلاد، حيث سيتم التطرق إلى مختلف مراحل تطوره، بمشاركة مختصين وباحثين في المجال، ما يتيح فضاء للنقاش وتبادل الرؤى حول واقع وأفاق هذا الفن، وإلى جانب ذلك، برمجت عروض لأفلام وثائقية تعنى بالتراث الثقافي، من شأنها أن تسهم في التعريف بالموروث المحلي والوطني، وإبراز أهميته في الحفاظ على الهوية.

وتعرف هذه التظاهرة كذلك مشاركة فعالة للجمعيات الثقافية، التي ستضطلع بدور محوري في تنشيط مختلف الفعاليات وتقديم عروض وأنشطة تعكس ثراء التراث المحلي وتنوعه، ما يعزز الطابع التشاركي لهذا الحدث ويمنحه بعداً مجتمعياً أوسع، وفي هذا الإطار، أكد مدير الثقافة بالولاية، عبد القادر كويد، أن برنامج شهر التراث يهدف بالدرجة الأولى إلى ترميم التراث الثقافي بمختلف أشكاله، وتعزيز الوعي الجماعي بضرورة حمايته وصونه، مشيراً إلى أن هذه التظاهرة تشكل فرصة حقيقية لإبراز الطاقات المحلية وتشجيع المبادرات الثقافية، بما يساهم في إرساء حركة ثقافية مستدامة على مستوى ولاية عين تموشنت.

## ...واطلاق حملة واسعة للحد من حرائق الغابات

المحاور الطرقية ذات الأولوية، خاصة تلك التي تمر بمحاذاة الغابات أو الأراضي الفلاحية، كما تم تسخير فرق مختصة وآليات حديثة لضمان فعالية وسرعة الإنجاز، مع الحرص على احترام المعايير البيئية وعدم الإضرار بالتوازن الطبيعي.

من جهة أخرى، تؤكد مديرية الأشغال العمومية، أن هذه العمليات لا تقتصر فقط على الجانب الوقائي من الحرائق، بل تساهم أيضاً في تحسين الرؤية على مستوى الطرق وتعزيز السلامة المرورية، من خلال إزالة العوائق النباتية التي قد تحجب الرؤية عن السائقين، خاصة في المنعرجات والمقاطع الحساسة، وهو ما ينعكس إيجاباً على تقليل حوادث المرور وتحسين ظروف التنقل عبر شبكة الطرق.

كما دعت الجهات المعنية المواطنين، لاسيما الفلاحين ومستعملي الطرق، إلى التحلي بروح المسؤولية والمساهمة في حماية المحيط، من خلال تجنب إشعال النيران بشكل عشوائي أو رمي أعقاب السجائر، مع الإبلاغ الفوري عن أي حريق محتمل، قصد التدخل السريع والحد من انتشاره، وتبقى مثل هذه الحملات نموذجاً للتنسيق بين مختلف المصالح والهيئات، في سبيل حماية الثروة الغابية وضمان أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم.

ب ياسين

## حجز كمية من اللحوم البيضاء الفاسدة بغيليزان

تمكن أعوان حماية المستهلك وقمع الغش بمديرية التجارة لولاية غليزان وبالتنسيق مع مكتب حفظ الصحة لبلدية بن داود، من حجز كمية من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك، وحسب بيان مصالح التجارة نهار أمس، فإنه وفي تمكن أعوان حماية المستهلك وقمع الغش بمديرية التجارة لولاية غليزان وبالتنسيق مع مكتب حفظ الصحة لبلدية بن داود، من حجز كمية من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك، وحسب بيان مصالح التجارة نهار أمس، فإنه وفي

باشرت مديرية الأشغال العمومية بولاية عين تموشنت حملة واسعة النطاق تندرج ضمن الجهود الوقائية الرامية إلى الحد من مخاطر حرائق الغابات والأعشاب الجافة، وذلك من خلال تنفيذ عمليات نزع ومكافحة الحشائش والأعشاب اليابسة على حواف الطرق الوطنية والولائية عبر إقليم الولاية، وتأتي هذه المبادرة في سياق الاستعدادات الموسمية التي تتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة واقترب فصل الصيف، حيث تتزايد احتمالات اندلاع الحرائق، خاصة في المناطق التي تشهد كثافة نباتية أو نشاطاً فلاحياً مكثفاً.

وقد شملت هذه العمليات شبكة طرق تمتد على طول إجمالي يقدر بـ580 كيلومتراً، ما يعكس حجم الجهود المسخرة والإمكانيات البشرية والمادية التي تم تجنيدها لإنجاح هذه الحملة، وتسمى المصالح التقنية من خلال هذه التدخلات، إلى إزالة مختلف مصادر الخطر التي قد تساهم في انتشار النيران، لاسيما الأعشاب الجافة التي تشكل وقوداً سريع الاشتعال، مما يهدد سلامة مستعملي الطرق والممتلكات المجاورة، إضافة إلى المساحات الغابية والحقول الزراعية.

وتندرج هذه الحملة أيضاً ضمن مقاربة وقائية شاملة تمتددا السلطات المحلية، لترتكز على استباق المخاطر بدل الاكتفاء بالتدخل بعد وقوعها، حيث تم وضع برنامج عمل دقيق يغطي أهم

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران، لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوههران؛

echoroukoran@yahoo.com

استحسنوا تحرك السلطات لبعث المشاريع المتوقفة

## جمعيات أحياء الصفايف بمفتاح يطلبون بحل نهائي لنذرة المياه

حورية. ب



ثمنت جمعيات ولجان أحياء القطب الحضري الصفايف ببلدية مفتاح استجابة والي ولاية البليدة لانشغال السكان، واستئناف أشغال المشاريع التي طالما طالب بها السكان لضمان العيش الكريم. وجاء في تقرير موحد من جمعيات قطب الصفايف مفتاح، الذي اطلعت الشروق عليه، أنه بعد الزيارة الميدانية لوالي ولاية البليدة لتفقد بعض المشاريع في قطب

الصفايف وبعد استماعه لانشغالات المواطنين ورؤساء جمعيات الأحياء، كلف الوالي رئيس دائرة مفتاح من أجل متابعة جميع الانشغالات، بالتنسيق مع ممثلي الأحياء وجمعيات قطب الصفايف، وهو ما تحقق من خلال عقد اجتماعين على مستوى دائرة مفتاح، حضره ممثلو القطاعات المعنية، بالإضافة إلى رئيس البلدية.

وأفاد ذات التقرير بأنه بعد الاجتماعين، شهد قطب الصفايف عدة خرجات ميدانية، تبعتها بداية الأشغال مباشرة في بعض الأحياء، وبقي المشكل الأساسي وهو الماء للأسف الذي لم تتطرق فيه الأشغال، كما تم الاتفاق عليه إلى يومنا.

ويأمل سكان القطب الحضري الصفايف بمفتاح خيرا من خلال الخرجة الميدانية لرئيس الدائرة والأمانة العامة ورئيس البلدية وبعض النواب وبعض ممثلي القطاعات المعنية،

وذلك لإيجاد حل نهائي للانقطاع المستمر لمياه الشرب التي تصل في بعض الأحياء إلى أكثر من أسبوع، ما يؤثر على الحياة اليومية لهم، خاصة في فصل الصيف حين يستهلكون الماء بكمية أكبر، مقارنة بالفصول الأخرى، حين تكثر الأفراح وتنظيم الحفلات. وهي الأزمة التي أجبرتهم على تكبد خسائر مادية معتبرة من خلال اقتناء صهاريج الماء وشراء المياه المعدنية.

ومن جهتها، جمعيات أحياء وممثلو السكان ثمنوا الخطوات الميدانية التي تساعد في تحسين الظروف المعيشية للمواطن خصوصا في قضية الماء. كما أكدت على ضرورة تنسيق المسؤولين المحليين معهم وتحقيق الهدف في تحسين الأوضاع في قطب الصفايف ليكون حقا قطبا حضاريا، يحتوي على ضروريات العيش الكريم، مع توفير الحياة النظيفة والأمانة للسكان.

## حملة لتوعية الفلاحين حول الأمراض التي تصيب الحبوب بالبليدة



تحت إشراف إدارات من المديرية ومهندسين فلاحيين للإجابة على كافة استفساراتهم.

وفي سياق متصل، أطلقت المديرية بالتنسيق مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين دورة تكوينية حول الممارسات الجيدة لقيادة وصيانة آلات الحصاد لفائدة مالكي هذا النوع من الآلات وكذا الراغبين في التكوين في هذا المجال.

وترمي هذه الدورة التكوينية التي تشمل الجانبين النظري والتطبيقي إلى الحد من الخسائر في كمية الحبوب في أثناء الحصاد في حالة عدم التحكم في هذه الآلات، وفقا للسيدة بوزيد، لافتة إلى استفادة نحو 70 سائقا من هذا التكوين الذي سيختتم بمنحهم شهادة الكفاءة المهنية.

للإشارة، بلغت مساحة الأراضي الفلاحية التي خصصت لزراعة مختلف أنواع الحبوب هذا الموسم الفلاحي 2717 هكتار، حيث يتوقع تحقيق كمية وفيرة من هذا المنتج الفلاحي الهام كالقمح الصلب واللبن والشعير بسبب التساقطات المعتبرة للأمطار التي شهدتها الولاية، وفقا لذات المصدر.

ق. م

تحتوي ملعبين مستحودا عليهما من قبل النوادي بالإيجار

## أحياء اسطنبول 1، 2 و3 بيرج الكيفان يطالبون بفضاءات رياضية

يشنكي سكان أحياء اسطنبول 1، 2 و3 ببلدية بيرج الكيفان، من عجز هيكل في مختلف المرافق الرياضية الجوارية التي لم ترافق الكثافة السكانية المتزايدة بالمنطقة، والقليلة الموجودة منها لا تلبى الطلب المتزايد عليها من طرف أطفال وشباب تلك الأحياء، ما يجعل أغلبهم يقصون من منافسات فردية بين الأحياء ومن ممارسة مختلف الرياضات بشكل منتظم لسد الفراغ اليومي واستعادة النشاط الجسدي.



رياضية مرياح

مقترحات عديدة وجهت من طرف اللجنة الولائية لترقية وحماية الطفولة والشباب لولاية الجزائر، لكل من مديرية الشباب والوزارة الوصية، لأجل أخذ مطالبها بعين الاعتبار، وعلى رأسها تلك التي تصب في إنجاز مشاريع الأنشطة البدنية والترفيهية، لتغطية العجز في مرافق الرياضات الجوارية، وامتصاص أكبر شريحة من المواطنين لاستغلال مثل هذه المنشآت المراد إنجازها، لاسيما أن الأحياء المذكورة ببرج الكيفان، لا تتوفر إلا على ملعبين جواريين فقط، يخضعان لنظام التأجير من قبل نواد رياضية خاصة، الأمر الذي أدى إلى إقصاء فئة كبيرة من الأطفال والشباب غير المنخرطين في هذه النوادي، لممارسة مختلف الرياضات بشكل مجاني ومنتظم، لإشغال أنفسهم بما يغذي الجسد، كما تساهم مثل هذه المشاريع في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي والانحراف، وتمكين الجمعيات من اكتشاف المواهب الرياضية وتأهيلها للمنافسات الولائية والوطنية. واعتبر تقرير رفعتة اللجنة

الولائية لترقية وحماية الطفولة والشباب، اطلعت زالشروق على محتواه، أن الأحياء تلك قادرة على استيعاب مختلف التخصصات داخل قاعة متعددة الرياضات، ككرة اليد، السلة، الفنون القتالية، وهو المشروع الذي من شأنه محاربة مخاطر الانحراف بين فئة الشباب وتنشئة جيل متوازن نفسيا وصحيا مع وضع برنامج منظم من طرف الجمعيات المحلية، لتأطير فئة هامة من المجتمع.

ورافقت اللجنة لأجل الموافقة على المشروع وجعل خدماته مجانية وتخصيص أرضية مناسبة له بعيدة عن مخاطر الطرقات السريعة، والعمل على إدراجه ضمن مخطط التجهيز الولائية للسنة المالية المقبلة مع تشكيل لجنة تقنية مشتركة لدراسة الجدوى وإعداد الدراسة التقنية على أن يكون التمويل المالي عبر الصندوق الوطني للشباب والرياضة أو من الميزانية الولائية أو بالشراكة من قبلها تضاف نسبة من طرف الجمعية وشركاء مجتمعين، في حين اقترحت الجمعية ألا تكون مساحة القاعة متعددة الرياضات، تقل عن 800 م<sup>2</sup>.

رغم الإعلان عن فتح خطوط جديدة واقتناء 80 حافلة

## سكان أولاد هداغ يومرداس يشكون نقص النقل

سعيدة. م

لم تؤخذ بعين الاعتبار، ما جعل هذه المركبات الشاغلة لا تستطيع تغطية مستعمليه، خاصة مع شريحة التلاميذ والطلبة الجامعيين، حيث يجد مستعملوه صعوبة كبيرة في الظفر بمكان داخل الحافلة، خاصة في أوقات الذروة في الصباح والمساء. وقد أعرب الشاكرون عن أملهم الشديد في تخصيص مديرية النقل لولاية يومرداس حصة لبلديتهم من طلبية 80 حافلة نقل المسافرين، التي تقدمت مؤخرا بهدف تغطية النقص المسجل عبر مختلف الدوائر خاصة التي تحتوي على الأقطاب السكنية الجديدة، وعلى المناطق التي تعاني عجزا في خدمات النقل، وهذا بهدف تحسين الخدمة وتنقلات الساكنة.

وأضاف المشتكون أنه رغم إطلاق ذات المديرية، قبل أشهر من الآن لخطوط جديدة على مستوى عدة بلديات مثل برج منايل، خميس الخشنة وبنو عمران، بهدف تسهيل تنقلات المواطنين، وفقا لبرنامج خاص بالفترتين الصباحية والمسائية، نزولا عند رغبات المواطنين خاصة منهم الطلبة والموظفين الذين أزمته الظروف المهنية على الالتحاق بعملهم في الوقت المحدد، وبما يضمن سيرورة الخدمة العمومية، إلا أن بلدية أولاد هداغ لم تستفد من العملية، الأمر الذي جعلهم يناشدون المديرية، لتدعيم خطوط بلديتهم والتقليل من حجم

معاناتهم.

ومن جهته، مدير القطاع، جمال حفحوف، كان قد كشف في تصريح سابق، أن الحافلات التي تدعمت بها الخطوط خصصت لامتناس الاكتنظاظ في محطات نقل المسافرين خاصة أوقات الذروة- الصباح والمساء-، فعلى سبيل المثال، الحافلات التي تدعم بها خط برج منايل وبنو عمران نحو يومرداس عاصمة الولاية، حدد لها وقت الانطلاق في الصباح على الساعة 257، أما بالنسبة للفترة المسائية التي تعرف اكتنظاظا وفوضى كبيرة، فقد عملت ذات المديرية على تسهيل التنقلات من المحطة البرية إلى مختلف البلديات، حيث تم تخصيص حافلة إضافية باتجاه بلدية خميس الخشنة وبرج منايل، وأخرى نحو بني عمران، وذلك لتسهيل عودة الموظفين ابتداء من الساعة 304.

كما أن المديرية قد كشفت عن وجود دراسة إمكانية فتح خطوط جديدة لكون بلدية أولاد هداغ تتمر عليها حافلات النقل الحضري وشبه الحضري إيتوزا، التي تشغل خط أولاد موسى- خميس الخشنة- الرغاية، كما تعمل على تغطية المناطق الكائنة بجانب الطريق الاجتنابي. كما تقترح المديرية برمجة خرجة ميدانية لحي عدل 1000 مسكن لدراسة إمكانية فتح خط جديد من الحي مرورا من أولاد هداغ إلى الرغاية.

أطلقت مديرية الفلاحة لولاية البليدة، مؤخرا، حملة تحسيسية حول الوقاية من الأمراض التي تصيب الحبوب، موجبة للفلاحين الناشطين في هذه الشعبة الفلاحية الاستراتيجية.

وأوضحت رئيسة الخلية العملية لمتابعة أنشطة ما بعد البذر المستحدثة في شهر فبراير المنصرم، نجمة بوزيد، ل وأج، أنه في إطار المساعي الرامية للرفع من المردود الفلاحي لشعب الحبوب بهدف تحقيق الأمن الغذائي، تم إطلاق حملة تحسيسية لفائدة الفلاحين الناشطين في هذه الشعب الاستراتيجية لتوعيتهم حول سبل الوقاية من الأمراض النباتية التي تصيب محصول الحبوب.

ويركز القائمون على هذه الحملة على أبرز الأمراض النباتية التي تهدد الإنتاجية وجودة المنتج الفلاحي الفيروسية والبكتيرية منها وكذا الفطرية، لاسيما في ظل التغيرات المناخية، من خلال التعريف بها وبأعراضها وكذا الأدوية الواجب استعمالها بالإضافة إلى تلقيهم مسار استعمال الأسمدة.

وفي هذا الصدد، تم برمجة تنظيم جملة من اللقاءات مع فئة الفلاحين المستهدفة عبر مختلف بلديات الولاية

## مشكل كبير أثر على عملية توزيع المياه

## التسربات المائية تغرق شوارع تبسة

وعلى مستوى خلية الاتصال والمركز الهاتفي العملياتي، أو على مستوى مختلف صفحات التواصل الاجتماعي، جدير بالذكر أنه وخلال سنة 2024 تم تصليح 4279 تسرب من بين 4406 تسرب تم تسجيله عبر كل البلديات المسيرة، وهو ما مكن من استرجاع كمية 235506 م3 خلال تلك الفترة، في حين وخلال السنة الماضية، تم تصليح 3863 تسرب من بين 4635 تسرب تم تسجيله عبر كل البلديات المسيرة ما مكن من استرجاع كمية 156207م3، أما هذه السنة ومنذ شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس، فقد تم تصليح 463 تسربا من بين 614 تسرب تم تسجيله عبر كل البلديات المسيرة، ما مكن من استرجاع كمية 19716م3 وحرصا من الجزائرية للمياه على إنجاح هذه الحملة، التي تتم تحت الإشراف المباشر للمدير الولائي للوحدة، وبمتابعة شخصية للسيد والي الولاية، فقد تم تسخير عدة فرق من مختلف الوحدات، خاصة وحدات الطارف، ميلا، جيجل، عنابة، تيزي وزو، سكيكدة، وسوق أهراس، إضافة إلى الفرق الداخلية للوحدة.

## بمشاركة 21 وحدة للجزائرية للمياه

## انطلاق حملة وطنية "لمحاربة" التسربات

## غير الشرعية للمياه من الطارف

أجهزة جد متطورة تعرف باسم جيورادار، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة للفضاء عليها، فإنه من المنتظر أن يتم خلالها تركيب 2000 عداد مائي للقضاء على الفوترة الجرافية، وقد سخرت الوحدة كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاحها من خلال تجنيد فرق تقنية متخصصة مدعمة بمعدات حديثة للكشف والتدخل الفوري، حيث تدعو المؤسسة جميع المواطنين إلى المساهمة في إنجاح هذه المبادرة، من خلال التبليغ عن أي تسرب مائي أو ربط عشوائي والتخلي بسلك مسؤول يكرس ثقافة الحفاظ على هذه الثروة الاقتصادية والحيوية، كما أن الجزائرية للمياه تؤكد تجندها دائما لخدمة المواطن وتسعى من خلال الحملة إلى تعزيز روح التضامن والتكافل للحفاظ على الموارد المائية للأجيال القادمة. من جهة أخرى، وفي سياق متصل بالتسربات المائية والتوصيلات الغير شرعية، فقد أحصت ولاية الطارف 456 تسرب عبر مختلف الشبكات المائية بالدوائر السبع، الذي يستوجب التدخل السريع لإصلاحها والمساهمة في تقليص ضياع المياه وتحسين مردودية التوزيع، إضافة إلى ضمان استمرارية الخدمة العمومية لفائدة المواطنين.

## دورة تكوينية لتعزيز تسويق المنتج

## التقليدي بعين البيضاء

المبادرة إلى تمكين الحرفيين المشاركين، من اكتساب مهارات حديثة في مجالات التسويق، خاصة ما يتعلق بأساليب العرض والترويج، إلى جانب تعزيز قدراتهم في اللغة الإنجليزية، بما يتيح لهم الانفتاح على الأسواق الوطنية، والدولية والمشاركة بفعالية في مختلف التظاهرات والمعارض. ومن المنتظر أن تمتد هذه الدورة على مدار عشرة أيام متواصلة، حيث سيتلقى المشاركون تكوينًا معمقًا يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، بما يساهم في تحسين جودة عرض المنتجات التقليدية وإبراز خصوصيتها الثقافية والتاريخية.

وتندرج هذه الخطوة ضمن استراتيجية أوسع ترمي إلى تهمين الصناعة التقليدية كرافد اقتصادي وسياسي هام، خاصة في ظل ما تزخر به المنطقة من منتجات حرفية أصيلة تعكس عمق الهوية الجزائرية، ما يجعل من هذا النوع من المبادرات لبنة أساسية في مسار تطوير القطاع وتعزيز حضوره على الساحة الدولية.

مامن.ط

## ب.دريد

كشفت المديرية الولائية للجزائرية للمياه تبسة، أنها دخلت في حملة تضامنية واسعة لتصليح التسربات عبر أحياء عاصمة الولاية تبسة وبلدية الوز، للقضاء على التسربات المائية التي أغرقت الشوارع، واسترجاع حجم المياه الضائعة وضمان تمولين مستقر للسكان. وبحسب رئيسة خلية الاتصال بالمديرية السيدة سناء شريف، فإنه تم إحصاء ما يفوق 287 تسرب بأقطار تتراوح بين 25 ملم و200 ملم بمركز تبسة 01، و75 تسربا على مستوى قنوات التوزيع. وعلى مستوى مركز تبسة 02 فقد تم إحصاء 52 تسربا على مستوى قنوات التوزيع، وبداية الوز، فقد تم إحصاء ما لا يقل عن 142 تسرب على مستوى قنوات التوزيع.

وعلى مستوى قنوات الضخ بعاصمة الولاية 18 تسربا، وهذه النقاط كما قالت محدثة الشروق اليومي، تم تسجيلها بعد عمليات التشخيص التقني التي قامت بها مصالح الشركة، وشكاوي المواطنين التي يتم استقبالها على مستوى المراكز.

## يربطهم بالطريق الوطني 79

## تهيئة الطريق يسعد سكان عين التين بميلة

سيدي طالب سكان مشتة عزاية لطفي التابعة لعين التين 10 كلم شرق مدينة ميلة، نهاية الأسبوع المنصرم، من السلطات المحلية بالإسراع والوقوف الجدي والفعلي على تهيئة المنفذ الوحيد للمنطقة الذي يربط عزاية لطفي بالطريق الوطني رقم 79 إلى غاية المخرج الشرقي لعزاية لطفي على مسافة كيلومتر ببلدية عين التين، التي تعتبر أقرب بلدية لعاصمة الولاية ميلة.



## نسيم عليوة

كثافة سكانية كبيرة ببلدية عين التين، مما أثر سلبا على حركة تنقل المواطنين بسبب تراكم الأتربة والأوحال وتشكل البرك المائية الناجمة عن التقلبات الجوية الأخيرة، نتيجة الأشغال. وطالب المواطنون المجلس الشعبي البلدي ببلدية عين التين والسلطات الولائية لميلة بالنظر في انشغالهم، مؤكدين على ضرورة برمجة مشاريع تنموية عاجلة بالمنطقة وضع مبالغ مالية إضافية لضمان الاستقرار بالمنطقة، حيث أصبح سكانها الذين يتجاوز تعدادهم الـ 4000 نسمة يعانون الأمرين، خاصة في فصل الشتاء. وبحسب السكان، فإن الأمطار والتقلبات الجوية التي عرفتها المنطقة السنوات الأخيرة، شكلت سيولا جرفت كميات من الأتربة والحجارة والطين إلى حافة الطريق وزادت من تدهور حواف الطريق ووسطه وانتشرت الحفر والمطبات على طول الطريق، وأصبحت مسألة عبوره قبل بدء الأشغال صعبة للغاية بشكل يعيق سير المركبات، أضف إلى ذلك غياب التهيئة الحضرية بالمنطقة، ما صعب تنقل

المواطنين عند تهاطل الأمطار، وهي ذات المطالب الاجتماعية التي ظلت عالقة، يقول السكان، مطالبين بالإسراع في أشغال التهيئة وإعطاء منظر جمالي يليق بالقرية، وهي ذات المطالب التي يرونها أكثر من شرعية، لاسيما في ظل الظروف الاجتماعية المزرية التي يعيشونها كلما تساقطت الأمطار. وبحسب رئيس بلدية عين التين، عبد العزيز طلحاوي، فقد أكد أن نسبة تقدم الأشغال المقدره بـ 95 بالمائة جيدة جدا، وقد رصد للمشروع مبلغ مالي فاق الـ 4 مليار سنتيم، كما أنه في الرتوشات الأخيرة لتسليمه وإغلاقه، إلا أن المشكل يكمن في تعطل المشروع منذ سنة 2024 بسبب التداخل في بعض المشاريع منها ربط قنوات الصرف الصحي للقرية وشبكة المياه الصالحة للشرب، الأمر الذي أثر على سير المشروع وتقدم الإنجاز، مضيفا بأن مصالحه تقف على متابعة الأشغال والسهر على تسليم المشروع في أقرب الأجل وإنهاء معاناة السكان للتوجه إلى إنجاز مشاريع أخرى لتعود بالفائدة على سكان التجمع السكني عزاية لطفي.

## ديون "أويجي" بسكرة

## تفوق 90 مليار سنتيم

يعكف ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية بسكرة، على تحسين مداخيله بتحصيل مستحقات إيجار السكنات والمحلات التجارية التابعة له عبر مختلف البلديات لضمان أريحية في تسيير المؤسسة وتعزيز استقرارها.

وفي السياق، برمجت الهيئة المذكورة حملة ميدانية دورية تجوب كل أسبوع الأحياء السكنية التي يشرف على تسييرها الديوان من أجل توعية وتحسيس شاغلي السكنات الاجتماعية والمستفيدين من المحلات التجارية والمهنية، المتأخرين عن تسديد مستحقات الكراء، بغرض حثهم على الإسراع في تسوية وضعية ديونهم والاستفادة من امتيازات الدفع بالتقسيط ناهيك عن تسهيلات حول تملك شققهم، حيث تقوم فرق تحصيل الإيجار، بتوضيح كيفيات تسديد المستحقات المالية للمستأجرين

بالطرق التقليدية المتعلقة بالتنقل إلى الوكالات المالية والدفع نقدا أو استخدام الخطوات المستحدثة من طرف وزارة السكن والتي تقوم على التسيير الإلكتروني عبر تطبيق جديدة تسمح للمستفيدين من السكنات بالمخالصة السريعة، من أي مكان باستعمال تطبيق سكني دون عناء التنقل كخطوة جديدة تندرج ضمن تحسين الخدمة العمومية وتعميم استعمال الرقمنة في مختلف المعاملات الادارية.

بالإشارة، فإن مصالح "أويجي" بسكرة تحصي حجم ديون يفوق 90 مليار سنتيم تسعى لتقليصها وفقا للإجراءات المعمول بها إداريا بالموازاة مع تحويل عدة ملفات إلى العدالة بعد تماطل بعض من المستأجرين في تسديد مستحقاتهم رغم استيفاء كافة الخطوات الإدارية معهم.

## عمار.ل

## 88 قضية جنائية من بينها 3 قضايا تتعلق بأمن الدولة في ميلة

وصل عدد القضايا المدرجة ضمن أشغال الدورة الجنائية الاستئنافية العادية لمجلس قضاء ميلة لسنة الحالية، التي انطلقت، الأحد، وتستمر إلى غاية 14 جوان من السنة الجارية 88 قضية، منها 3 قضايا لجرائم تتعلق بأمن الدولة، و4 قضايا تتعلق بالاقتصاد الوطني من بينها التزوير في المحررات والأوراق النقدية، تورط فيها 155 شخصا من بينهم 117 متهم موقوفون على مستوى المراكز من بين هؤلاء الموقوفين يوجد 4 نساء. وخلال إشراف رئيس مجلس قضاء ميلة والنائب العام لدى مجلس القضاء، نهاية الأسبوع المنصرم، على افتتاح الدورة الجنائية الاستئنافية لمجلس قضاء ميلة لسنة 2026، وأوضح النائب العام المساعد الأول بمجلس قضاء ميلة سالم

## سونغاز تبسة تنتظر 213 مليار لتحسين أدائها

دعت شركة سونغاز توزيع، بتبسة، زبانتها بضرورة الإسراع في تسوية ديونهم المالية، المقدرة بحوالي 213 مليار سنتيم. وقد جاءت دعوة إدارة الشركة زبانتها إلى ضرورة احترام الأجال القانونية المحددة وعدم التراخي في تسديد فاتورة استهلاك الكهرباء والغاز، والتقدم في أقرب الأجل من أجل تسديد فواتير استهلاكهم العالقة سواء على الزبائن العاديين أو المؤسسات العمومية والخاصة، حيث ارتضعت حصيلتها بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة، والتي أثرت سلبا على سيورة المشاريع التنموية الخاصة بالربط بشبكتي الكهرباء والغاز، بالإضافة إلى العمليات التي تدخل ضمن نصيب نوعية الخدمة واستمراريتها مثل عملية صيانة الشبكات باعتبار أن سونغاز التوزيع هي مؤسسة مواطنة وتسهر على ضمان التمولين بكلتا الطاقوتين واستمراريتها لزيائتها الكرام، وبحسب مسؤولية الاتصال بالشركة، السيدة نرجس بن عرفة، فإن إجمالي الديون المقدرة بـ 213 مليار سنتيم، مقسمة على الزبائن العاديين تقريبا بمبلغ 104 مليار سنتيم ديون الإدارات والمؤسسات العمومية التي قاربت 44 مليار سنتيم، في حين إن ديون المؤسسات الخاصة قاربت 65 مليار سنتيم.

ب.دريد

بعد رصد غلاف مالي قيمته 500 مليون دينار

## تسريع أشغال تأهيل المركب الرياضي 24 فبر اير بلعباس

تسير أشغال مشروع إعادة تأهيل المركب الرياضي 24 فيفري 1956 بمدينة سيدي بلعباس، المنطلقة منذ شهرين تقريبا، بوتيرة متسارعة، قصد الانتهاء من الأشغال المبرمجة، وفق تواريخ التسليم المحددة. وقد رصد غلاف مالي معتبر، لرد الاعتبار لهذا الصرح الرياضي العريق، قيمته 500 مليون دينار جزائري.



زووية. ق

المحيط الخارجي، وإنجاز محلات تقنية جديدة، مع تجديد الواجهة الرئيسية للمركب، بما يتماشى والمعايير الحديثة. كما يتضمن المشروع أيضا، إنجاز ملاعب رياضية بالعشب الهجين وأخرى بالعشب الاصطناعي، إضافة إلى إنجاز مضمار خاص بالألعاب القوى يستجيب للمواصفات المعتمدة.

وفي السياق ذاته، سيتم إعادة تهيئة المدرجات وتجديدها بشكل كامل، وتجديد المقاعد لتحسين ظروف استقبال الجمهور، مع تحديث أنظمة التحكم في الدخول، كما يرتقب تدعيم الملعب بتجهيزات عصرية خاصة بالإضاءة والأمن، بما يعزز جاهزية المركب لاحتضان مختلف المنافسات الوطنية.

الوالي كمال حاجي وعند اعطائه إشارة انطلاق الأشغال، أكد على المقاولات المنجزة، بضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال، عن طريق تدعيم الورشات بالوسائل البشرية والمادية اللازمة، وتمديد فترات العمل إن تطلب الامر ذلك، تضاميا لتأخر تسليم

تلمسان

## إحياء الذكرى الـ69 لمعركة فلاوسن الكبرى

بضواحي بلدية فلاوسن، لرصد تحركات العدو.

وأضاف ذات المتحدث بأن معرفة المجاهدين الدقيقة بتضاريس المنطقة مكنتهم من استدراج قوات الجيش الفرنسي إلى مناطق مكشوفة خارج الغابات، قبل شن هجوم مما ألق خسائر كبيرة بالقوات الاستعمارية التي لجأت إلى القصف الجوي ثم الإنزال لمحاصرة المجاهدين، ليستمر القتال إلى غاية حلول الليل. وأكد أن معركة فلاوسن كان لها صدى كبير في دعم الثورة التحريرية في بعدها العسكري والسياسي، وتعد من المعارك الخالدة في الولاية الخامسة التاريخية. من جهته، تلمسان، بن داود نصر الدين، في مداخلة له أن معركة فلاوسن تعد من المعارك الكبرى في تاريخ الثورة التحريرية المضطربة، وجاءت ردا على مخططات الجنرال سالان الرامية إلى تمشيط جبال الولاية الخامسة التاريخية.

وذكر ذات الأستاذ، أن عدد مجاهدي جيش التحرير الوطني المشاركين في المعركة قدر بنحو 300 موزعين على ثلاث كتائب، بأسلحة بسيطة، مقابل قوات فرنسية ضخمة مدعومة بوسائل عسكرية متطورة، من بينها الطائرات والمرحيات والمدفعية. وأضاف بأن خسائر جيش المستعمر الفرنسي في معركة فلاوسن قدرت بحوالي 700 قتيل و400 جريح، فيما سقط في ميدان الشرف 106 مجاهدين وأصيب آخرون، حسب ذات المصدر.

تيسميسيلت

## عزلة خانقة بدوار "النقر" ببني شعيب

حميد زغارية

إلى اقتناء صهاريج الماء أو جلبها بوسائلهم الخاصة، وهو ما أثقل كاهلهم ماديا.

وأبدى السكان تذمرهم أيضا من ضعف شبكة الهاتف النقال والإنترنت لدى مختلف المتعاملين، حيث يضطرون، حسبهم، إلى التنقل نحو أماكن مرتفعة لإجراء المكالمات أو الولوج إلى الشبكة، مؤكداين أن هذا الوضع أثر سلبا على مصالحهم اليومية وأعمالهم، ومجددين مطالبتهم بضرورة تحسين خدمات الاتصالات في أقرب الأجل. كما عبر هؤلاء السكان عن استيائهم من غياب التجاوب من طرف المجالس المنتخبة المتعاقبة على البلدية، رغم البرامج التنموية التي أطلقتها الدولة لفائدة المناطق الريفية والمعزولة.

ومن جهتها، أوضحت مصالح ولاية تيسميسيلت، في وقت سابق، أنه تم إدراج عدد من العمليات التنموية لفائدة سكان الدواوير المعزولة ضمن برنامج سنة 2026، تشمل تعبيد وتحسين المسالك الريفية، والربط بشبكتي المياه والغاز الطبيعي، إلى جانب الكهرباء والإنارة العمومية، وذلك بهدف تحسين ظروف المعيشة عبر مختلف بلديات الولاية.

سيدي بلعباس

## تعطل إشارات المرور الضوئية يحدث اختناقا بشوارع المدينة

م. مراد

من حالة الاستياء هو أن الوضع ظل على حاله منذ فترة طويلة، بعدما قامت مصالح البلدية بإصلاح بعض الإشارات والإبقاء على أخرى خارج الخدمة، رغم أن الأمر له تأثير مباشر على جمال المدينة والحفاظ على حضرتها، كما أصبح يترتب عنه تعطيل لمصالح المواطنين وكثيرا ما تعرف حالة الازدحام نشوب مشادة كلامية بين أصحاب المركبات.

من جهته رئيس بلدية سيدي بلعباس وفي تصريح للشروق، أكد أن بعض هذه الإشارات تعطلت بعدما طالتها أيادي التخريب، بينما أخرى فكانت عرضة لسرقة أجهزتها الإلكترونية في عديد المناسبات، مؤكدا أن مصالحه تعمل على إعادة تصليحها في القريب العاجل وتجديد أخرى بما يضمن دوام الخدمة بجميع شوارع المدينة يقول رئيس البلدية، في الوقت الذي أصبح فيه الجميع ملزما بالتجند للحفاظ عليها والتبليغ في حال الوقوف على محاولات تخريبها مجددا أو سرقة مستلزماتها الإلكترونية.

## انتقاء 695 عوناً موسمياً لحراسة

### الشواطئ بالشلف

سيخضعون لتكوين وتربص تطبيقي إجباري في مجال الإسعاف والإنقاذ، قصد تأهيلهم للشروع في العمل بداية من الفاتح جوان إلى غاية نهاية سبتمبر.

وأضاف المصدر ذاته، أن عدد المترشحين قارب الألف راغب في اجتياز مسابقة توظيف حراس الشواطئ المؤقتين، مشيراً إلى أن المديرية اشترطت توفر المترشحين على صحة جيدة ولياقة بدنية عالية، إلى جانب التحلي بالأخلاق الحسنة، مع منع الوشم على الجسد.

تيارت

## افتتاح جزئي للمركز الجهوي لمعالجة

### الأورام السرطانية

الافتتاح، أوضح مدير الصحة والسكان، علي بن الصادق، أن افتتاح هذا المركز الجهوي جزئياً «يهدف إلى توفير ظروف علاج وإقامة أفضل للمرضى، من خلال تقليص فترات الانتظار، بالنظر إلى توفر التجهيزات الطبية، على غرار التحاليل المخبرية والأشعة بمختلف أنواعها».

وتتوفر المصلحة المفتوحة على 60 سرير، يؤطرها ثلاثة أطباء مختصين في العلاج الكيميائي وطبيب مختص في العلاج الإشعاعي، إلى جانب فيزيائيين وطواقم من الأطباء العاميين وشبه الطبيين.

ق.ج

تم أول أمس الأحد بولاية تيارت، افتتاح جزئي للمركز الجهوي لمعالجة الأورام السرطانية.

وجرت عملية الافتتاح تحت إشراف السلطات المحلية، حيث تم نقل أنشطة مصلحة علاج الأورام السرطانية من مركز تصفية الدم لمرضى الكلى بمستشفى «يوسف دمرجي» إلى هذا الصرح الصحي الواقع بحي «السينيا» بالضاحية الجنوبية للمدينة.

وفي تصريح إعلامي عقب مراسم

توزيع نقاط البيع بطريقة مدروسة

## إجراءات لضمان وفرة الأضاحي وتموين الأسواق في بجاية



ترأس والي ولاية بجاية مؤخرا اجتماعاً تنسيقياً هاماً خصص لمتابعة مدى تقدم التحضيرات الخاصة بعيد الأضاحي المبارك، وذلك في إطار الحرص على توفير كل الظروف الملائمة لاستقبال هذه المناسبة الدينية في أحسن الأحوال. وقد جرى الاجتماع بحضور رئيس الديوان، مندوب أمن الولاية، مدير المصالح الفلاحية، مدير التجارة، إلى جانب عدد من الإطارات والمسؤولين المعنيين بالملف. وخلال هذا اللقاء، تم التطرق إلى مختلف الترتيبات والإجراءات التنظيمية المسطرة لضمان السير الحسن لعملية بيع الأضاحي وتوفيرها للمواطنين عبر مختلف بلديات الولاية، خاصة في ما يتعلق بالأضاحي المستوردة التي ينتظر أن تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين. وفي هذا الإطار، تم عرض ودراسة المقترحات المتعلقة بتحديد نقاط البيع الرسمية وتوزيعها جغرافياً بطريقة مدروسة تسمح بتقريب الخدمة من السكان وتضادي الاكتظاظ والتنقل لمسافات طويلة.

وأكد والي الولاية خلال الاجتماع على ضرورة اختيار مواقع مناسبة لنقاط البيع، تراعي سهولة الوصول والتنظيم الجيد، مع توفير فضاءات تستجيب للشروط الصحية والأمنية المطلوبة. كما شدد على أهمية تسخير كل الوسائل البشرية والمادية لضمان

السير المنظم للعملية منذ انطلاقها إلى غاية نهايتها، بما يضمن الشفافية وتكافؤ الفرص بين المواطنين. كما تم خلال الاجتماع مناقشة الجوانب المتعلقة بالمراقبة الصحية والبيطرية، حيث تم التأكيد على ضرورة إخضاع الأضاحي لمتابعة دقيقة من طرف المصالح البيطرية المختصة، للتأكد من سلامتها وصلاحياتها، بما يحفظ صحة المستهلك ويطمئن المواطنين. وتم كذلك التنسيق مع مختلف المصالح الأمنية والإدارية لتأمين نقاط البيع وتنظيم حركة المواطنين والمركبات، مع اتخاذ كل التدابير الوقائية اللازمة. ودعا والي الولاية كافة المصالح المعنية إلى تكثيف الرقابة الميدانية على الأسواق والمحلات التجارية، والسهر على احترام شروط النظافة وجودة المنتجات، إلى جانب متابعة مدى وفرة السلع الأساسية عبر مختلف البلديات والمناطق النائية. وفي ختام الاجتماع، أسدى والي بجاية تعليمات صارمة بضرورة العمل الميداني المتواصل والتنسيق المحكم بين مختلف القطاعات، من أجل إنجاح هذه التحضيرات وضمان مرور عيد الأضاحي المبارك في أفضل الظروف، بما يحقق راحة المواطن ويحافظ على استقرار السوق وتوازن التموين عبر كامل تراب الولاية.

توفيق بن يحيى

في عملية نوعية لقيت استحسان السكان والزوار

## مداهمة أمنية تقضي على أوكار المنحرفين بكورنيش "بالم بيتش" بالعاصمة

تنفس قاطنو حي شاطئ "النخيل" المعروف بـ"بالم بيتش" الواقع بساحل بلدية اسطاوالي غرب العاصمة، أخيرا الصعداء بعد معاناة دامت لسنوات، على إثر المداهمة الأخيرة لفرقة الدرك الوطني للمنطقة التي وصفت بالنوعية بعد تنظيف "الكورنيش" من كل أشكال الانحلال الأخلاقي، بتوقيف أشخاص وتقديم عدد من النساء اللواتي لهم علاقة بالظاهرة، أمام الجهات القضائية المختصة، كتحرك إيجابي من شأنه إعادة الروح إلى الموقع الذي عرف عزوفاً من طرف العائلات واستهجاناً لوضعيته من طرف السكان المجاورين للموقع السياحي المخصص للراحة والاستجمام.



قلاع المنحرفين الذي ضربت بسمعة الموقع الساحلي الجميل، مؤكداً أن "الكورنيش" عاد إلى سابق عهده بعد التدخل الإيجابي من طرف الدرك الوطني، متمنياً أن تعود أجواؤه إلى زمنها الجميل، وتعود العائلات المحترمة إلى الموقع بعد هجرانه لسنوات، وتأسف في الوقت ذاته للاهمال العائلي الواضح لعدد من الحالات التي أظهرت تدهور أخلاق النخيل التي برهنت عن مستوى مسؤوليتها وحضورها الدائم لإعادة الاعتبار للأماكن العمومية وحماية المواطن والسهر على أمنه وراحته.

من جهته، أشاد ممثل لجنة حي مستقبل شاطئ النخيل، في تصريح لـ"الشروق"، بالعملية النوعية التي نفذتها فرقة الدرك الوطني، في محاربة الظواهر السلبية وتهديم

من الأشخاص، وتقديم مجموعة من النساء أمام الجهات القضائية المختصة، في رسالة واضحة -كما قال- بأن القانون فوق الجميع وأن أمن وراحة المواطن خط أحمر، مشيداً، في الوقت نفسه، بالمجهودات الكبيرة واليقظة الدائمة التي تعكس روح المسؤولية العالية والانضباط الصارم في أداء الواجب من طرف فرقة الدرك الوطني لشاطئ النخيل التي برهنت عن مستوى مسؤوليتها وحضورها الدائم لإعادة الاعتبار للأماكن العمومية وحماية المواطن والسهر على أمنه وراحته.

من جهته، أشاد ممثل لجنة حي مستقبل شاطئ النخيل، في تصريح لـ"الشروق"، بالعملية النوعية التي نفذتها فرقة الدرك الوطني، في محاربة الظواهر السلبية وتهديم

راضية مرياح

مداهمة فرقة الدرك الوطني لشاطئ النخيل في اسطاوالي، التي نفذت بداية الأسبوع الجاري، جاءت على إثر الشكاوي المرفوعة من طرف كل من جمعية الحي وتنسيقية المجتمع المدني لاسطاوالي، وبناء على المقال الصادر عن جريدة "الشروق" التي تطرقت من خلاله، إلى انتشار ظاهرة تكوين أوكار الانحلال الأخلاقي، على مد البصر بـ"الكورنيش" وضواحي الحي الذي أصبح مرتعاً لمحترفي الانحراف، وقدم العاهرات بشكل اذهب النوم عن السكان وأخل بحرمات الحي، في حين اضطرت العائلات إلى هجران الموقع الساحلي الذي أنجز لغاية الاستجمام والراحة، أما سكان الحي فيضطرون إلى التنقل إلى وجهات أخرى عائلية بعد حرمانهم من أقرب وجهة سياحية لهم بسبب الظواهر المشيئة التي أصبحت لصيقة بموقع في غاية الجمال والجلب السياحي في حالة الاعتناء به وتهيئته.

وبحسب تأكيدات رئيس تنسيقية الجمعيات ولجان الأحياء على مستوى بلدية اسطاوالي خير الدين بركة لـ"الشروق"، فإن عملية المداهمة، تدخل في إطار محاربة الظواهر المخلة بالنظام العام وعلى رأسها "الدعارة" التي أخذت حيزاً واضحا على مستوى شاطئ النخيل "بالم بيتش"، الأمر الذي عاد بالسلب على حرمة الفضاءات العمومية والأحياء المجاورة للموقع الساحلي، تاركا من ورائه هجرانا كبيرا من طرف العائلات التي فرت بجلدها إلى مواقع أخرى أكثر احتراماً، في وقت حرمت حتى تلك القاطنة بالحي الاستمتاع بالترويح عن النفس، مشيراً أن العملية توجت بتوقيف عدد

## انطلاق فعاليات "شهر التراث" والصناعات التقليدية بجانت

شيقة من التراث العريق نالت إعجاب الجمهور الحاضر. وبحسب المنظمين، فإن شهر التراث سيتضمن خلال فترة عديد المحاضرات والنشاطات ذات العلاقة بالحظيرة الثقافية لاسطاوالي نازجر، وأمور متعلقة بالآليات القانونية المسيرة لها، والإرشاد السياحي، والحضارات، والفرن الصخري، التراث الثقافي والمعمالي الجنائزية، إضافة إلى الزيارات المفتوحة لمتحف الحظيرة الثقافية ولقاءات إعلامية عبر الإذاعة المحلية وزيارات لمواقع سياحية وغيرها.

ب. ب. طواهرية

نازجر ومعرض للمخطوطات والمقدم من طرف الجمعيات الناشطة في الحقل الثقافي بولاية جانت، على غرار جمعية "أغرم نجاهيل" وجمعية "أمنلال" وجمعية تغورفيت، الثقافية والسياحية.

أما الجناح الخاص بالصناعات التقليدية بالمنطقة فقد ساهمت به عدة جمعيات ناشطة في مجال الصناعات التقليدية والحرف بهدف إضراء المعرض المنظم من طرف الديوان الوطني للتاسيلي نازجر بالتنسيق مع قطاع الثقافة، وفي جانب آخر تخلل حفل افتتاح شهر التراث وصلات تراثية من الرقص الفلكلوري من تقديم فرقة أرواقس الذي نظم لوحات

شهد مقر الحظيرة الثقافية للتاسيلي أزجر بمدينة جانت، انطلاق فعاليات "شهر التراث" للعام الجاري 2026، وأشرفت سلطات الولاية وعلى رأسها والي الولاية، ورئيس المجلس الشعبي الولائي، على إعطاء إشارة انطلاق الفعاليات من خلال المعارض والعروض الفلكلورية والشروح الخاصة بمختلف أنماط التراث الثقافي الذي تزخر به الحظيرة، حيث عرفت مناسبة الافتتاح تقديم شرح لعديد الأجنحة المنظمة بالمناسبة، التي خصت الصناعات التقليدية المختلفة والنشاطات السنوية ومعارض لورشة الخط العربي التي كانت بها مشاركة مميزة لخطاطي التاسيلي

## دورة تكوينية لتعزيز تسويق المنتجات التقليدية لدى الحرفيين بالبلدية

وانطلقت مؤخرا بولاية البلدية، دورة تكوينية لفائدة الحرفيين لتلقيهم قواعد تسويق المنتجات التقليدية وتعزيز قدراتهم في هذا المجال. وتندرج هذه الدورة التي عرفت مشاركة عدد من الحرفيين في شتى المجالات، في إطار تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، استناداً لما ذكره مدير السياحة والصناعة التقليدية، جيلالي شماني.

وأوضح شماني لـ /و أ، أن الدورة التي يحتضن أشغالها إلى غاية نهاية شهر أبريل الجاري، المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير "ناصف عز الدين"، تهدف إلى تطوير مهارات الحرفيين في التسيير المحاسبي وفق الأطر القانونية وتعزيز قدراتهم في تسويق منتجاتهم التقليدية

وتوسيع فرص تسويقها. وأضاف ذات المسؤول بأن برنامج الدورة يشمل حصصاً نظرية وتطبيقية يوظفها أساتذة مختصون وخبراء في المجال، حيث تم تسجيل تفاعل إيجابي من طرف المشاركين في يومهم الأول، "ما يعكس وعي وحرص الحرفيين بأهمية التكوين المستمر في تحسين جودة منتجاتهم وتعزيز تنافسيتهم في السوق"، كما قال.

وينتظر أن تساهم هذه الدورة في فتح آفاق جديدة أمام الحرفيين، خاصة في ظل التحولات التي يشهدها قطاع التسويق، لا سيما عبر الوسائط الرقمية، ما من شأنه دفع استدامة نشاطهم وترقية الموروث التقليدي المحلي، فضلاً عن تحسين أدائهم تحسباً للمشاركة في معارض دولية مستقبلاً، بحسب المصدر.

ق. م.

## وضع حيز الخدمة لمحطة تصفية عصارة النفايات السائلة بالجلفة

تدعم قطاع البيئة بالجلفة مؤخراً بمحطة تصفية عصارة النفايات السائلة، بحسب ما علم مؤخراً من مصالح الولاية. وأوضح نفس المصدر أن هذه المحطة التي أنجزت بمحاذاة "قرية بنيلي" بالجهة الجنوبية لبلدية الجلفة، وضعت مؤخراً حيز الخدمة في إطار تجسيد توجيهات وزارة البيئة وجودة الحياة، وكذا تنفيذاً لتعليمات السلطات المحلية للولاية ضمن مساعي الحفاظ على البيئة وتثمين النفايات. ودخل هذا المكسب الهام حيز الاستغلال بإشراف إدارات مديرية البيئة والمؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني، وكذا بحضور مقاومة الأناجر وممثلين عن الوكالة الوطنية للنفايات بصفتها الهيئة المفوضة لإنجاز مشروع محطات تصفية عصارة النفايات. وتعالج هذه المحطة عصارة النفايات السائلة الصادرة عن مركز الردم التقني، حيث تسمح قدراتها العملية بتصفية كميات جد معتبرة من عصارة النفايات تصل إلى سعة 80 متراً مكعباً في اليوم.

ويهدف تجهيز مركز الردم التقني بعاصمة الولاية بمثل هذا النوع من المحطات، لتوفير معايير بيئية أكثر صرامة لمعالجة النفايات بطرق عقلانية وسليمة بيئياً، عبر تصفية هذه السوائل الناتجة عن طمر النفايات باستعمال تقنيات حديثة متمثلة في عملية تصفية السوائل بواسطة تقنيات حديثة، لاستبعاد مخاطر المعالجة وحماية المياه من كل تلوث محتمل. من جهتها، أشارت مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني بالولاية إلى جاهزيتها لتسيير هذه المحطة وفق المعايير المعمول بها، لافتة إلى تكوين إطارات وتقنيي المؤسسة للإشراف على تسيير المحطة واستغلال تجهيزاتها.

س. ل.

أشرفت عليها جاست أيمو

## وضع حد للتجاوزات العشوائية بأحياء عدل بورقلة



الوطني، في إطار تنسيق محكم يهدف إلى استرجاع النظام والانضباط داخل الأحياء السكنية. وتندرج هذه التدخلات بحسب معلومات أگدتها خلية الإعلام بالمديرية العامة، لـ"الشروق"، ضمن مساعي الحفاظ على الطابع العمراني المنظم للمجمعات السكنية، وضمان الاستغلال العادل للفضاءات المشتركة، بالإضافة إلى تكريس مبدأ المساواة وفرض احترام القوانين بين جميع السكان.

باشرت المديرية الجهوية للتسيير العقاري لتيارات عمليات ميدانية لإزالة التجاوزات العشوائية والتوسعات غير القانونية المسجلة على مستوى أحياء عدل بولاية ورقلة، التي شملت حي 300 مسكن عدل بمنديل، التي أقدم عليها بعض السكان داخل المجمعات السكنية. جاء هذا في إطار الجهود المتواصلة لفرض احترام القوانين والقضاء على مظاهر التعدي على الأجزاء المشتركة. وقد جرت هذه العمليات بتسخيرة من مصالح الأمن

## قالت إن أمريكا غير جادة... إيران: لا خطط للمشاركة في جولة مفاوضات أخرى مع واشنطن



قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إن طهران لم تتخذ أي قرار بشأن عقد جولة جديدة من المفاوضات مع الولايات المتحدة في إسلام آباد. وأوضح بقائي، رداً على سؤال حول إعلان الإدارة الأميركية عن توجه وفد أميركي إلى إسلام آباد لعقد جولة جديدة من المحادثات، أن "إيران حتى هذه اللحظة ليست لديها أي خطة للجولة المقبلة من المفاوضات، وأنه لم يُتخذ قرار بهذا الشأن".

وأشار الدبلوماسي خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، الاثنين، إلى أن زيارة الوفد الأميركي إلى إسلام آباد "شأن أميركي"، مؤكداً أن طهران "لا ترى أي جدية من الجانب الأميركي في المفاوضات"، كما شدد على عدم وجود ثقة بين البلدين، مضيفاً: "في أي اتفاق محتمل، يجب أن نضمن أن تبقى لدينا أدوات الضغط الكفيلة بضمان تنفيذ بنود ذلك الاتفاق".

وتحدث عن "خروق" الولايات المتحدة لوقف إطلاق النار في الفترة الأخيرة، ومنها استمرار الحصار البحري على إيران والهجوم الذي استهدف إحدى السفن التجارية الإيرانية يوم أمس الأحد في بحر عُمان، معتبراً أن "السلوك الأميركي يتعارض مع خطاب واشنطن حول الدبلوماسية، ويزيد من شكوك الإيرانيين بشأن نياتها". وأكد بقائي أن إيران "ستتخذ قراراتها بدقة وبما ينسجم مع مصالحها الوطنية". وشدد على أن "طهران لا تنسى التجارب المكلفة خلال العام الماضي، وخيانات أميركا المتكررة تجاه الدبلوماسية"، مؤكداً أن "إيران تتعامل مع التطورات الحالية بناءً على هذه الخبرة".

كما قال إن باكستان تُعدّ حالياً "الوسيط الرسمي الوحيد" في المسار الدبلوماسي بين إيران والولايات المتحدة، مضيفاً أن دولاً أخرى تجري أيضاً اتصالات ومشاورات، إلا أن "مصداقية أي وساطة تعتمد على التزام الطرفين بتعهداتها". وفي ما يتعلق باقتراب انتهاء الهدنة الممتدة لأسبوعين من دون تحقيق تقدم بين طهران وواشنطن، شدد بقائي على أن إيران "لا تؤمن بمبدأ المهل أو الإندازات عندما يتعلق الأمر بحماية مصالحها الوطنية". وقال: "لم نبدأ هذه الحرب، دخلناها دفاعاً عن سيادة إيران، وأكدنا أننا سنواصل الدفاع عن مصالحنا ما دام ذلك ضرورياً". وأضاف أن القوات المسلحة الإيرانية "سترد بالشكل المناسب إذا أقدمت أميركا أو الكيان الصهيوني على أي مغامرة جديدة"، مؤكداً أنها "تتابع التطورات بدقة وبقطة".

وبشأن التقارير التي تحدثت عن هجوم على سفينتين هنديتين في مضيق هرمز والاتهامات التي وجهها بعض المسؤولين

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إن طهران لم تتخذ أي قرار بشأن عقد جولة جديدة من المفاوضات مع الولايات المتحدة في إسلام آباد. وأوضح بقائي، رداً على سؤال حول إعلان الإدارة الأميركية عن توجه وفد أميركي إلى إسلام آباد لعقد جولة جديدة من المحادثات، أن "إيران حتى هذه اللحظة ليست لديها أي خطة للجولة المقبلة من المفاوضات، وأنه لم يُتخذ قرار بهذا الشأن".

وأشار الدبلوماسي خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، الاثنين، إلى أن زيارة الوفد الأميركي إلى إسلام آباد "شأن أميركي"، مؤكداً أن طهران "لا ترى أي جدية من الجانب الأميركي في المفاوضات"، كما شدد على عدم وجود ثقة بين البلدين، مضيفاً: "في أي اتفاق محتمل، يجب أن نضمن أن تبقى لدينا أدوات الضغط الكفيلة بضمان تنفيذ بنود ذلك الاتفاق".

وتحدث عن "خروق" الولايات المتحدة لوقف إطلاق النار في الفترة الأخيرة، ومنها استمرار الحصار البحري على إيران والهجوم الذي استهدف إحدى السفن التجارية الإيرانية يوم أمس الأحد في بحر عُمان، معتبراً أن "السلوك الأميركي يتعارض مع خطاب واشنطن حول الدبلوماسية، ويزيد من شكوك الإيرانيين بشأن نياتها". وأكد بقائي أن إيران "ستتخذ قراراتها بدقة وبما ينسجم مع مصالحها الوطنية". وشدد على أن "طهران لا تنسى التجارب المكلفة خلال العام الماضي، وخيانات أميركا المتكررة تجاه الدبلوماسية"، مؤكداً أن "إيران تتعامل مع التطورات الحالية بناءً على هذه الخبرة".

كما قال إن باكستان تُعدّ حالياً "الوسيط الرسمي الوحيد" في المسار الدبلوماسي بين إيران والولايات المتحدة، مضيفاً أن دولاً أخرى تجري أيضاً اتصالات ومشاورات، إلا أن "مصداقية أي وساطة تعتمد على التزام الطرفين بتعهداتها". وفي ما يتعلق باقتراب انتهاء الهدنة الممتدة لأسبوعين من دون تحقيق تقدم بين طهران وواشنطن، شدد بقائي على أن إيران "لا تؤمن بمبدأ المهل أو الإندازات عندما يتعلق الأمر بحماية مصالحها الوطنية". وقال: "لم نبدأ هذه الحرب، دخلناها دفاعاً عن سيادة إيران، وأكدنا أننا سنواصل الدفاع عن مصالحنا ما دام ذلك ضرورياً". وأضاف أن القوات المسلحة الإيرانية "سترد بالشكل المناسب إذا أقدمت أميركا أو الكيان الصهيوني على أي مغامرة جديدة"، مؤكداً أنها "تتابع التطورات بدقة وبقطة".

وبشأن التقارير التي تحدثت عن هجوم على سفينتين هنديتين في مضيق هرمز والاتهامات التي وجهها بعض المسؤولين

## سيناريوهات لما بعد الحرب... توازنات دولية على إيقاع الصراع الأمريكي - الصيني

# المجلس الأطلسي يحذر من تداعيات تتجاوز الإقليم ويرجح "سلاماً هشاً"

قال المجلس الأطلسي، إن الحرب في إيران تمثل لحظة مفصلية في النظام الدولي، موضحاً أن تداعياتها "لن تقتصر على إعادة رسم ملامح الشرق الأوسط، بل ستعكس مباشرة على بنية التناهي بين الولايات المتحدة والصين".



وأضاف أن هذا الوضع سيضع الولايات المتحدة أمام "تحدي استراتيجي مزدوج"، لم تشهد منذ الحرب الباردة، ما قد يحول المنافسة إلى "مواجهة شبه مباشرة بين القوتين". وأشار إلى أن هذا السيناريو قد يقود إلى "ركود اقتصادي عالمي، وتحالفات دولية جديدة، وتوسع سباق التسلح والتكنولوجيا، خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي".

### متغيرات حاسمة: الطاقة والتحالفات وموقف بكين

قال المجلس الأطلسي إن مضيق هرمز يمثل "العصب الحيوي للنظام الإطلسي العالمي"، موضحاً أن طول مدة تعطله هو ما سيحدد حجم التأثيرات. وأوضح أن "الاضطرابات القصيرة يمكن امتصاصها، أما الطويلة فتعيق تشكيل الأسواق والتحالفات بشكل جذري". وأضاف أن موقف الصين سيبقى عنصراً حاسماً، إذ يمكن لبكين "إما احتواء التصعيد أو دفعه نحو مستوى عالمي". كما شدد على أن "تماسك التحالفات الغربية" سيظل نقطة الضعف الرئيسية، خاصة في ظل الضغوط الاقتصادية وارتفاع تكاليف الطاقة.

### سلام هش على حافة التصعيد

رجح المجلس الأطلسي أن المسار الأقرب في المدى القريب هو "سلام هش وغير حاسم"، حيث يبقى مضيق هرمز مفتوحاً ظاهرياً لكنه "محل نزاع فعلي".

وأوضح أن القضايا الجوهرية، وعلى رأسها البرنامج النووي الإيراني ودور طهران الإقليمي، "ستظل دون حل"، ما يُبقي احتمالات التصعيد قائمة.

وختم بالتأكيد على أن "هذه اللحظة لا تمثل نهاية الحرب، بل بداية مرحلة جديدة من التناهي بين القوى العظمى"، حيث قد يتحول أي خلل في التوازن إلى أزمة عالمية واسعة النطاق.

جانب حماية دبلوماسية إيران في المحافل الدولية". وأضاف أن هذا السيناريو سيؤدي إلى "تعزيز محور صيني-روسي-إيراني"، مع تسارع تعافي طهران من آثار الضربات. وأشار إلى أن أخطر تداعيات هذا المسار تكمن في "اهتزاز ثقة الحلفاء بواشنطن"، حيث قد تعطي الدول الأولية لأمن الطاقة على حساب الالتزامات السياسية، ما يفتح الباب أمام "إعادة تشكيل النظام الدولي لصالح بكين".

### إعادة تأكيد الهيمنة الأمريكية

أوضح المجلس الأطلسي، أن واشنطن قد تختار مساراً تصعيدياً، عبر "حملة عسكرية شاملة تستهدف القدرات الإيرانية بشكل منهجي". وقال إن هذا السيناريو يتضمن "تدمير شبكات الصواريخ والطائرات المسيّرة، والسيطرة على المواد النووية، وتأمين مضيق هرمز بالقوة". وأضاف أن نجاح هذه الحملة، مع بقاء الصين في موقف سلبي، سيؤدي إلى "استعادة واضحة للهيمنة الأمريكية وترجع النفوذ الصيني". غير أن المجلس شدد على أن هذا النصر "سيكون مكلفاً"، إذ سيؤدي إلى استنزاف القدرات العسكرية الأمريكية، ما قد يضعف قدرتها على التعامل مع أزمات أخرى، خصوصاً في آسيا.

كما أشار إلى أن استمرار اضطراب الملاحة "حتى في ظل نجاح عسكري" سيبقي الكلفة الاقتصادية مرتفعة على واشنطن وحلفائها.

### نقطة تحول في صراع القوى العظمى

اعتبر المجلس أن هذا السيناريو هو الأخطر، حيث يتزامن التصعيد الأمريكي مع تدخل صيني نشط. وأوضح أن بكين قد تقدم "دعماً استخباراتياً متقدماً ومساعدات لوجستية، مع فتح جبهات ضغط موازية في آسيا، خاصة في تايوان وبحر الصين الجنوبي".

### هذا ما قاما به...

## إيران تعلن إعدام عميلين لـ"الموساد"

وتلقوا أموالاً على شكل عملاتٍ مشفرة". وأضاف البيان "أثناء خضوعهم للرقابة الأمنية، كُفّت هذه الشبكة بمهمة جديدة لمهاجمة مركزين حكوميين وعسكريين في طهران. وتلقوا تدريباً على صنع قذائف متفجرة منحنية، وتحديد موقع الإطلاق، واختيار أفضل زاوية لتصوير العمليات الإرهابية".

وأردف البيان "في البداية، قاموا بتوثيق وإرسال مقاطع فيديو وصور لمحيط هدف عسكري هام في طهران لتحديد موقع القذيفة، ثم حدّدوا الموقع الدقيق والمناسب لوضع

العراق، ثم تعود إلى البلاد بعد خضوعها لتدريبات على العمليات الإرهابية والمضايقات"، بحسب البيان.

وتابع البيان "تلقي الإرهابيين تدريبات متنوعة، منها كيفية إنشاء اتصالات آمنة والعمل في الفضاء الإلكتروني، وتحديد المواقع وإرسال إشارات دقيقة للأماكن الحساسة، وكيفية صنع المقذوفات المتفجرة وقاذفاتها ومصادر إطلاقها. إضافةً إلى تنفيذ أعمال كإضرام النار في عدد من المواقع العسكرية والعمامة، أرسلوا صوراً لأعمالهم إلى طرف وسيط مع "الموساد"،

### عبد السلام سكية

وأوضح المجلس ومقره العاصمة الأمريكية واشنطن، في تحليل أعد الباحثان جيفري سيمينو وباري بافيل، تحت عنوان، "أربعة سيناريوهات للجيوستراتيجية بعد الحرب الإيرانية"،

أن "مدة وتعطل الملاحة في مضيق هرمز" تظل العامل الأكثر حسماً، إذ ستحدد ما إذا كانت آثار النزاع ستبقى ضمن نطاق جغرافي محدود أو "تتحول إلى صدمة هيكلية نطاق الاقتصاد العالمي وأسواق الطاقة". وأضاف أن ما يجري "يتجاوز مجرد صراع عسكري"، ليصبح اختباراً لقدرة القوى الكبرى على إدارة التناهي دون الانزلاق إلى مواجهة مفتوحة.

### تقاطع القرار الأمريكي والموقف الصيني

أوضح المجلس أن تحليله يستند إلى تقاطع عاملين رئيسيين، هما مستوى الانخراط العسكري الأمريكي في الخليج (محدود أو حاسم)، و"طبيعة موقف الصين (سلب/انتهازي أو نشط/استراتيجي)، وقال إن هذا التقاطع "يفتح المجال أمام أربعة سيناريوهات رئيسية"، مع التأكيد على أن هذه العوامل "ليست مستقلة بالكامل، بل يؤثر كل طرف في حسابات الآخر بشكل مباشر".

### تآكل مدار للهيمنة الأمريكية

قال المجلس الأطلسي إن السيناريو الأكثر احتمالاً يتمثل في استمرار وقف إطلاق نار هش، يسمح فقط بدتفاهات محدودة لا ترقى إلى تسوية شاملة".

وأوضح أن الولايات المتحدة ستكتفي بضربات "محدودة لكنها فعالة" تستهدف القدرات العسكرية الإيرانية، دون تغيير النظام، ما يُبقي طهران قادرة على إثارة الاضطرابات الإقليمية".

وأضاف أن الصين في هذا السياق "تتبنى موقفاً حذراً"، مستفيدة اقتصادياً من ضعف إيران عبر صفقات بأسعار منخفضة، دون الانخراط في تحالف استراتيجي صريح. وأشار المجلس إلى أن احتواء اضطراب مضيق هرمز سيحافظ على استقرار نسبي، لكنه حذر من أن أي تعطّل طويل "سيؤدي إلى ضغوط كبيرة على أوروبا وآسيا، ويضعف تماسك التحالفات الغربية تدريجياً".

ولفت إلى أن النتيجة العامة في هذا السيناريو هي "تآكل بطيء للنفوذ الأمريكي مقابل مكاسب صينية تدريجية".

### مكاسب استراتيجية لبكين

في قراءة أكثر تشاؤماً، قال المجلس إن الصين قد تستنتج من النهج الأمريكي المحدود "وجود تردد أو عجز في الحسم"، ما يدفعها إلى التحول من دور اقتصادي إلى "فاعل استراتيجي مباشر".

وأوضح إن هذا التحول قد يشمل "دعماً استخباراتياً ولوجستياً ومساعدات مادية، إلى

### كل طرف متشبث بمواقفه

## باكستان تكثف اتصالاتها لضمان

## استئناف مفاوضات واشنطن وطهران

نهائية من الاتفاقيات الأكثر تفصيلاً، سيتم التفاوض عليها خلال الأسابيع أو الأشهر المقبلة.

حسب "وول ستريت جورنال"، تسعى الولايات المتحدة في الوقت الراهن، إلى حث إيران على إعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة التجارية، وتخصيص اليورانيوم لمدة لا تقل عن 20 عاماً، والموافقة على تسليم المخزون الإيراني من اليورانيوم المخضب، والحد من إنتاج الصواريخ، ووقف تمويل ما تسميه واشنطن الأذرع الإقليمية.

في المقابل، ردت إيران بمطالبتها الخاصة، بما في ذلك: استمرار السيطرة على مضيق هرمز، ورفع العقوبات بالكامل، وتقليص مدة تعليق تخصيب اليورانيوم. والأحد حذر ترامب من أن إيران ستواجه غارات جوية من شأنها تدمير محطات الطاقة والجسور إذا لم تقبل بالاتفاق، واتهمها بخرق الهدنة بإطلاق النار على سفن تحاول المرور عبر مضيق هرمز.

أفادت وكالة رويترز، الاثنين، بأن باكستان تكثف اتصالاتها بهدف استئناف واشنطن وطهران المحادثات بينهما بحلول الثلاثاء.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني باكستاني أن قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، أخبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن حصار مضيق هرمز يشكل عقبة أمام المحادثات مع طهران. وأضاف أن ترامب أخبر قائد الجيش الباكستاني أنه سيأخذ بعين الاعتبار نصيحته بشأن حصار مضيق هرمز بعين الاعتبار.

كانت صحيفة وول ستريت جورنال قد أفادت، بأنه من المتوقع أن يصل جيه دي فانس نائب الرئيس الأميركي إلى باكستان لإجراء محادثات مع إيران الثلاثاء، رغم أن طهران لا تزال تهدد بعدم حضور المحادثات، قائلة إن مطالب واشنطن مفرطة وغير واقعية.

وأشار مسؤولون إيرانيون وأميريكيون إلى أن الهدف الفوري هو التوصل إلى مذكرة تفاهم، تضع إطاراً لمجموعة

■ وكالات

■ وكالات

## دولة الاحتلال تخسر "درعها" داخل الاتحاد الأوروبي

منظمات حقوق الإنسان، فيما علقت إيطاليا اتفاقية دفاعية وتكنولوجية مع تل أبيب بعد إدانة وزير خارجيتها أنطونيو تاياني الهجمات الإسرائيلية على لبنان بوصفها "غير مقبولة".

ويرى مسؤول أوروبي رفيع ثاٍ تحدث لبوليتيكو، أن كثيرا مما سيجري مرهون بمسار عملية السلام اللبنانية.

تتقاطع حيوط الضغط الأوروبي عند وركتين رئيسيتين تنصهران النقاشات الدبلوماسية الراهنة، الأولى هي العقوبات على المستوطنين العنيفين في الضفة الغربية، التي طال انتظارها بسبب الفتو المجري، والثانية هي احتمال تعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد والاحتلال المبرمة عام 2000، والتي تنظم العلاقات التجارية بين الطرفين.

وقد جدد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز المطالبة بتفعيل هذا الخيار، الأحد، فيما أشار المسؤول الأوروبي الرفيع لبوليتيكو، إلى أن الاتفاقية قد تال الأغلبية المؤهلة اللازمة للتعليق إذا تراجعت إيطاليا عن معارضتها.

وتأتي هذه النقاشات في خضم اجتماعات مرتقبة يرأسها المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية كايا كالاس، تجمع التحالف العالمي لحل الدولتين ووزراء خارجية الاتحاد في لوكسمبورج، حيث ستكون الملفات الصهيونية حاضرة بقوة على جدول الأعمال. يُضاف إلى هذه الملفات توتر متصاعد بشأن قانون صهيونيبيجيز تطبيق عقوبة الإعدام بحق الفلسطينيين، وهو ما وصفته كالاس في بيان رسمي أصدرته بالنيابة عن الاتحاد في الحادي والثلاثين من مارس، بأنه "تراجع خطير"، فيما حذرت كل من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة من أنه "يهدد بتقويض التزامات إسرائيل بالمبادئ الديمقراطية".

ومن جانبهم، رد وزراء اليمين في ائتلاف تننياهو على هذه الانتقادات بوصف المنتسدين بالضعف، مطالبين المحكمة العليا الإسرائيلية بعدم عرقلة تطبيق القانون.

ويتوقع دبلوماسيون تحدثوا للصحيفة أن يُعيد هذا الملف تأجيل النقاش حول اتفاقية الشراكة من جديد، وإن كانوا يُشيرون إلى أنه لم يُطرح حتى الآن أي إجراء محدد رسميًا على طاولة المفاوضات.

■ وكالات

### الرئيس اللبناني يكشف؛

## "سفاوض إسرائيل ولدينا ثلاثة أهداف"

والتحضير لإطلاق مسار تفاوضي ينهي الوضع الشاذ ويعيد سلطة الدولة اللبنانية وسياستها على كامل أراضيها، وفي مقدمتها الجنوب".

ومساء الخميس، أعلن ترامب وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل لمدة 10 أيام قابلة للتجديد، لكن تل أبيب تخرقه يوميا، ما خلف ضحايا فضلا عن نصف منازل.

لكن في اليوم التالي، قال وزير حرب الاحتلال إسراييل كاتس إن تل أبيب تعترم مواصلة السيطرة على جميع المناطق التي احتلتها في جنوبي لبنان خلال العدوان الأخير.

وأردف عون: "الاتصالات ستتواصل بيننا (بيروت واشنطن) والمحافظة على وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات".

وقد شد على أن "المفاوضات المقبلة منفصلة عن أي مفاوضات أخرى، لأن لبنان أمام خيارين".

واستطرد: "فإما استمرار الحرب مع ما تحمل من تداعيات إنسانية واجتماعية واقتصادية وسيادية، وإما التفاوض لوضع حد لهذه الحرب وتحقيق الاستقرار المستدام، وأنا اخترت التفاوض، وكلني أمل بأن تتمكن من إنقاذ لبنان".

واستقبل عون السفير الأمريكي لدى بيروت ميشال عيسى، ويحثا مرحلة ما بعد الاجتماع (اللبناني الإسرائيلي) بمقر وزارة الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي، وسبل المحافظة على وقف إطلاق النار.

وخلال أول اجتماع على هذا المستوى منذ 43 عاما، اتفقت سفيرة لبنان لدى واشنطن ندى معوض وسفير دولة الاحتلال يحيئيل لايتير الثلاثاء على بدء مفاوضات سلام مباشرة يُحدد مكانها وموعدها لاحقا.

■ وكالات

فقدت دولة الاحتلال أحد أبرز حلفائها داخل الاتحاد الأوروبي؛ إثر هزيمة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في الانتخابات العامة أمام المعارض بيتر ماجيار في الثاني عشر من أبريل، وفي هذا الصدد، رصدت صحيفة بوليتيكو، كيف أن هذا الرحيل المفاجئ فتح الباب على مصراعيه أمام موجة جديدة من الضغوط الأوروبية على تل أبيب، في لحظة تتصاعد فيها حدة الانتقادات الموجهة لسياساتها في الضفة الغربية ولبنان، وتبدو فيها الساحة الأوروبية على أعتاب تحولات دبلوماسية جوهرية.

لسنوات طويلة، شكّل أوربان خطأ دفاعيًا متقدمًا لحكومة نتنياهو داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وكان آخر تجلياتها في فيفري الماضي، حين أسقط منسردًا مقترح فرض عقوبات على المستوطنين العنيفين في الضفة الغربية، رغم تأييد 26 من أصل 27 دولة عضو للقرار.

وكان نتنياهو قد أيد أوربان علنًا في حملته الانتخابية قبيل هزيمته، غير أن خلفه ماجيار، رغم تأكيد الحفاظ على العلاقة "المميزة" مع إسرائيل، صرح في اليوم التالي لفوزه بأنه "لا يستطيع ضمان استمرار المجر في عرقلة قرارات الاتحاد الأوروبي بشأن إسرائيل".

وبحسب ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين ومسؤولين في الاتحاد، تحدثوا لبوليتيكو بشرط عدم الكشف عن هويتهم، فإن قرارات العقوبات على المستوطنين باتت على طريق التقدم فور تسلم ماجيار مهامه.

وعلى الرغم مما وصفه مكتب نتنياهو بـ«مكالمة دافئة وتعارفية» جمعت الزعيمين، الأربعاء، فإن المشهد الأوروبي بات مختلفًا جذريًا.

لا يقتصر التحول على بودابست وحدها، بل يمتد ليطال عواصم كانت تُعد تقليديًا أكثر تعاطفًا مع إسرائيل، إذ وصف مسؤول أوروبي رفيع لبوليتيكو الغارات الإسرائيلية على لبنان في مطلع أبريل، التي راح ضحيتها أكثر من 250 شخصًا، بأنها شكّلت "نقطة تحول" في مزاج بروكسل، معلقًا بأن "ذلك كلف إسرائيل بعض أصدقائها".

وفي السياق ذاته، أعرب المستشار الألماني فريدريش ميرز، الثلاثاء، عن "قلقه العميق" إزاء تصاعد العنف في الضفة الغربية؛ استنادًا إلى تقارير

أعلن الرئيس اللبناني جوزيف عون، أن وفدا برئاسة السفير سيمون كرم سيجري مفاوضات ثنائية مع دولة الاحتلال لتحقيق ثلاثة أهداف.

وقال عون خلال لقائه وهذا من "جبهة السيادة" (جمعية أهلية) الإثنين، إن المفاوضات الثنائية سيتولاها لبنان من خلال وفد يرأسه السفير سيمون كرم، «لن يشارك أحد لبنان في هذه المهمة أو يحل مكانه".

وأوضح عون أن خيار التفاوض هدفه: وقف الأعمال العدائية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لمناطق جنوبية، ونشر الجيش حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دوليًا.

وتابع أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبدى خلال الاتصال معه الخميس الماضي "كل تفهم وتجاوب".

وأضاف أن ترامب "تدخل لدى إسرائيل لوقف إطلاق النار (مع "حزب الله")

# الوجه الخفي للجيش الأمريكي

تسريبات وخلافاً حادة وإقالات وتهميش قادة عسكريين كبار... هذا هو الوجه الآخر والخفي للجيش الأمريكي الذي انتقل من السر إلى العلن، بعد أن اتسعت الإخلافاً داخل وزارة الحرب الأمريكية، وتصاعد التوتر بين وزير الحرب ووزير الجيش، في وقت يواجه فيه الجيش حربًا شبه مفتوحة مع إيران وتوترات واسعة حول العالم.



للإستراتيجية والخطط والسياسات في هيئة الأركان المشتركة؛ والجنرال جيمس مينجوس، نائب رئيس أركان الجيش السابق. وأقال هيجسيث ضابطين كبيرين آخرين في الجيش، هما الجنرال ديفيد هودن، الذي كان رئيس قيادة التحول والتدريب بالجيش، واللواء ويليام جرين جونور، الذي كان رئيسًا لهيئة القساوسة بالجيش.

### محاولة الإطاحة بـ"دريسكول"

في الأسابيع الأخيرة، صرّح بارنيل، المتحدث الرسمي باسم هيجسيث، لمسؤولين في الإدارة بأن هيجسيث وعده بتعيينه وزيرًا للجيش بعد رحيل دريسكول، وفقًا لما ذكره عدد من الأشخاص، ونفى بارنيل هذا الادعاء، الذي سبق أن نشرته صحيفة "نيويورك بوست"، قائلًا في بيان إنه "يركز بشكل كامل على مهامه الحالية".

بعد أيام من فصل جورج، أصدر دريسكول بيانًا غير عادي لصحيفة "واشنطن بوست"، وقال في بيانه: "لقد كان العمل تحت قيادة الرئيس ترامب شرفًا عظيمًا، وما زلت أركز تركيزًا كاملاً على تزويد أمريكا بأقوى قوة قتالية برية شهدها العالم على الإطلاق، ليس لدي أي نية للمغادرة أو الاستقالة من منصبى كوزير للجيش".

في نوفمبر، أرسل ترامب دريسكول إلى أوكرانيا للمساعدة في التفاوض على اتفاق سلام في حرب البلاد مع روسيا، كانت مهمة غير مألوفة لقائد في الخدمة المدنية، وظيفته تدريب وتجهيز الجنود، لا قيادة محادثات السلام.

وأثار هذا التكاليف تساؤلات داخل البنتاجون حول سبب اختيار دريسكول لهذه المهمة بدلًا من وزير الحرب، إذ أقاد مطلعون على المناقشات الداخلية بأن هيجسيث طلب من البيت الأبيض إخراج دريسكول من المفاوضات.

### فصل قيادات الجيش

بعد توليه منصبه مباشرة، بدأ "هيجسيث" باستهداف قيادة الجيش، حيث قام بفصل أو تهميش الضباط الذين تربطهم علاقات بالجنرال المتقاعد مارك ميلي، الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة الذي اصطدم مع ترامب.

وحسب "ول ستريت جورنال" قام هيجسيث بفصل وتهميش العديد من كبار جنرالات الجيش، بمن فيهم الفريق جوزيف بيرجر، كبير المحامين السابق للجيش؛ والجنرال دوجلاس سيمز، المدير السابق لهيئة الأركان المشتركة؛ والفريق جوزيف ماكجي، المدير السابق

### هندسة الهدم تتكرر...

## شركات صهيونية عملت في غزة تنقل تجربة التدمير في جنوب لبنان

توسيع نطاق إندارات الإخلاء لتشمل مناطق شمال الليطاني وصولاً إلى نهر الزهراني. كما طالت عمليات الهدم البنية التحتية الأساسية، حيث دُمّرت 56 مدرسة بشكل كامل وتضررت 120 أخرى، ما أدى إلى إغلاق 44 مدرسة حدودية نهائيًا. وعلى صعيد القطاع الصحي، تعرضت 15 مستشفى للقصف، خرج منها عن الخدمة، من بينها مستشفى في ميس الجبل وبنيت جبيل وجبل عامل، وسط مزاعم

بوتيرة متسارعة، ما يؤدي إلى تحويل القرى المستهدفة إلى مناطق غير قابلة للسكن على المدى الطويل، ويعزز من واقع التغيير الديموغرافي في المنطقة. وترافقت هذه العمليات مع خطوات لعزل جنوب لبنان جغرافياً، عبر تدمير 10 جسور حيوية، بينها 4 جسور رئيسية على نهر الليطاني، في مسعى لتحويل النهر إلى حد طبيعي يفصل المنطقة العازلة عن باقي الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع

تتصدر شركات المقاولات الصهيونية التي سبق أن عملت في قطاع غزة مشهد عمليات الهدم الجارية في جنوب لبنان، حيث تُستخدم هذه الشركات ومعداتها في تنفيذ عمليات تدمير ونسف واسعة.

بحسب ما أوردته صحيفة "هآرتس"، فإن هذه الشركات تشارك في تنفيذ استراتيجية تقوم على التدمير الشامل للمرافق الحيوية ومقومات الحياة، في إطار خطة أوسع تهدف إلى إنشاء منطقة عازلة تمنع عودة أكثر من مليون نازح لبناني إلى قراهم.

وفي هذا السياق، يسعى جيش الاحتلال إلى فرض ما يُعرف بـ"الخط الأصفر" جنوب لبنان، ليشمل نحو 55 قرية حدودية، تم تدمير قرابة 20 منها بالكامل حتى الآن، مع خطط لامتداد المنطقة العازلة بعمق يتراوح بين 4 و10 كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية، في محاكاة لتجربة مماثلة في غزة، بحسب الصحيفة.

ورغم سريان هدنة مؤقتة، تواصل شركات الهدم عملها

### وكالات

بعد فترة قصيرة من توليه منصبه مطلع عام 2025، دخل وزير الجيش الأمريكي دان دريسكول إلى مكتب وزير الحرب بيت هيجسيث حاملاً اقتراحاً لتنظيم زيارة يشارك فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ونائبه جيه دي فانس؛ للقاء الجنود ومناقشة إصلاح الجيش.

وأفاد أشخاص مطلعون، وفق صحيفة "وول ستريت جورنال"، بأن هيجسيث رفع صوته خلال الاجتماع ودخلا في نقاش حاد، وأبلغ دريسكول بأنه المسؤول، مطالبًا إياه بالالتزام بمساره، قبل أن ينتهي اللقاء بشكل مفاجئ.

### خلاف علني

وظهر التوتر بشكل علني خلال جلسة استماع في الكونجرس الخميس الماضي، عندما أعرب دريسكول أمام المشرعين عن إعجابهِ بالجنرال راندي جورج الذي أقاله هيجسيث من منصبه كرئيس أركان الجيش في الثاني من أبريل أثناء وجود دريسكول في إجازة.

ويبلغ التوتر ذروته بعد تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" حول الخلاف، حيث اشتبه هيجسيث في أن الجنرال جورج سرب معلومات حول الخلاف على ترقييات الضباط، وطلب استقالته، ثم تم إنهاء خدمته التي امتدت 42 عاماً في اتصال هاتفي قصير، في الثاني من أبريل، في مكالمة استغرقت أقل من دقيقة.

وأنتهى هيجسيث خدمة جورج بينما كان دريسكول يقضي إجازته مع عائلته في ولاية كارولينا الشمالية، ثم عيّن هيجسيث الجنرال كريستوفر لانيف، مساعده العسكري السابق، ليحل محل جورج بصفة مؤقتة.

### صراع على السلطة

في مارس 2025، كشف أحد الصحفيين أن هيجسيث نشر خططا حربية سرية عبر تطبيق سيجنال، وفي الشهر التالي تم طرد ثلاثة من كبار مساعديه بعد اتهامهم بتسريب معلومات سرية، وهو ما نفوه.

أشار مطلعون إلى أن هيجسيث كان قلقًا من احتمال أن يختار ترامب دريسكول ليحل محله، خاصة مع علاقته الوثيقة بنائب الرئيس.

### وكالات

### المقاومة تواصل تطهير القطاع

## اشتباكات وتفجير مركبة لعملاء الاحتلال في خانينوس

أوقعت مجموعات المقاومة العملاء في كمين محكم، واندلعت اشتباكات عنيفة واستهدفت مركبة للعملاء بقذيفة، حيث اشتعلت النيران بمركبة للعملاء وفسلوا في تنفيذ أي مهمة.

وذكرت، أن طيران الاحتلال المسيّر تدخل وأطلق النار تجاه المقاومة لتأمين انسحاب العملاء. ونشرت قوة "زادع" التابعة لأمن المقاومة نشرت بعد الحدث: "قلنا لكم: إسرائيل لن تحميكم.. التفاصيل لاحقا".

■ وكالات

المقاومة استهدف إحدى المركبات ما أدى إلى انفجارها واشتعال النيران فيها، وسقوط قتلى ومصابين في صفوفهم.

وأكدت مصادر محلية أن الاشتباكات اندلعت بالتزامن مع عملية الاستهداف، فيما أظهرت مشاهد متداولة احتراق المركبة بشكل كامل، وسط حالة من الاستفزاز في المنطقة، عقب إفشال محاولة التقدّم.

وفي التفاصيل، حاولت مليشيات متعاونة مع الاحتلال استدراج الأهالي عقب تسللها، حيث

شهد وسط مدينة خانينوس، الاثنين، اشتباكات وتفجيرات عقب تصدي مجموعات من أمن المقاومة لتحرك مركبات تابعة لعملاء الاحتلال حاولت التقدّم نحو المنطقة.

وأفاد شهود عيان لـ "شبكة قُدس" أن ثلاث مركبات تقل عناصر متعاونة مع الاحتلال تقدّمت باتجاه دوار أبو حميد، قبل أن تبادر مجموعات أمن المقاومة إلى استهداف إحداها بشكل مباشر.

وأكدت مصادر لـ"شبكة قُدس"، أن أمن



تم تطبيقها لأول مرة في نهائي كأس ملك إسبانيا

## "الليغا" الإسبانية تعتمد رسمياً "كاميرا الحكم" خلال المباريات



الملك، حددت رابطة الليغا الإسبانية المباريات التي سيتم فيها دمج كاميرا الحكم "RefCam" تدريجياً في المباريات، خلال الأسابيع المتبقية من البطولة. تتكون كاميرا الحكم "RefCam" من كاميرا مدمجة في سماعة الحكم، تنقل رؤية مباشرة من منظور حكم الساحة في أثناء المباراة، وتضع هذه الزاوية المشاهد في قلب الحدث، ما يتيح له تجربة متابعة سرعة اللعب والضغط، ومعاينة كل لقطة من زاوية جديدة بالكامل. بالإضافة إلى ذلك يتضمن النظام الصوت، ما يساهم في فهم أفضل لقرارات التحكيم، ويوفر مستوى جديداً من الشفافية والتقارب مع الجماهير، معززاً الصلة بين اللعبة وجمهورها. من أجل تنفيذ هذه الابتكار، اختارت رابطة الدوري الإسباني تقنية طورتها شركة "MindFly"، وهي شركة رائدة في حلول الالتقاط في البيئات الرياضية، وبعد عملية اختبار واسعة في المنافسات، تميّز هذا الحل بجودة صورة عالية، وثبات وموثوقية في ظروف الحركة العالية. ويضمن النظام إشارة واضحة ومستمرة بفضل نموذج اتصال متقدم، يعتمد على هوائيات موزعة في جميع أنحاء الملعب، ما يضمن النقل السليم إلى وحدة الإنتاج. كما توفر الكاميرا إعادة إنتاج ممتازة للألوان وتقنيات تثبيت متقدمة، وهي عناصر أساسية لدمجها في البث المباشر.

شهدت المباراة النهائية لبطولة كأس ملك إسبانيا حدثاً فريداً في تاريخ كرة القدم الإسبانية، حيث تم بث لقطات فيديو معززة بالصوت بشكل مباشر، من الكاميرا المثبتة لدى حكم اللقاء خافييروخاس. نهائي كأس الملك الذي جمع بين أتلتيكو مدريد وريال سوسيداد، وانتهى بفوز الفريق الباسكي بركلات الترجيح، شهد الظهور الأول في الملاعب الإسبانية لتقنية كاميرا الحكم "RefCam"، التي تروّج لها رابطة الدوري الإسباني "الليغا"، وأتى تطبيقها عقب اتفاق تم التوصل إليه بين الرابطة والاتحاد الإسباني.

وتوفر هذه الكاميرا رؤية غير مسبوقة لتفاصيل المباراة من منظور الحكم، ما يتيح للجماهير تجربة إثارة كرة القدم بمستوى اندماج غير مسبق على أعلى مستوى احترافي. وارتدى الحكم خافييروخاس، الذي أدار الموقعة النهائية على ملعب "لاكارتوخا" كاميرا مدمجة مع ميكروفون في سماعة الرأس الخاصة به، ما وفر للبث التلفزيوني منظراً أقرب وأكثر اندماجاً ومبتكراً بالكامل للمباراة. ولن يقتصر إطلاق هذه التقنية على النهائي، بل يمثل بداية تطبيقها في مباريات الدوري الإسباني "الليغا"، حيث سيتم استخدامها في مباراة واحدة من كل جولة بالدوري ابتداءً من 22 أبريل الجاري، ما يعزز التزام المسابقة بتحسين التجربة السمعية البصرية لكرة القدم. وبعد ظهورها الأول في نهائي كأس

## احتساب أول هدف بموجب

### قاعدة "التسلل الواضح" في الدوري الكندي

واضحاً بينه وبين ثاني آخر مدافع، بدلاً من اعتباره متسللاً لمجرد تقدمه بفارق ضئيل. ويجري تقييم هذه القاعدة الجديدة، التي طالما دافع عنها آرلين فينغر مدرب آرستال السابق بحكم منصبه رئيس قسم تطوير كرة القدم العالمية في «فيفا»، في كندا باعتبارها تغييراً محتملاً لقانون التسلل. كان هدف دياز أول تطبيق عملي لهذه القاعدة في مباراة رسمية، مما أعطى لمحة عن كيفية تأثيرها على أشكال الهجوم والتمركز الدفاعي. ووفر الدوري الكندي الممتاز، الذي أطلق التجربة في وقت سابق من هذا الشهر، للفيفا ساحة اختبار احترافية للقاعدة الجديدة في الوقت الذي يبحث فيه الاتحاد الدولي ما إذا كانت سيؤمّن نطاق استخدامها.

تم احتساب هدف سجّل بموجب قاعدة التسلل التجريبية المعروفة باسم "التسلل الواضح" للمرة الأولى في مباراة رسمية يوم السبت المنصرم عندما سجّل أليخاندرو دياز مهاجم باسيفيك إف. سي هدفاً في المباراة التي انتهت بالتعادل 2-2 مع هاليفاكس واندرارز في الدوري الكندي الممتاز لكرة القدم. وهذا الهدف سيكون لاحقاً لقوانين اللعبة التقليدية الصادرة عن المجلس الدولي لكرة القدم، لكنه احتسب في إطار التجربة التي يجريها الدوري الكندي الممتاز بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). ويختبر الدوري الكندي هذه القاعدة هذا الموسم كجزء من الجهود الرامية إلى تقليل قرارات التسلل الطفيفة وتشجيع اللعب الهجومي. وبموجب هذا النظام، لا يعتبر المهاجم في وضع تسلل غير إذا كان هناك مسافة

## بعد رودريغو ورافينيا...

# إصابة جديدة تؤرق كارلو أنشيلوتي قبل المونديال

يستعد المدرب الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي لقيادة منتخب البرازيل في نهائيات كأس العالم 2026، المقررة إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، خلال الفترة بين 11 جوان و 19 جويلية القادمين.

الصاعدين في كرة القدم البرازيلية. وإحصائياً، خاض نجم تشيلسي 11 مباراة دولية بصحبة منتخب "السيلساو" حتى الآن، مسجلاً 5 أهداف.

يُذكر أن منتخب البرازيل سينافس في نهائيات كأس العالم 2026 بالمجموعة الثالثة، التي تضم أيضاً منتخبات المغرب وإسكتلندا وهاتي. ومن المقرر أن يخوض المنتخب البرازيلي مباراته الأولى في البطولة أمام المغرب يوم 13 جوان، قبل أن يواجه هايتي يوم 19 جوان، برسم الجولة الثانية من مرحلة المجموعات، على أن تختتم كتيبة كارلو أنشيلوتي مشوارها في الدور الأول للمسابقة بملاقاة إسكتلندا يوم 24 من الشهر نفسه.



لكنه قال إن اللاعب البرازيلي كان "محمطاً ويكي" في غرفة الملابس بين شوطي مباراة البارحة، التي أقيمت على أرضية ملعب "ستامفورد بريدج" بالعاصمة الإنجليزية لندن. ويُعد ويليان (18 عامًا) واحداً من أبرز اللاعبين

ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز "بريميرليغ"، وقد رجح مدرب "البلوز"، ليام روسينيور، أن تكون إصابة الجناح الشاب في أوتار الركبة. ولم يذكر روسينيور المزيد من التفاصيل عن طبيعة الإصابة التي تعرض لها ويليان،

ويأمل أنشيلوتي أن يكون قادراً على اصطحاب أفضل اللاعبين البرازيليين إلى المونديال، لكن المشكلة أن الإصابات تهدد ذلك؛ فنجد لاعباً مثل رودريغو غوس تأكد غيابه بالفعل عن البطولة العالمية، بسبب معاناته من قطع في الرباط الصليبي للركبة.

وبالإضافة إلى رودريغو، تعرض لاعب مهم آخر، وهو رافينيا دياز، لإصابة عضلية خلال معسكر المنتخب البرازيلي الأخير، ليغيب عن الملاعب منذ ذلك الوقت، قبل أن يأتي الدور على إستيفو ويليان. وتعرض ويليان لإصابة قوية في مباراة نادية تشيلسي أمام مانشستر يونايتد أمس السبت،

## جماهير إنجلترا تتخوف من غيابها في كأس العالم...

### هاري كين يلعب مع بايرن وهو يعاني من إصابة

أطلق أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني تصريحاً صادماً لجماهير منتخب إنجلترا بشأن هاري كين مهاجم الفريق البافاري المتألق، قبل أقل من شهرين فقط على انطلاق نهائيات كأس العالم 2026 المقررة بين جوان وجويلية في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة "ذا صن" البريطانية أثنى هونيس كثيراً على مستوى هاري كين مع الفريق، مؤكداً أن "بايرن ميونخ يكون قويا عندما يكون مهاجماً الصريح قويا جداً. هو يستحق كل يورو دفعناه من أجله".

وتعاقد بطل ألمانيا التاريخي مع كين قادمًا من توتنهام هوتسبير الإنجليزي في صيف 2023، نظير مبلغ ضخم بلغ 100 مليون يورو وهي سياسة غير معهودة فيما يتعلق بتحويلات المهاجرين على مستوى سوق الانتقالات. وقال هونيس إن "كين يعاني

من إصابات ليست بسيطة في الكاحل. لديه مشاكل أساسية بالفعل، فهو يتعرض للاحتكاك كثيراً من لاعبي الفرق المنافسة، ومع ذلك ينهض ويواصل اللعب من جديد" ليشير حالة من القلق بين جماهير إنجلترا بشأن حالته البدنية قبل كأس العالم.

وأضاف "كين كلفنا أكثر من 100 مليون يورو وكان هذا المبلغ مخاطرة كبيرة وخطوة غير مألوفة بالنسبة لبايرن ميونخ. يجب قول ذلك، لكن الآن نؤكد أن كل يورو أو جنيه إسترليني تم إنفاقه عليه أتى بثماره على نحو رائع".

وأشار إلى أن فائدة كين لا تقتصر على تسجيل الأهداف فقط، مضيفاً: "هو قدوة بين لاعبي الفريق" علماً بأنه بات أول لاعب إنجليزي يسجل 50 هدفاً على الأقل خلال موسم واحد لفريق في أحد دوريات الدرجة الأولى منذ توم ويرينغ مع أستون فيلا في 1931.



## بعد خسارة الفريق أمام توريان

### بن عطية يشن هجوماً حاداً على لاعبي مارسيليا



شن المغربي مهدي بن عطية هجوماً لاذعاً على لاعبي أولمبيك مارسيليا بعد الخسارة من توريان (0-2) الأحد، في المرحلة الثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم. ورمى المدير الرياضي مارسيليا بسهام حادة على اللاعبين، وصنح نوسائل الإعلام عقب المباراة في ملعب (ستاد دو موسستوار) بأن ما يقدمه الفريق عبارة عن فضيحة رياضية.

واقاد مارسيليا، الذي يقوده المدرب السنغالي حبيب بايي منذ فيفري 2026 خلفاً لذي زيريبي، إلى الهزيمة الثالثة من آخر 4 جولات في المسابقة الفرنسية، ليهبط إلى الترتيب الرابع.

وقال بن عطية حسب ما نقلته "ليكيبي": "لم أكن أنوي التحدث مجدداً حتى نهاية العام، لأنني تحدثت بما فيه الكفاية، لكن عندما رأيت الطريقة التي لعبنا بها، لم يسعني الصمت، إنها فضيحة، إنها فضيحة". مضيفاً: "لقد خضنا مباراة أمام توريان الذي لا يمتلك شيئاً ليلعب من أجله، ومع ذلك لم يفتز لاعبونا بالصرعات الثانية، ولم يقوموا بانطلاقات في الهجوم، لم يبادروا ولم يحاولوا أن يفعلوا شيئاً، بل اكتفوا بالمشاهدة". يستكمل مهدي: "عندما تأتي إلى هذا الملعب وأنت متيق لك 5 مباريات مصيرية في الدوري من أجل التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، يجب أن تظهر أفضل أداء، لكن ما حدث كان العكس تماماً". وقال منتقداً عقلية لاعبيه الانهزامية: "كم لاعباً دخل غرف الملابس وقلب الطاولة (بغضب)؟ لا أحد، كل شيء كان مرتباً، الزجاجات في مكانها، هل من المقبول أن تلعب بهذه الطريقة بقميص مارسيليا؟". اختتم: "نحن بحاجة لتحسين كل شيء، الدفاع والهجوم والانسجام والهافز والركض، اللاعبون بحاجة لتذكيرهم بكيفية لعب كرة القدم، خاصة عندما تلعب في نادٍ مثل هذا".

وسيلعب الفريق الجنوبي مبارياته الأخيرة في الدوري الفرنسي تحت شعار التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، حيث يأمل إنهاء الموسم ضمن أحد المراكز الثلاثة الأولى المؤهلة مباشرة إلى الكأس ذات الأذنين. يحتل فريق المدرب بايي الترتيب الرابع حالياً على لائحة (ليغ 1) برصيد 52 نقطة، متخلفاً بنقطتين فقط عن ليل الثالث. علماً بأن الجولات الأخيرة ستكون أمام نيس ونانت ولو هافر ورين على التوالي.

## كارفاخال يقترب من الرحيل عن ريال مدريد

اقترح داني كارفاخال مغادرة ريال مدريد الإسباني مع نهاية الموسم الحالي، حيث يميل اللاعب المخضرم إلى الرحيل لعدم رضاه عن دوره كبديل، مع احتمال انتقاله لبطولة دوري نجوم قطر.

وينتهي عقد الظهير الأيمن الإسباني مع ريال مدريد في 30 جوان 2026، وذلك بعد تمديد عقده في أكتوبر 2024 عقب إصابته القوية في الرباط الصليبي.

ويستعد الريال لإجراء تغييرات جذرية في تشكيلته خلال الصيف المقبل، حيث إن إدارة النادي غير راضية تماماً عن أداء العديد من اللاعبين النجوم في الفريق، وفي مقدمتهم كارفاخال. يعتبر المدافع المخضرم عنصراً أساسياً في دفاع ريال مدريد نظراً لخبرته الواسعة ومهاراته القيادية، إلا أن الأخيرة من مسيرته.

سلسلة النتائج السيئة التي يعيشها الفريق الملكي أجبرت الإدارة على اتخاذ تغييرات جذرية. وأوضحت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أن ريال مدريد مستعد لاحترام قرار قائدته كارفاخال مع اقترابه من الرحيل في الصيف، إذ من المتوقع أن يغادر الظهير الأيمن النادي في نهاية الموسم بمجرد انتهاء عقده. ولن تضع الإدارة الملكية أي عوائق أمام رحيل القائد، تقديراً لتاريخه الطويل وتفانيه في خدمة النادي، مفضلة تركه يختار خطوته المقبلة بحرية كاملة.

وحسب الصحيفة، فإن كارفاخال مستعد لمواصلة مسيرته الرياضية في قطر، حيث برز نادي الغرافة كوجهة محتملة، ويسعى إلى خوض تحد جديد في المرحلة الأخيرة من مسيرته.

## إشهار



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر  
GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE  
SOCIÉTÉ DES CIMENTS DE SOUR EL GHOZLANE  
S.C.S.E.G.

## إعلان تمديد الأجل الثاني

مناقصة رطوبية ودولية مقترحة N°16/DAP/2025

تعتبر شركة إسمنت سوز غزلان لجميع شركات الإسمنت المعنية بإعلان عن مناقصة رطوبة رطوبة المنتوحة

ADONIS N°16/DAP/2025

توريد، الإشراف على التركيب ووضع في الخدمة رافعتين دلو لنقل

الإسمنت عمودياً

(Fabrication, assemblage de montage et mise en service de deux élévateurs à godets pour le transport vertical du ciment)

نحوه نهني لإستلام العوض من تحتين قد تم تعديده للمرة الثانية بحجم عشرة (15) نلم مقربة بتاريخ تحتين من الشروط

وسيتجهل جنسيت فتح لأطرافه وفقاً لتعودن غالي:

تاريخ وقت نموذج نهني طلبه نهني 2026/04/21 : ساعة 12:00

تاريخ وقت نموذج فتح نهني 2026/04/21 : ساعة 13:00

نحوه نهني الأهمه نوازيه في إعلان مناقصة كما هي دون تعبير.

## بايرن ميونيخ يحسم اللقب الـ35 في تاريخه



أفريل قبل استضافته في 6 ماي.

وبعد تأخره بهدف كريس فوريش إثر تمريرة المغربي بلال الخنوس (21)، ردّ بايرن بثلاثية في ظرف سبع دقائق، بداية عبر البرتغالي رافايل غيريرو الذي تابع عرضية جمال موسيالا بعد مجهود شخصي على الجهة اليسرى (31).

وسرعان ما أضاف السنغالي نيكولاس جاكسون الهدف الثاني، إثر هجمة مرتدة وكرة وصلته أمام المرمى بعد تمريرة من الكولومبي لويس دياز (33)، الذي قدّم تمريرة حاسمة ثانية للكندى أفونسو ديفيس أمام المرمى (37). وأدخل كومباني المهاجم الإنجليزي هاري كين مطلع الشوط الثاني، فسجل الرابع بعد 6 دقائق من دخوله بعدما تابع كرة تصدى لها الحارس ألكسندر نوبل من مسافة قريبة (52). وقبل دقيقة من نهاية المباراة، سجّل البديل الإسباني تشيما أندريس هدفاً ثانياً للضيوف (89) الذين تلقوا ثامن خسارة، وتجمد رصيدهم عند 56 نقطة في المركز الرابع.

## ليون يفسد احتفالات سان جيرمان الأوروبية في عقرداره



وأهدر سان جيرمان فرصة تقليص الفارق في الشوط الأول، بعدما أضاع غونزالو راموس ركلة جزاء تصدى لها حارس ليون دومينيك جريف.

وفي الشوط الثاني، كثف الفريق الباريسي محاولاته، ونجح لاعب الجورجي خفيشكا كضار تسخيليا في تسجيل هدف تقليص الفارق في الدقيقة 4+90، لكن ذلك لم يكن كافياً لتجنب الخسارة.

وتأتي هذه الهزيمة لتلقي بظلالها على أجواء الاحتفال بتأهل سان جيرمان إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد تجاوزه ليفربول بنتيجة 4 - 0 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب، ليضرب موعداً مع بايرن ميونيخ في الدور المقبل.

وبهذه النتيجة، تجمد رصيد باريس سان جيرمان عند 63 نقطة في الصدارة من 28 مباراة، بفارق نقطة واحدة أمام لانس، الذي خاض 29 لقاء، فيما رفع ليون رصيده إلى 54 نقطة في المركز الثالث، ليشعل الصراع على اللقب في الجولات المتبقية.

حسم بايرن ميونيخ لقب الدوري الألماني لكرة القدم للمرة الـ35 في تاريخه، قبل 4 مراحل من ختام الموسم، بعد فوزه على ضيفه شتوتغارت 4-2، أول أمس الأحد، على ملعب أليانز آرنا في المرحلة الـ30، مكملًا بذلك أسبوعه المثالي. وكان بايرن الذي ينافس للتتويج بثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال، بلغ نصف نهائي المسابقة القارية الأم بإقصائه ريال مدريد الإسباني، قبل مواجهة باير ليفركوزن في نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية. وهذا اللقب الـ13 في آخر 14 موسماً لبايرن في الدوري؛ إذ لم يخلطه منه سوى ليفركوزن في موسم 2023-2024. ورفع الفريق البافاري رصيده إلى 79 نقطة في المركز الأول، بعيداً بـ15 نقطة عن بوروسيا دورتموند الثاني الذي سقط أمام مضيفه هوفنهايم 1-2، السبت.

وبعد مواجهة ليفركوزن الأربعاء، ثم ماينتس في الدوري السبت، يسافر الفريق البافاري إلى فرنسا لمواجهة باريس سان جيرمان في نصف نهائي دوري الأبطال في 28

## سباق الدوري الإنجليزي يشتعل ...

## 5 جولات نارية تحسم صراع مان سيتي ضد آرسنال

دخل سباق التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مراحلها الأكثر سخونة بين مان سيتي ضد آرسنال، حيث لم يعد هناك مجال لفقدان أي نقطة مع احتدام المنافسة بين مانشستر سيتي و آرسنال في الأمتار الأخيرة من الموسم. خمس جولات فقط تفصلنا عن خط النهاية، إلى جانب مباراة مؤجلة للضيق السماوي أمام كريستال بالاس، كضيفة بتحديد هوية بطل موسم استثنائي اتسم بالجنون والتقلبات.

وتعادلته في 7 مواجهات أخرى، فإن الفريق عاد بقوة ليصبح المرشح الأبرز للقب.

## مواجهات مانشستر سيتي و آرسنال القادمة

مع اقتراب الحسم، تنتظر مانشستر سيتي سلسلة مواجهات صعبة أمام إيفرتون وبرينتفورد وبورنموث وكريستال بالاس وأستون فيلا، وهي مواجهات لا تخلو من التعقيد، خاصة في ظل تألق بعض هذه الفرق مؤخراً.

في المقابل، يخوض آرسنال مواجهات قوية أيضاً أمام نيوكاسل وفولهام ووست هام وبيرنلي وكريستال بالاس، مع ميزة نسبية تتمثل في بقاء الفريق داخل لندن خلال مبارياته خارج أرضه. كل المؤشرات تؤكد أن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم لن يحسم إلا في اللحظات الأخيرة، وربما بلقطة واحدة أو هدف قاتل، آرسنال يراهن على استعادة توازنه والتمسك بالحلم، بينما يعتمد مانشستر سيتي على خبرته القاتلة في إنهاء المواسم.



على الجانب الآخر، لم يكن مانشستر سيتي في أفضل حالاته بداية الموسم، حيث عانى من تذبذب واضح في النتائج، ما فتح باب الشكوك حول قدرته على المنافسة.

لكن مع مرور الوقت، استعاد الفريق توازنه، وبدأ في فرض إيقاعه المعتاد، مدعوماً بخبرة لاعبيه ومدربه بيب جوارديولا في إدارة الأمتار الأخيرة.

ورغم خسارته 5 مباريات أمام توتنهام وبرايتون ونيوكاسل ومانشستر يونايتد وأستون فيلا،

وأستون فيلا وبورنموث ومانشستر سيتي، ليفقد 15 نقطة كاملة. ولم تتوقف الخسائر عند هذا الحد، بل تعادل الفريق في 7 مباريات أخرى، من بينها مواجهات أمام تشيلسي ونوتنجهام فورست وبرينتفورد وولفرهامبتون، ليهدر 14 نقطة إضافية.

وكان بإمكان آرسنال تجنب بعض هذه التعثرات، خاصة أمام فرق تقاوت من أجل البقاء، وهو ما كان سيمنحه أفضلية مريحة وربما حسم اللقب مبكراً.

المشهد الحالي يبدو كمعركة ذهنية وتكتيكية بين خبرة بيب جوارديولا، الذي اعتاد حسم الألقاب في اللحظات الحاسمة، وحماس ميكيل أرتيتا الساعي لقيادة فريقه نحو لقب طال انتظاره منذ عام 2004.

في واحدة من أكثر المواجهات تأثيراً هذا الموسم، نجح مانشستر سيتي في حسم القمة أمام آرسنال بنتيجة (2-1) على ملعب "الاتحاد"، ليعيد خلط الأوراق بالكامل ويشعل الصراع قبل الجولات الحاسمة، حيث رفع مانشستر سيتي رصيده بهذا الفوز إلى 67 نقطة، ويات على بُعد خطوة واحدة من معادلة رصيد آرسنال المتصدر (70 نقطة)، حال فوزه في مباراته المؤجلة على كريستال بالاس. ورغم أن آرسنال فرض سيطرته على صدارة الترتيب لفترات طويلة هذا الموسم، ووسع الفارق أحياناً إلى 9 نقاط، فإن تراجعهم في الأسابيع الأخيرة أعاد المنافسة إلى نقطة الصفر. ودفع آرسنال ثمن فقدان التركيز في لحظات حاسمة؛ إذ تلقى الفريق 5 هزائم أمام ليفربول ومانشستر يونايتد

## غوارديولا: آرسنال لا يزال متصدراً لكن الفوز يمنحنا الأمل

كان بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، لا يهدأ على خط التماس، يتنقل جيئة وذهاباً خلال فوز فريقه 2 - 1 على آرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز، متفاعلاً مع كل لحظة وكأنه يشارك فعلياً في اللعب، قبل أن يختصر كل ما جرى بكلمة واحدة: "الأمل".

وسجل إيرلينغ هالاند هدف الفوز في الشوط الثاني، ليقلص الفارق مع آرسنال المتصدر إلى ثلاث نقاط، مع امتلاك سيتي مباراة مؤجلة قد تعيد خلط أوراق سباق اللقب. ورد غوارديولا بسخرية عندما سُئل إن كان قد استمتع بالمباراة، قائلاً: "لا أعتقد أن (استمتعت) هي الكلمة المناسبة. لا بأس... الأمل. هذه المباراة منحتنا الأمل، هذا كل شيء".

وأضاف: "طلبت من اللاعبين بعد المباراة الاستمتاع باللحظة، دون فقدان التركيز. اقتربنا، لكن في الواقع من يتصدر الدوري؟ نحن لسنا في الصدارة. وفي حال التساوي بفارق الأهداف، هم الأفضل. لكن بالطبع، لدينا أمل في مواصلة القتال والاستمرار". واعتبر المدرب الإسباني أن مواجهة كانت على مستوى سباق اللقب، مشيداً بصلاية آرسنال، وقال: "يقول البعض إنهم يفترضون إلى الزخم، لكن عندما تشاهدتهم في المواجهات الفردية والكرات الطويلة والمرتدة والثابتة، تدرك أنهم فريق استثنائي. وإلا لما بقوا في الصدارة طوال الموسم".

وفي قلب المواجهة، خاض هالاند صراعاً بدنياً قوياً مع مدافعي آرسنال،

أكد لوتشيانو سبالييتي، المدير الفني لفريق يوفنتوس، أن فريقه يسير في الاتجاه الصحيح، عقب فوزه على بولونيا بهدفين دون رد، اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة الخامسة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتصدرت الرقصة التي نضتها اللاعبون احتفالاً بالهدف الثاني، الذي وقعه كيرفين تورام، أسئلة المؤتمر الصحافي عقب اللقاء، حيث علّق سبالييتي في تصريحات مختصة "دي إيه زد إن"، "لا أعرف ما الذي خطط له اللاعبون، هذا أمر يخصهم، لكن رؤيتهم يحتفلون بهذه الطريقة معاً أمر رائع". وأضاف: "من الجميل أن ترى لاعباً يسجل هدفاً ويرغب في مشاركة فرحته مع زملائه والجمهور، فهذا يعكس حجم المودة والتفاهم داخل الفريق. عندما تمنح هذه الروح، فإنك تتحصدها في المقابل، وكما يقال: إذا أردت صديقاً، فكن صديقاً".

وشدد المدرب الإيطالي على أهمية الحفاظ على التركيز، قائلاً: "ما كان يجب تجنبه تماماً، بالنظر إلى نتائج الفرق الأخرى، هو التراخي في بذل الجهد. كان هناك شعور بإمكانية الحفاظ على هذا المركز بغض النظر عن الأداء، وهذا كان الخطر الحقيقي، لذلك كان علينا التحلي بالروح المعنوية العالية منذ البداية والاستمرار عليها".

## سبالييتي: يوفنتوس يسير على المسار الصحيح

يوفنتوس يوجتلك المركز الرابع في جدول الترتيب برصيد 63 نقطة، متأخراً بفارق ثلاث نقاط عن نابولي وميلان صاحبي المركزين الثاني والثالث، فيما يتعد بفارق خمس نقاط عن كومو خامس الترتيب.

## بورتو يقترب من حسم لقب الدوري البرتغالي



الثانية، قبل أن يقبل فاماليساو النتيجة بهدفين سجلهما جيل باستياو دياز ورافا سواريز في الدقيقتين 40 و65.

لكن براجا انتزع نقطة التعادل في اللحظات الأخيرة، بعدما سجل ريكاردو هورتا هدفاً من ركلة جزاء في الدقيقة 9+90.

وبهذه النتيجة، بقي براجا في المركز الرابع برصيد 53 نقطة، متمسكاً بحظوظه في التأهل إلى دوري المؤتمر الأوروبي، فيما يجتلك فاماليساو المركز الخامس برصيد 48 نقطة.

مهماً على سبورتينغ لشبونة بنتيجة 2-1 في وقت سابق من اليوم ذاته، ليتراج سبورتينغ إلى المركز الثالث برصيد 71 نقطة. ويات بورتو بحاجة إلى ست نقاط فقط من مبارياته الأربع المتبقية لحسم اللقب رسمياً، مع إمكانية تتويجه مبكراً في حال تعثر ملاحقيه. في المقابل، تجمد رصيد تونديلا عند 21 نقطة في المركز السابع عشر، ليقترب أكثر من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

وفي مباراة أخرى أقيمت بالتوقيت ذاته، تعادل سبورتينغ براجا مع فاماليساو بنتيجة 2-2. وتقدم براجا مبكراً عبر فران نافارو في الدقيقة

اقترب بورتو خطوة جديدة من التتويج بلقب الدوري البرتغالي هذا الموسم، بعدما تغلب على ضيفه تونديلا بنتيجة 2-0، مساء الأحد، ضمن منافسات الجولة الثلاثين من المسابقة. وسجل هدفي بورتو كل من جابريل فيغا وفيكاتور فروولدت في الدقيقتين 48 و65، ليواصل الفريق صدارته بثبات.

ورفع بورتو رصيده إلى 79 نقطة في المركز الأول، متقدماً بفارق سبع نقاط عن بنفيكا، الذي حقق فوزاً



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري

الديوان الوطني للتطهير

ر.ت.ج: 000116001715484

## إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 23 / م.م. / د.وت / 2026

في إطار مراقبة ومتابعة اشغال حماية سد تكسابت عن طريق انجاز سنة محطات التنصيف بما فيه مجمعات الصرف الصحي ( ولاية تيزي وزو). يعلن الديوان الوطني للتطهير عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لاكتفاء مكتب دراسات أو تجمع مؤقت لمكاتب الدراسات من أجل الحصة رقم 03 : مراقبة ومتابعة اشغال إنجاز محطة التنصيف لارجين 2 بما فيه مجمعات الصرف الصحي ( ولاية تيزي وزو).

تمثل مهام مكتب الدراسات فيما يلي:

المهمة رقم 1: المراقبة والمصادقة على المخططات ودراسات التنفيذ

المهمة رقم 2: المراقبة ومتابعة دائمة للأشغال.

تم تحديد أجال إنجاز الأشغال بـ(28) شهرا. وتحققا لهذا الغرض، خدمات المراقبة والمتابعة، موضوع دفتر الشروط، تكون مقررة لنفس المدة (28) شهرا.

## شروط التأهيل:

لكي يكون العرض مؤهلا، يجب على المتقدمين استيفاء الشروط الثلاثة (03) الدنيا للتأهيل وهذا طبقا للمادة 06 من تعليمية للمتقدمين.

متعهد بمفرده:

## الشرط الأول: C1: القدرات المهنية.

يجب أن يكون المتقدمين بمفردهم حائزين على شهادة اعتماد سارية المفعول إلى تاريخ فتح الأظرفة في مجال الري مسجلة من طرف وزارة الري. إضافة إلى ذلك، القانون الأساسي لمكاتب الدراسات العمومية يجب أن يكون متوافقا مع مجال الري.

## الشرط الثاني: C2: القدرات المالية.

يجب على المتقدمين بمفردهم أن يكونوا قد حققوا متوسط رقم أعمال لأحسن ثلاثة سنوات خلال السنوات الخمسة الأخيرة (2020، 2021، 2022، 2023 و 2024) أكبر أو يساوي 5 000 000 د.ج.

## الشرط الثالث: C3: القدرات التقنية

أن يكون قد أجز خلال العشرة (10) سنوات الاخيرة على الأقل دراسة (01) تصميمية، أو خدمة (01) المراقبة والمتابعة، أو مراقبة أو متابعة أشغال إنجاز إحدى:

➤ محطة تصفية المياه الممتلئة

أو

➤ معالجة مياه الشرب

أو

➤ تحلية مياه البحر

أو

➤ إزالة المعادن من المياه المالحة.

أو

➤ نظام الصرف يتكون من مجمعات الصرف الصحي ومحطة الرفع.

لتأكيد الشرط C3، يجوز للمتقدمين تقديم شهادتين (02) مختلفتين، إحداهما تتعلق بالمراقبة والأخرى بالمتابعة سيتم منح هاتين الشهادتين واعتبارهما مرجعا في حد ذاته.

المرجع المبررة للشرط C3 يجب ان تكون مصحوبة بشهادات حسن التنفيذ الصادرة عن أصحاب المشروع المعنيين.

في حالة الإشارة في المرجع إلى أن المشروع تم تنفيذه من قبل تجمع مؤقت لمكاتب الدراسات، ستكون الشهادة ذات الصلة مصحوبة ببروتوكول الاتفاقية الموققة المتعلقة بالمشروع المعني ويكون مرفق في العرض.

## في إطار تجمع مكاتب دراسات:

- يجب على رئيس التجمع وأعضاء التجمع استيفاء الشرط الأول C1
- يجب على رئيس التجمع أو أحد الأعضاء تلبية الشرط C2
- يجب على رئيس التجمع أو أحد الأعضاء تلبية الشرط C3
- يجب أن يكون رئيس التجمع حائزا على الأغلبية البسيطة.

ملاحظة: إذا لم يستوفى المتعهد أحد الشروط المنكورة أعلاه فسيعتبر عرضه غير مؤهل وبالتالي يتم إقصاءه

يتم سحب دفتر الشروط بتقديم وصل دفع بمبلغ ثلاثون ألف دينار (30.000 دج) في الحساب رقم 00300638301141300058 المفتوح لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة بئر خادم.

يجب ان يسحب دفتر الشروط في إطار تجمع مؤقت لمؤسسات من طرف الوكيل أو من طرف ممثله المعين لذلك، إلا إذا تم الاتفاق على خلاف ذلك في اتفاقية باسم التجمع.

يمكن سحب دفتر الشروط فور نشر هذا إعلان لدى مكتب الصفقات للديوان الوطني للتطهير الكائن مقره:

مقرق الطرق سيدي أرزين - طريق براقبي - الجزائر

فاكس: 023 92 21 79

يجب أن يشتمل العرض على ملف الترشيح، العرض التقني والعروض المالي وتوضع في اظرفة منفصلة ومغلقة وتحمل اسم المتعهد طبقا للمادة 18 من تعليمات للمتقدمين.

توضع هذه الأظرفة الثلاثة في ظرف مغلق ومغلف يحمل الجارة التالية:

" لا يفتح الا من قبل لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

مراقبة ومتابعة اشغال حماية سد تكسابت عن طريق انجاز سنة محطات التنصيف بما فيه مجمعات الصرف الصحي

( ولاية تيزي وزو)

رقم: 23 / م.م. / د.وت / 2026

الحصة رقم 03 مراقبة ومتابعة اشغال إنجاز محطة التنصيف لارجين 2 بما فيه مجمعات الصرف الصحي ( ولاية تيزي وزو)

حدد للمتقدمين أجل تحضير العروض بواحد وعشرون (21) يوما ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

تاريخ وآخر ساعة لإيداع العروض، يوافق اليوم الأخير من مدة تحضير، يتم إيداع العروض بمكتب الصفقات للمديرية العامة للديوان الوطني للتطهير على الساعة 12 سا. إذا تزامن هذا اليوم مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

تاريخ وساعة فتح العروض يوافق آخر يوم من أجل تحضير العروض، على الساعة 13 سا: 30 د بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للتطهير

يقف المتعهدون ملزمين بعروضهم خلال فترة تسعون (90) يوما زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة.



شركة التسيير، الترقية و الإنجاز العقاري - جبيم  
Société de Gestion, de Promotion et de Réalisation Immobilière  
GEPIIM / Filiale de la CNEP-Banque

Société par Actions au Capital de 841.500.000 DA  
Siège Social : Cité des 554 Logis Haï El Djauhara Bt. N° 01 Hassiba Ben Bou Ali Belouizdad Alger

NIF:0003 1600 2164 119

إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم 06 / م.م. / ع / جبيم / 2026

شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، جبيم/ ش ذ ا، فرع السنوق الوطني للتطوير والإحتياط من.وت."كتاب بنك". تعلن عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المتضمنة: إنجاز دراسات معمارية " دراسة، متابعة و مراقبة أشغال بناء" لمجمع عقاري، الكائن ببلدية سيدي خويد - ولاية ورقلة. لصالح ص.وت.إكتب بنك.

## شروط الأهمية:

يستهدف طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا مكتب الدراسات الذين تتوفر فيهم القدرات المنكورة أدناه:

## القدرة المهنية:

- مهنيين معماريين أو شركة معمارية: أن تكون مسجلة في الجدول الوطني لنظام المهندسين المعماريين شهادة السارمة سارية المفعول مسجلة من المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين ممارسة في شكل لبرالي أو في مؤسسة مختصة محترف من المهندسين المعماريين.

مكتب الدراسات الهندسية والمعمارية العمومية: إثبات بالاسم التجاري (EURL, SARL, SPA) صلاحية نقط لمكاتب الدراسات الهندسية والمعمارية العمومية والر تراف السلطات العمومية والبراسيم الزاوية.

## القدرة التقنية:

الذين أنجزوا مهمة دراسة معمارية (دراسة و متابعة) على الأقل مشروع مرفق صنف " B " أو أعلى أو مجموع صلاحيات لـ 80 مسكن أو أكثر مع الأخذ بعين الاعتبار فقط الصلاحيات التي تضم 40 وحدة سكنية على الأقل لكل منها مرور بشهادات حسن الإنجاز متممة من طرف أصحاب مشاريع عمومية أو ذات الطابع العام المرشحين المهتمين يستعملون سحب دفتر الشروط على العنوان التالي:

هي 554 مسكن حي الجوهرة، صدارة رقم 01، الطابق الخامس شارع حسيبة بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.

مقابل دفع مبلغ عشرة آلاف دينار (10 000,00) غير قابل للاسترداد عن طريق الدفع البنكي بعد أس الدفع المحدد من طرف جبيم/ش ذ أسئلة تكاليف الاستساخ يجب سحب دفتر الشروط من طرف المرشح أو ممثله المعين لهذا الغرض.

ملف المناقصة يجب أن يحتوي على «ملف الترشيح»، «عرض تقني» و «عرض مالي» و يتم إدراجها في اظرفة منفصلة و محتومة بوضع فيها تسمية الشركة مرجع وموضوع طلب العروض وكذا الملاحظة «ملف الترشيح»، «عرض تقني» و «عرض مالي» حسب الحالة. هذه الأظرفة توضع في ظرف أفر خارجي مغلق ومجهول لا يتضمن إلا الملاحظة التالية:

الأمانة الدائمة للجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض

هي 554 مسكن حي الجوهرة، صدارة رقم 01، الطابق الخامس شارع حسيبة بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.

إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 06 / م.م. / ع / جبيم / 2026

المتضمنة: إنجاز دراسات معمارية " دراسة، متابعة و مراقبة أشغال بناء" لمجمع عقاري، الكائن ببلدية سيدي خويد - ولاية ورقلة.

صالح ص.وت.إكتب بنك

لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض.

كل الوثائق الإدارية يجب ان تكون سارية المفعول.

يجب ان تكون العروض مصحوبة بالوثائق التالية:

## A. يتكون ملف الترشيح من:

1. التصريح بالترشيح مملوء مؤرخ مختم ومعتمني من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).

2. التصريح بالزاعة مملوء مؤرخ مختم ومعتمني من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة يجب الرجوع للمادة 18 مضمون ملف الترشيح من دفتر الشروط التي تضمن على الوثائق المنكورة للمنافسة.

## B. العرض التقني يحتوي على:

1. التصريح بالكتابة مملوء مؤرخ مختم ومعتمني من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).

2. الصفحة الأخيرة لدفتر الشروط تحمل الإشارة قرأت وصفت على المكتوب.

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة منكرة للمادة 18 مضمون العرض التقني من دفتر الشروط.

## C. العرض المالي يحتوي على:

1. رسالة للمتهد مملوءة مؤرخة، محتومة ومعتمني من طرف المتعهد (وفقا للنسخة في دفتر الشروط).

2. عرض مالي/ الطرف الثابت مملوء مؤرخ مختم ومعتمني من طرف المتعهد.

3. عرض مالي/ الطرف المتغير مملوء مؤرخ مختم ومعتمني من طرف المتعهد.

العرض يجب أن يقدم إلى نفس عنوان سحب دفتر الشروط.

مدة تحضير العروض محددة بلربيعون (40) يوم تقويمي بالإشارة إلى تاريخ أول نشر لإعلان طلب العروض في الصحف الوطنية.

تاريخ إيداع العروض محدد في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض. قبل الساعة 12.00.

إذا صفت هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة تقويمي، مدة تحضير العروض تمدد إلى اليوم الموالي المفتوح.

فتح الأظرفة يكون في جلسة علنية في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 13.00 ظهرا و في نفس العنوان.

يقف المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة تسعون (90) يوما تقويمي ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة و تزيد بمدة تحضير العروض.

الشرط رقم 26 16 101 227 - 2026-04-21



شركة التسيير، الترقية و الإنجاز العقاري - جبيم  
Société de Gestion, de Promotion et de Réalisation Immobilière  
GEPIIM / Filiale de la CNEP-Banque

Société par Actions au Capital de 841.500.000 DA  
Siège Social : Cité des 554 Logis Haï El Djauhara Bt. N° 01 Hassiba Ben Bou Ali Belouizdad Alger

## إعلان عن المنح المؤقت للعقد

طبقا للمادة 70 لأحكام القرار التنظيمي رقم 01/24 المؤرخ بتاريخ 15 ديسمبر 2024 المتعلق بإبرام الصفقات، شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري GEPIIM/spa تعلم جميع المتقدمين الذين شاركوا في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 33 / م.م. / ع / جبيم / 2025 الذي نشر في الصحف : الشروق و L'EXPRESSION بتاريخ 2025/12/30.

المتضمن : لشغال استكمالية لـ 1017 مسكن (PID) مع محلات تجارية و خدمات بما فيها شبكة الطرق المختلفة، لفعدة كتب حنك.

حصة رقم 02 : أشغال استكمالية لمبنيين :

- مبني B 104 (طابق ارضي + 08)

- مبني C 105 (طابق ارضي + 05) (طابق ارضي + 08)

المشروع بئر خادم، ولاية الجزائر

تبعاً لتقييم العروض التقنية والمالية، طبقاً للمعايير المحددة في دفتر الشروط قد أعطت النتيجة التالية و إن الصفقة قد منحت بصفة مؤقتة إلى المؤسسة التالية:

شركة ذات مسؤولية محدودة البناء و الأشغال العمومية حلاية	المتعهد
000416096799820	رقم التعريف الجبقي
100/68,55 نقطة	النقطة التقنية
اثنان و عشرون (22) شهرا	مدة الإنجاز
255 367 987,10 دج	مبلغ العرض (بعد التصحيح) (دج/ بلحتساب كل الرسوم)

على المتعهد المعارض للاختيار المعتمد من قبل المصلحة المتعاقدة تقديم طعن، لدى لجنة الصفقات لشركة GEPIIM/Spa خلال عشرة (10) أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية.

المتعهدين الغير الناجحين مدعوون للتقرب من شركة GEPIIM/spa المتواجدة بحي 554 مسكن حي الجوهرة، شارع حسيبة بن بوعلي، صدارة رقم 01 بلوزداد، الجزائر في أجال أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان. إذا رغبوا في التعرف على النتائج المفصلة لعروضهم التقنية الإدارية و المالية.

الشرط رقم 26 16 101 226 - 2026-04-21

الشرط رقم 26 16 014 233 - 2026-04-21

حذروا من مضاعفات بكتيريا بول الفئران... مختصون يؤكدون:

## أمراض جلدية خطيرة تهدد الجزائريين بسبب العلاج الذاتي

الاستعمال العشوائي للمضادات الحيوية لعلاج الطفح ينتهي بعدوى جلدية

حذر مختصون في الأمراض الجلدية من العلاج الذاتي للطفح الجلدي، واستخدام كريمات تحتوي على "الكورتيكويد" دون استشارة طبية، الأمر الذي يسبب بحسبهم إصابات خطيرة وأضرار صحية نتيجة العلاج الخاطئ...

وهيبة سليمان

في هذا الإطار، أكدت البروفيسور سميرة زوييري، رئيسة مصلحة طب الجلد بمستشفى مصطفى باشا، خلال يوم تكويني، أن الأمراض الجلدية المعدية من أكثر الحالات شيوعاً، وقد تكون بكتيرية أو فطرية أو فيروسية، موضحة أن هذه الالتهابات قد تصيب الأطفال والبالغين، وتتراوح بين حالات بسيطة يمكن علاجها بسهولة، وأخرى تستدعي تدخلا استعجالياً.

وقالت: "إن كل طفح جلدي ليس بالضرورة يحتاج إلى مضاد حيوي، فالاستخدام العشوائي لهذه الأدوية قد يؤدي إلى مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، ما يجعل العلاج لاحقاً أكثر صعوبة"، وحذرت من المضادات الحيوية التي يجب أن تستعمل فقط بوصفة طبية، ومن الضروري احترام الجرعة ومدة العلاج المحددة مضيئة: "لأن التوقف المبكر عن العلاج قد يقلل من فعاليته".

وفي ما يتعلق بالكريمات الموضعية، خاصة التي تحتوي على الكورتيكويد، فقد تؤدي بحسبها إلى تفاقم العدوى في بعض

الحالات، خصوصاً الفطرية البكتيرية، بدل علاجها، وشددت قائلة: "العلاج الذاتي ليس حلاً دائماً... استشارة الطبيب تبقى الخطوة الأهم لتفادي مضاعفات قد تكون خطيرة".

أدوية الأمراض الجلدية البكتيرية توصف بقرار طبي دقيق



● سميرة زوييري

على عدم وصف المضاد الحيوي إلا عند الضرورة المؤكدة، واختيار الدواء المناسب بحسب الجرثومة المستهدفة، مع تحديد الجرعة ومدة العلاج بدقة، وإعادة التقييم بشكل منهجي لضمان الفعالية وتفاذي الإفراط.

وقالت إن أهمية تعزيز التكوين الطبي، وتكثيف التوصيات مع المواقع المحلي، وإعداد بروتوكولات علاجية بالتنسيق بين مختلف الفاعلين، خطوات مهمة لحماية الصحة العمومية وضمان فعالية هذه الأدوية مستقبلاً.

وفي سياق هذا اليوم التكويني حول الأمراض الجلدية المعدية، الذي نظّمته مصلحة طب الجلد بمستشفى مصطفى، أكد المشاركون أن تحسين التكفل بالأمراض الجلدية المعدية يمر عبر التشخيص المبكر، والتكوين المستمر للأطباء، واعتماد بروتوكولات علاجية حديثة ومتكيفة مع الواقع المحلي، بما يضمن علاجاً فعالاً ويحد من المضاعفات وانتشار العدوى.

ومن جهتها، حذرت الدكتورة حياة ترشي، المختصة في الميكروبيولوجيا، خلال مداخلة حول الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية في علاج الأمراض الجلدية البكتيرية، من التزايد المقلق لمقاومة البكتيريا، مشيرة إلى أن وصف هذه الأدوية أصبح قراراً طبياً دقيقاً وليس إجراءً روتينياً.

وأوضحت أن الإفراط في استعمال المضادات الحيوية، يهدد فعالية العلاج ويساهم في ظهور سلالات مقاومة، ما يستدعي اعتماد الوصف الرشيد المبني



مع يرقان أي اصفرار الجلد والعينين ونزيف داخلي وخارجي، والتهاب الجهاز العصبي، ويتسبب في اضطرابات قلبية أي بمتلازمة "ويل"، يجمع بين الفشل الكلوي واليرقان والنزيف، وقد يكون مميتاً في حال غياب العلاج المبكر، ونصحت الأطباء بضرورة وصف المضادات الحيوية عند وجود شكوك سريرية قوية، دون انتظار التأكيد المخبري، لأن التأخير قد يزيد من خطر تطور المرض إلى أشكال وخيمة.

وعن الأعراض التي قد توحى بالإصابة، قالت إن داء البريميات يشمل حمى مفاجئة مرتفعة مع قشعريرة، آلام عضلية شديدة خاصة الساقين وأسفل الظهر، صداع شديد مع تعب عام، ويرقان يعني اصفرار الجلد والعينين، علامات فشل كلوي أو قلة التبول، نزيف من الأنف أو اللثة أو في الجلد، مع ضيق في التنفس أو سعال دموي، مشيرة إلى تجنب السباحة أو المشي في المياه الراكدة أو الملوثة كالفيزيانا، والمستنقعات، وارتداء أحذية واقية وقفازات في أثناء العمل في الفلاحة أو التنظيف، تغطية الجروح قبل ملامسة الماء أو التربة، غسل اليدين والجسم بعد أي تعرض محتمل، وغسل الأغذية والمعلبات قبل تناولها.

تسجيل حالات خطيرة لبكتيريا بول الفئران في الجزائر بداية 2026

وحول موضوع خطر بكتيريا داء البريميات، التي تفرز عبر بول الحيوانات، خاصة الفئران، نظراً لقدرتها على البقاء لفترة طويلة في المياه والتربة الرطبة، وكذلك في الأغذية أو المعلبات الملوثة بها، وأوضحت حياة ترشي، المختصة في الميكروبيولوجيا، أن الجزائر سجلت حالات عديدة من هذا المرض خلال الفترة الأخيرة، خاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذه السنة، بحيث تنتقل العدوى عبر الجلد حتى من خلال خدوش بسيطة أو عبر الأغشية المخاطية العين، الفم، كما يمكن أن تنتقل عبر الاتصال المباشر بالحيوانات المصابة كالكلاب، الماشية، والفئران.

وأكدت أن الفئات الأكثر عرضة تشمل كلاً من الفلاحين، وعمال الصرف الصحي، عمال النظافة، مربّي الحيوانات، الأطباء البيطريين، إضافة إلى السباحين وممارسي الأنشطة المائية في مياه غير مضمونة أو راکدة.

وأفادت الدكتورة حياة ترشي، المختصة في الميكروبيولوجيا، بأن داء البريميات قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، كفشل كلوي حاد قد يستدعي تصفية الدم، إصابة الكبد

وسط أجواء من التعاون والتكافل وتشجيع العمل التطوعي

## "تشمليث" عادة متجذرة في منطقة القبائل لتنظيف المقابر

فاطمة عكوش

فيما كلف فريق آخر بجمعه مع نقله إلى مكان خاص، ليتكفل فوج آخر بشحنه فوق الجرارات والشاحنات التي سخرت تطوعاً من أصحابها لنقله لمكان خاص ليتم حرقه والتخلص منه.

وكلف فريق خاص بتحضير وجبة غداء لكل المشاركين أو ما يسمى "الوعدة"، واللقاء حول طاولة واحدة وتناول غداء جماعي، يتمثل في طبق "الكسكس باللحم" إلى جانب مختلف المشروبات الغازية والعصائر التي تبرع بها محسنون.

للتذكير، فإن عملية تشمليث بقرية الشرفة، أصبحت عادة راسخة شب عليها الصغير وهرم عليها الكبير وتتمارس كل سنة، بنفس الشهر والتاريخ أو لما تستدعي الحاجة، وهذه الطبعة الثالثة لتتضم حملة تشمليث لتنظيف هذه المقبرة.

وتعتبر "أشمّل" أو "تشمليث" أو "تويزي" جزءاً لا يتجزأ من هوية وثقافة سكان المنطقة، وهي تعبير عن "الحس التضامني" القوي الذي يجمع أهل القرية، كما أنه موروث ثقافي واجتماعي عريق يجسد قيم التعاون والتضامن والتلاحم بين السكان، وتعني الكلمة بالأمازيغية "التعاون" أو "المساعدة المتبادلة". وهي يتم دون مقابل مادي، من طرف جماعة من المتطوعين، لإنجاز عمل مشترك أو مساعدة محتاجين أو فقراء، حيث يتم العمل بروح الفريق وقد يشمل بناء المنازل أو ترميمها وكذا بناء المساجد أو ترميمها أو عند حملات جني في الحقول، القمح أو جمع الزيتون (موسم الزيتون)، ليشمل تنظيف المقابر.

نظمت جمعية سكان الشرفة (ثجماعث)، مؤخرًا حملة تطوعية واسعة، استهدفت تنظيف وتنقية مقبرة سيدي اعمر الشريف من الحشائش والنباتات العشوائية، وشهدت الحملة التي دامت يومين مشاركة جموع كبيرة من المواطنين من مختلف الأعمار. وتهدف المبادرة إلى صون حرمة المكان والوقاية من مخاطر الحرائق خلال فصل الصيف، إضافة إلى تسهيل الدخول، حيث دعت اللجنة وناشدت عبر إعلان، وملصقات إخبارية من خلال مختلف وسائل التواصل الاجتماعي كل السكان ومن مختلف الأعمار، كما حثت كل الفاعلين والخيرين والجمعيات لتكاتف الجهود للمشاركة القوية قصد إنجاح هذه العملية التطوعية.

النداء إلى عملية "تشمليث" لقي استحساناً كبيراً لدى السكان القرية، وكانت الاستجابة والتفاعل قوياً للمبادرة من طرف مختلف الفئات من الشباب والشيوخ، الذين سجلوا حضورهم منذ الساعات الأولى من شروق الشمس صبيحة الجمعة إلى غاية السبت. ومن أجل ضمان تنظيم محكم، سمعت اللجنة إلى أن تضم إلى جانبها، جمعيات خيرية واجتماعية ورياضية، مع وضع برنامج خاص للعملية، حيث تم تشكيل 3 لجان تنظيمية، ومالية، ولوجستية لتقسيم المهام، وجمع مختلف المساهمات والإعانات والتبرعات اللازمة لإنجاح العملية، ما سمح بالتنظيم الجيد للعملية، والدليل استجابة المئات من السكان ومشاركتهم في الحملة، حيث هناك من كلف بقطع الأشجار بألة ميكانيكية، وفريق آخر قص الحشائش،

تحذيرات من استنزاف أنواع محلية من الأسماك بحيرة أوبيرة

## الصيد الجائر والتهريب يندربزوال ثروات طبيعية نادرة في الجزائر

مريم زكري



"الصندر" بحسب المتحدثة ضمن الأنواع الغازية المفترسة، حيث يؤدي إلى افتراس الأسماك المحلية وتراجعها التدريجي، كما يساهم في اختلال السلسلة الغذائية داخل النظام البيئي المائي، وهو ما يندب بتدهور مستمر للمنطقة الرطبة على المدى المتوسط والبعيد، في حال عدم اتخاذ إجراءات صارمة لاحتواء هذا الخطر.

وأشارت المتحدثة إلى أن غياب الوعي البيئي لدى بعض الفاعلين في المجال، إلى جانب ضعف آليات الرقابة، ساهم في تعميق الأزمة وتحويلها إلى تهديد مباشر للتوازن البيولوجي داخل البحيرة، مؤكدة أنه تم التنبيه سابقاً إلى استمرار تهريب سمك "الحنكليس" المحلي نحو بلدان أخرى، رغم كونه من الأنواع المهددة بالانقراض، وهو ما يمثل بحسبها استنزافاً خطيراً لمورد طبيعي ذي قيمة بيئية واقتصادية عالية، وأوضحت أن هذا الأمر يكبد الاقتصاد الوطني خسائر معتبرة، كان من الممكن تفاديها من خلال استغلال هذا المورد في إطار قانوني ومستدام، يضمن الحفاظ عليه وتمثينه في أن واحد على حد قولها. وفي سياق متصل، سجلت اللجنة انتشار الصيد الجائر داخل بحيرة أوبيرة، سواء باستعمال وسائل محظورة أو خارجه الفترات

تتهدد بعض المناطق الرطبة في الجزائر والبحيرات أخطار كبيرة قد تمس تواجدها البيئي واستمرارية الحياة البيولوجية بها، خاصة ما تعلق بالثروة السمكية وأنواع نادرة منها، وذلك نتيجة بعض الممارسات غير المسؤولة على غرار ما تشهده بحيرة أوبيرة بولاية الطارف في الآونة الأخيرة من تدهور بيئي خطير انعكس بشكل مباشر على أنواع محلية من الأسماك التي كانت تزخر بها، قبل أن تصبح اليوم نادرة الظهور، ويعود هذا التراجع بحسب مختصين ومهتمين بالشأن البيئي، إلى الصيد الجائر الذي استنزف مخزونها الطبيعي، إلى جانب إدخال أنواع دخيلة على محيطها البيئي، وأدى إلى تناقص أعدادها بشكل ملحوظ وجعلها عرضة لخطر الانقراض النهائي.

وبحسب ما كشفت عنه مسؤولة اللجنة الوطنية لحماية البيئة والحيوان، جيويده بلعربي لـ"الشروق" استناداً للمعطيات الميدانية هو إقحام سمك "الصندر" المفترس داخل البحيرة من طرف جهات مجهولة، وخطورتها بالنظر إلى ما يشكله هذا النوع من تهديد مباشر للأنواع المحلية، ويصنف



# هؤلاء هم أولياء الله



● سلطان بركاني

كثيراً ما نقرأ ونسمع قول الله - سبحانه - في سورة يونس: ((أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ × الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ × لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)). لكننا ربما لا نقف عند هذه الآيات الثلاث التي يحبها الصالحون وتخفق قلوبهم لها وتهفو أرواحهم عند تلاوتها أو سماعها، وهم يستحضرون أنها من كلام الحق - سبحانه - الذي لا يخلف وعده؛ من كلام من له الحكم وإليه يرجع الأمر كله. من بيده خزائن السماوات والأرض وبيده الضر والنفع والسعادة والشقاء، وبيده الجنة والنار، ومن وعد أولياءه أن يبعد عنهم كل خوف وحزن، وأن تأتيهم البشريات والمبشرات في الدنيا والآخرة.



إنه لفوز عظيم أن يعيش العبد المؤمن الذي يتولى الله ويتولاه الله، في أمن واطمئنان، لا يخاف على نفسه ولا على رزقه ولا على أهله، لأنه يعلم أنه محفوظ بحفظ الله، ولا يحزن على شيء فاتته لأنه يعلم أن الله ما فوتته عنه إلا لأن الخير في غيره، ويوقن بأن الله سيعوضه خيراً منه عاجلاً أو آجلاً.. تتوالى عليه البشريات والمبشرات، ويرى من آلاء الله ما يجعل قلبه يخفق حبا لمولاه ولسانه يلهج شكراً له جل في علاه.

كثير هم أولئك الذين يعجبهم أن يكونوا معروفين في هذه الدنيا، ويعجبهم أكثر أن يكون معارفهم من أصحاب الجاه والمنصب والمال والخطوة، ومنهم من ينتشي ويفرح ويزهو ويتباهى أمام الناس بأنه يحوز رقم هاتف فلان المسؤول وصاحب المنصب الرفيع والرتبة العالية، وبأنه يعرفه ويتواصل معه. يفرح لأنه يرى أن مشكلاته ستحل وأن حاجاته ستقضى وأنه سيكون في حصن منيع. كل هذا مع أن مولاه هذا بشر مثله، ربما يعجز عن قضاء حاجة أو حل مشكلة إذا ما وقف في طريقه من هو أعلى منه منصباً أو رتبة، أو أكثر منه مالا وجاهاً.. كل هذا ومولاه الذي يعتز به ربما ينسى وقد يخذل أو يموت أو يُقال أو يعزل، فينزل من عز إلى ذل. وقد رأينا

حولنا من الوقائع والأحوال ما فيه عبرة لكل معتبر.. ((أَيَّتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)).. لكن من اعترز بالله وتولاه، وسعى جاهداً ليكون من أوليائه وأصفيائه، فإنه يلجأ إلى الحي الذي لا يموت ولا ينسى ولا تأخذه سنة ولا نوم، ((مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا × وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)).

عباد الله الصالحون الذين يتخذون الحنان المنان - سبحانه - مولى لهم، ويتقربون إليه ليتولاهم ويكونوا أولياء له، ما أن تلم بأحدهم مئمة أو تنزل به بلية، حتى يفر إلى مولاه، يشكو إليه ما أحزنه وأصابه، يلجأ إلى مولاه السميع القريب، قبل أن يلجأ إلى أحد من المخلوقين قبل حوله، لأنه يعلم أن قلوب العباد بيده سبحانه، وهو يسخرها لمن يشاء وكيف يشاء.. قلوبهم عامرة بالثقة

كما في الحديث القدسي: "من عادى لي ولياً فقد آذنته بحرب مني، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، وما زال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذته".

إذا تولاك الله أمّك وأزاح عنك كل خوف؛ أزاح عنك الخوف من الفقر ومن المرض ومن الموت.. إذا تولاك أوك وحماك وأيدك ونصرك وسخر لك من الأسباب ما لم يكن يخطر ببالك.. تولى - سبحانه - أمر يوسف - عليه السلام - فأحوج القافلة وهي في الصحراء إلى الماء، ليخرجه من البئر، ثم أحوج عزيز مصر إلى الأولاد ليتبناه، ثم أحوج الملك إلى تفسير الرؤيا ليخرجه من السجن، ثم أحوج مصر كلها إلى الطعام ليصبح يوسف عزيز مصر وملك خزائنها.. إذا تولى الله أمرك هياً لك كل أسباب السعادة وأنت لا تشعر.. فقط قل بصدق ((وَافْؤُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ)).

ربما يظن بعض الناس أن الواحد منهم لا يتولاه الله، حتى يكون من

في مولاهم الحنان المنان، مهما تأخرت عنهم حاجاتهم، ومهما أخرجت إجابة دعواتهم، فإنهم على يقين بأن الله لا يؤخر شيئاً ولا يقدم آخر إلا لحكمة يعلمها سبحانه، فلا يسخطون ولا يبأسون، وإنما لباب ربهم يقرعون لا يكون ولا يملون.

أخي المؤمن: يا من ضاقت بك الدنيا. يا من أوصدت في وجهك الأبواب. يا من أعياك البحث عن عمل. يا من أرقك مشكل السكن. يا من أسهرك مرض زوجة أو ولد؛ اسمع الآيات مرة أخرى، ولكن هذه المرة بقلبك: ((أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ × الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ × لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)). الخوف سيذهب والحزن سيزول، والبشارات ستوالي عليك، عندما تتخذ مولاك ولياً ومعتمداً لتجأ وتقر إليه وتشكو بين يديه.. إنه لا أروع ولا أمتع ولا أنفع من أن يتولاك الله، ويكون وليك في هذه الدنيا.. إذا تولاك الله فلن تخيب أبداً في هذه الحياة.. إذا تولاك وفقك وفتح لك الأبواب وسدد خطاك.. يقول - سبحانه وتعالى -

وَلِيِّي اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ))

عباد الله الصالحون الذين يتولون الله ويتولاهم، يعيرون حياتهم وكلهم سكينه واطمئنان، ويقين بأن مولاهم يتولى أمورهم ويدبر شؤونهم بما فيه صلاح دنياهم وأخراهم.. نعم، هم يتولون ويمتنعون في هذه الدنيا، لكن وليهم الحنان - سبحانه - يجعل لهم من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ويرزقهم من حيث لا يحتسبون ويدهبهم بعطاياه: ((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا × وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)).

عباد الله الصالحون الذين يتخذون الحنان المنان - سبحانه - مولى لهم، ويتقربون إليه ليتولاهم ويكونوا أولياء له، ما أن تلم بأحدهم مئمة أو تنزل به بلية، حتى يفر إلى مولاه، يشكو إليه ما أحزنه وأصابه، يلجأ إلى مولاه السميع القريب، قبل أن يلجأ إلى أحد من المخلوقين قبل حوله، لأنه يعلم أن قلوب العباد بيده سبحانه، وهو يسخرها لمن يشاء وكيف يشاء.. قلوبهم عامرة بالثقة

## في مواجهة الإلحاد

### هذا هو الأفيون الحقيقي!

الدين هرباً من تبعاته ومسئوليته، ويتصور أن لحظته ملكه، وأنه لا حسيب ولا رقيب ولا بعث بعد الموت، فيفعل ما يخطر على باله، وأين هذا الرجل من المتدين المسلم الذي يعتبر نفسه مسؤولاً عن سابع جار، وإذا جاع فرد في أمته أو ضربت دابة عاتب نفسه بأنه لم يقم بواجب الدين في عنقه.

كما أنه ليس صحيحاً أن ديننا خرج من الأرض؛ من الظروف والدواعي الاجتماعية، ليكون سلاحاً لطبقة على طبقة وتبشيتاً لغنى الأغنياء وفقير الفقراء، والعكس هو الصحيح؛ فالإسلام جاء ثورة على الأغنياء وكانزي المال والمستغلين الظالمين.

المسؤوليات وليس أفينواً، وديننا عمل وليس كسلاً، ((وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسَيْرِ اللَّهِ غَمَلِكُمْ))، ونحن نقول بالتوكل وليس التواكل، والتوكل يقتضي عندنا العزم واستفراغ الوسع وبذل غاية الطاقة والحيطة، ثم التسليم بعد ذلك لقضاء الله وحكمه، ((فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ)).

والنبي - صلى الله عليه وسلم - يقول لمن أراد أن يترك ناقته سائبة توكلأ على حفظ الله: "اعقلها وتوكل"، أي ابدل وسعك أولاً فثبتها في عقالها ثم توكل.. والدين صحو وانتباه وبقظة ومحاسبة للنفس ومراقبة للضمير، في كل فعل وفي كل كلمة وكل خاطر، وليس هذا حال أكل الأفيون، إنما أكل الأفيون الحقيقي هو المادي الذي ينكر

يقول الدكتور مصطفى محمود رحمه الله: قال صديقي الملحد: وما رأيك في الذين يقولون إن الدين أفين؟ وأنه يُخدر الفقراء والمظلومين ليناموا على ظلمهم وفقرهم ويحملوا بالجنة والحرور العين، في حين يثبت الأغنياء على غناهم باعتبار أنه حق، وأن الله خلق الناس درجات؟ وما رأيك في الذين يقولون أن الدين لم ينزل من عند الله وإنما هو طلع من الأرض من الظروف والدواعي الاجتماعية ليكون سلاحاً لطبقة على طبقة؟ وهو يشير بذلك إلى الماديين وأفكارهم.. قلت: ليس أبعد من الخطأ القائل بأن الدين أفين؛ فالدين في حقيقته أعباء وتكاليف وتبعات، وليس تخفيفاً وتحللاً، وبالتالي ليس مهرباً من

## مشكاة النبوة

### ما لي أراك منكسراً!

إخوانكم بأحد، جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر، ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم، قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق، لتلا يزهدوا في الجهاد، ولا يتكلموا عند الحرب؟! فقال الله - سبحانه -: أنا أبلغهم عنكم! فأنزل - سبحانه - قوله: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ × فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)).

لقي النبي - صلى الله عليه وسلم - جابر بن عبد الله، فقال له: يا جابر، ما لي أراك منكسراً؟ فقال: يا رسول الله، استشهد أبي يوم أحد وترك عيالا وديناً، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: أفلا أبشرك بما لقي الله به أبائك؟ فقال جابر: بلى يا رسول الله! قال: ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب، وإنه أحيا أبائك فكلمه كفاحاً، فقال: يا عبدي تمن علي أعطك. قال: يا رب، تحبيني فأقتل فيك ثانية! فقال الرب - عز وجل -: إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون.. ثم بعد ما لقي النبي - صلى الله عليه وسلم - أصحابه فقال لهم: لَمَا أُصِيب

## الإيمان والحياة

### حينما يزول الإيمان.. تنتهي الحياة

يحمل العلمانيون عندنا بيوم تشرق شمس بانتهاء عصر الإيمان من الأرض، وانقراض الدين من مجتمعاتنا، وبداية عصر العقل المستقل عن كل عقيدة؛ ولا يدرك هؤلاء المساكين أن هذا اليوم نفسه هو اليوم الذي ستنتهي فيه قصة البشر إلى الأبد، ويكتب فيه آخر سطر من تاريخ الإنسان على ظهر هذا الكوكب! إن وجود الإنسان مرتبط حتماً بوجود الإيمان، فإذا جفت ينابيع الإيمان من قلوب البشر هسيكون الانقلاب الهائل في الحياة الإنسانية أسرع من البرق، وتنتشر الفوضى في كل مكان، وينتشر الشر والخوف والقتل والبياس في كل مكان، ويفضي الإنسان نفسه بنفسه بأسرع مما نقدر أو نتخيل.. الإيمان هو الضمانة الوحيدة لبقاء ذلك الإنسان، وكبح جماح الشر الكامن في نفسه، ومن دون الإيمان لا أمل حقيقي في بقاء أو حياة. (د. أسامة المراكبي)

■ د. أدهم شرقاوي

## مدرسة الحياة

### نحن مصنوعون من الفناء!

أعصابنا مصنوعة بطريقة خاصة؛ تجس بلحظات الانتقال ولا تجس بالاستمرار.. حينما تفتح الشباك فجأة تسمع دوشة الشارع تملأ أذنيك، ثم تخف الدوشة شيئاً فشيئاً حينما يستمر صخبها في أذنك.. وحينما تركب المصعد تشعر به في لحظة تحركه وفي لحظة توقفه، أما في الدقيقة الطويلة بين اللحظتين فانت لا تشعر به لأن حركته تكون مستمرة.. وحينما تنظر إلى الشمس أول مرة تغشى عينيك ولكنك حينما تتعود عليها تتحلق فيها دون أن تتأثر.. وحينما تعيش متمتعاً بصحة مستمرة لا تجس بهذه الصحة، ولا تتذكرها إلا حينما تمرض.. وحينما تدخل السجن تفقد وزنك في الشهور الأولى، لأنك تجس بالفارق بين هواء الحرية وهواء الزنزانة، ثم تتعود على الزنزانة فتفقد إحساسك بضيقها، وتبدأ تأكل بشهية وتسمن!

إن الدوام قاتل الشعور، لأن أعصابنا عاجزة بطبيعتها عن الإحساس بالمنبهات التي تدوم.. نحن مصنوعون من الفناء، ولا ندرك الأشياء إلا في لحظة فئانها، نشعر بشرواقتنا حينما تضر من أيدينا، ونشعر بحبنا بصحتنا حينما نخسرها، ونشعر بحبنا حينما نفقده، فإذا دام شيء في يدنا فإبنا نفقد الإحساس به.

■ (د. مصطفى محمود، من كتاب "في الحب والحياة")



■ الشيخ: محمد  
الغزالي - رحمه الله -

## أمة ذات رسالة

للفرد أمل خاص في حياته يخطو نحوه في ثبات، ويسعى حثيثاً كيما يدركه. ولعله يتحمل الضيق في يومه ارتقاب الفرج في غده، وصدق القائل: «أعلل النفس بالأمل أطلبها؛ ما أضيقت لولا فسحة الأمل؛ والأمل في حياة الفرد أقرب مثل للرسالة في حياة الأمة. فإن الأمة صاحبة الرسالة تنظم شئونها المادية والأدبية نحو هدف معين، وتسخر قواها الجلية والخفية لبلوغ هذا الهدف. وقد كان «خروشوف» زعيم روسيا مبيّناً في كلامه عندما قال -وهو يزور أمريكا-: «إن إقامة مجتمع شيوعي فكرة مقدسة عندنا، وقد يكون اليوم لكم، ولكن الغد لنا».

عاطفة ملتفة، وفكر يقظ، وإنتاج كثير، وجهاد موصول، وتضحية عالية.. ثم بدأت هذه الرسالة تضمحل في نفوسنا، وتبعها وهن في الروابط العامة التي تحشد قوى الأفراد لخدمتها.. وذبول هذه الرسالة الجامعة كانطفاء الأمل في نفس الإنسان لا يجر وراءه إلا الانكسار والتقنوط والاستكانة. وقد حاول «البعض» أن يجعل لأمتنا رسالة غير رسالتها، أن يجعل من هذا العوض مصدراً آخر للطاقة المفقودة والعاطفة الحارة، فابتدع القوميات الضيقة والوطنيات الخاصة.

غير أن الظن لا يغني عن الحق شيئاً، وكل محاولة لتمويت الإسلام لا نتيجة لها إلا تكوين أمة ميتة الروح، كاسفة البال، وأفراد لا تنتظمهم أسرة، ولا يلمهم لواء. ■ الإسلام والطاقت المعطلة



ذات رسالة يعرفها العالم جيداً، وسمونا بها حيناً من الدهر. وقد كان إخلاصنا لرسالتنا قديماً مصدر

بالأمل الشخصي لكل إنسان، وبذلك تدور أجهزتها كلها متضافرة متعارفة لتحقيق ما تود.. ونحن أمة

ونهاراً، سرا وجهاراً. والأمة تصل إلى مرتبة عالية من النجاح عندما تخلط رسالتها العامة

انظر كيف لم ينس الرجل في غربته عقيدته، وفي سبيل مثل منكرة وأخرى محترمة تحيا شتى الدول. كانت الجبهة الروسية تنشر الشيوعية ومعها الإلحاد. وكانت وما زالت الجبهة الأمريكية تنشر الرأسمالية ومعها الاستعمار. وإذا عريت هذه المآرب من ألبسة الرياء التي تحيط بها أمكنك أن تقول: إن الجنس الأبيض يريد السيادة، وفرض وصايته على الأجناس الأخرى.. أو تقول: إن الصهيونية تبغي اجتياح العروبة، وإقامة ملك لبني إسرائيل على أنقاضها. أو تقول: إن الصليبية تهيجها بواعث الضغينة على ديانة التوحيد، فهي تريد القضاء عليها، والإجهاز على الأمة التي ترتبط بها... والذي يهمننا من ذلك العرض الخفيف أن نوكد للقراء تلك الغايات التي ينشدها غيرنا من الناس، وينشغل بها ليلاً

### دوحة القرآن

## إنذار العذاب الأدنى قبل العذاب الأكبر

تَفْضِيلاً)، ((وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى))... يتكرر هذا النسق ليؤسس شعوراً داخلياً لا يكتفي بالاعتقاد النظري ولكن يعيد وزن الأشياء داخل النفس. يهمس لك بهدوء: كل ما تراه هنا الآن: أدنى، عاجز، قابل للزوال. وما ينتظر هنالك: أكبر، وأبقى، وأشد حضوراً. الكارثة الحقيقية أن يستغف المرء رصيد "العذاب الأدنى" دون أن يرجع. حينئذ يكون الإنذار قد أدى مهمته، ولا يبقى إلا مواجهة "الأكبر" .. الدنيا ساحة تصحيح مسار وكل ألم فيها جرس تنبيه يضعك أمام مفترق واضح؛ فإما أن تلتقط الإشارة وتتحرر، وإما تعتاد الصوت حتى يبهت؛ ثم تمتد يدك إلى الجهاز وتنزع بطارية الإنذار. ■ د. محمد علي يوسف

للسفر من مسار خاطئ قبل الارتطام بالنهاية.. أن تسترد وعيك المفقود، قبل أن يسحب منك حق العودة وتعلق الأبواب للأبد. عندما تعي هذه الآية سيتغير لديك تعريف الوجود الدنيوي، ليصبح أشبه بإنذار حريق واستدعاء عاجل. وستدرك أنه مهما عظم واشتد فسيظل "أدنى" .. الإنسان بطبيعته يميل إلى تضخيم القريب الملموس وينشغل بما يحدث أمامه الآن لأنه الأعلى صوتاً؛ فتبهت أمامه الحقائق المؤجلة مهما كانت أرسخ وأقوى.. مثل هذه الآية كثير في القرآن بصيغ مختلفة تعيد ضبط هذه العدسة بتكرار ملحوظ لصيغة "أفضل التفضيل" كميزان حاسم يعيد ترتيب الأولويات: ((وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ))، ((وَلِالْآخِرَةِ أَكْبَرُ كَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ

الأكبر لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)): هذه الآية من سورة السجدة تبين لك أن كل شيء من آلام الدنيا ما هو إلا جرس إنذار يحاول إيقاظك قبل أن تحدث الكارثة.. لكنها تلك المرة لن تكون مجرد حريق في غرفة يمكن السيطرة عليه بمطفأة أو حتى الهروب من لفحة عبر سيارات الإطفاء؛ الكارثة هنالك هي العذاب الأكبر عياداً بالله! وتأمل دقة اللفظ "لَنذِيقَنَّهُمْ" هي جرعات محسوبة. مجرد عينات تمس الحواس، لتكسر حالة التخدير والغفلة. كل ضيق يمر بك، كل وعكة عابرة. كل قلق يتسلل دون مقدمات أو انكسار يهز تماسكك فجأة؛ كلها ومضات تنبيه، تعيد بعث انتباهك. والغاية تتلخص في كلمة واحدة: ((لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)): الرجوع هنا هو استدارة طائرة

في أنظمة الحماية المتطورة، لا يُصمَّم كاشف الدخان والحريق لِيُطَهِّتَكَ ويمتلك بأنغام هادئة. هو مصمم لينبهك بشكل مفاجئ يفزعك؛ صوتٌ حادٌ يخترق السكون، يربك القلب لينتزعك من أعماق درجات النوم أو الراحة الغافلة ويجبرك على القفز من مكانك والحركة للحاق بوسائل النجاة قبل أن يتمدد الحريق؛ ذلك الإزعاج ليس خللاً في الجهاز ولكنها متطلبات وظيفته.. الإزعاج هنا جزء من الرحمة، والصدمة قد تكون هي الوسيلة الوحيدة للنجاة، فزعة سريعة قد تُنقذك من نهاية بشعة. وهذا الصوت الحاد الذي أزعجك هو مجرد ثمّن بسيط لغاية عدم الهلاك. ((وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ

### رياض الأخلاق

## أخف عن الناس ذهبك وذهابك ومذهبك

- أخف ذهبك (خططك ووجهتك): إن المشاريع في بداياتها تكون مثل "النبته الغضة"، تحتاج إلى رعاية في الظل بعيداً عن كثرة القيل والقال. كتمان "الذهب" يحمي إرادتك من التششت، ويحمي مشروعك من عيون المتربصين أو المحبين قبل أن يقوى عوده. - أخف مذهبك (قناعاتك وخصوصيات فكرك): التدخل في "القناعات الشخصية" والخلافات الفكرية يفتح أبواب الجدل والخصومة. الاحتفاظ بخصوصية الفكر والمنهج داخل البيت يحمي السكينة الأسرية من تدخلات الخارج التي غالباً ما تفسد ولا تصلح. الخلاصة: إن الاستعانة على قضاء الحوائج بالكتمان ليست دعوة للرهبانية أو الانعزال، بل هي دعوة لـ "التوازن الحضاري". نحن بحاجة لأن ندرك أن ليس كل من يرانا يحينا، وليس كل عين تنظر إلينا تذكر الله. إن التحصن بالأذكار مع الأخذ بفقته "إخفاء الثلاث" هو السبيل لحماية نعم الله من الزوال، ولضمان نمو ثمار حياتنا في بيئة آمنة وهادئة.. فهل نملك الشجاعة لنكون "سعداء في صمت" بعيداً عن صخب المباهاة؟ ■ د. عبد الكريم بكار

لماذا يشعر البعض بضيق مفاجئ بعد مشاركة لحظة نجاح على منصات التواصل؟ ولماذا قد يذبل مشروع واعدٌ أو تطفئ بهجة بيت مستقر فور خروج تفاصيل "السعادة" إلى العلن؟ إننا نعيش في عصر "الاستعراض" الذي جعل الخصوصية عملة نادرة، مما أحياناً نار "الحسد" في صدور أرفقها الحرمان والمقارنات، ليصبح السؤال المزم: هل نحن من يفتح أبواب بيوتنا لرياح الحسد بأيدينا؟ إن الحسد في جوهره ليس مجرد "تمنُّ" لزوال النعمة"، بل هو اعتراض خفي على قسمة الله، واحترق داخلي يترجمه الحاسد بنظرة أو كلمة قد تقع في النفس أو الرزق موقع السهم، ولتحصين النفس والمجتمع من هذا الاستنزاف، يُرشدنا الفقه التربوي إلى قاعدة "الستر" التي لخصتها الحكمة المأثورة: "أخف عن الناس ثلاثاً: ذهبك، وذهابك، ومذهبك". - أخف ذهبك (مالك ونعمتك): ليس بخلًا ولا خوفاً فقيراً، بل هو "ذكاء اجتماعي". إن إظهار الرخاء المفرط أمام المحرومين يوقظ كوامن النفس البشرية، ويحول النعمة من سبب للسرور إلى سبب للضغينة. التواضع في النعمة مبرر، والكتمان فيها وقاية.

### قضايا الأسرة

## الأمة تريد رجالاً

لم تكن صفية تبالي لولدها الزبير إذا سقط من على ظهر الفرس، ولم يكن الخوف يطرق قلوب العرب وهم يرسلون أولادهم إلى البداية بالشهور والسنين، ولم يكن بقاء الولد وحده مع الغنم ليالي في وديان مكة يؤلم نفس أبيه، ولم يكن خروج الشباب اليافع إلى التجارة والصيد وتسلق الجبال الشاهقة يجعل أمهاتهم يمتن رعباً.. لذلك لما جاء الإسلام صادفت قوته الروحية قوة بدنية خرج رجاله بها فلم يعودوا إلا بملك كسرى وقيصر.

ما أوحجنا إلى أم مثل صفية تربي ولداً مثل الزبير! إذا تمايل عدلته، وإذا تمايع نهرته، وإذا نسي ماضيه التلبد ذكرته وأدبته.. ثم واشوقاه لأب أسد بري شبل لا نعام، وبطلا على الرجولة والاستقامة؛ فالأمة مقدمة على مرحلة لا يصلح معها الخنث، ولا صاحب الاسم المذكر والفعل المؤنث.. الصليبيون أحاطوا بنا، والصهاينة لم تبرد قلوبهم يوماً علينا.. ثم تلتفت حولك فتجد بني قومنا -إلا من رحم الله- يخافون على خدود أولادهم أن يجرحها التسيب العابر! أمتنا تريد رجالاً نربيهم لتجاهد وتنصر، لا نعاجز نعلها لتذبح! ■ خالد حمدي

### رياض القلوب

## اسجد واقرب

نفسية هائلة تمنعه من وضع جبهته على الأرض. كان يخشى أن يبدو "مضحكاً" أو "ذليلاً". هكذا قال. لكنه تجاهل مقاومته الداخلية وأجبر جسده على الانحناء. وبمجرد أن هوى ساجداً ولا مست جبهته الأرض، تغير كل شيء؛ انهار السد وغمره شعور غير مسبوق بالسلام والراحة النفسية. بكى بعنف، وذابت "الأنا" المتضخمة في مساحة الخضوع، ليقيم من هذه السجدة إنساناً مختلفاً، إنساناً سجد واقرب. لم يمر كل من سجد بما مر به "لانج" .. في كثير من الأحيان يكون السجود تلقائياً لا يكاد الجسد يملك إرادته ليتخذ قرار السجود. الإنسان لا يختار أن يسقط، الركبتان تعجزان عن حملته فجأة، يختفي التوازن، وكأن شيئاً أقوى من إرادته سحب الأرض من تحت قدميه.

في قوانين الفيزياء؛ السقوط الحر هو الحالة التي يفقد فيها الجسم قوى المقاومة المؤثرة عليه، فيخضع لتسارع الجاذبية.. الوقوف بشكل منتصب يتطلب جهداً عضلياً وعصبياً لمعاكسة الجاذبية. وحين ينهار هذا التماسك، يهوي الجسد بتسارع حتمي نحو الأسفل.. أما في "فيزياء الروح"، فيأخذ السقوط مساراً مختلفاً. أنت لا تهوي إلى الأسفل؛ أنت تسجد لتقرب من الأعلى. ■ د. محمد علي يوسف

في غرفته المغلقة، قرر أستاذ الرياضيات الأمريكي "جيفري لانج: Jeffrey Lang" أن يفعل أمراً يقوم به للمرة الأولى في حياته؛ أمراً قد رأى نفسه مراراً يقوم به في نومه طوال سنوات إلحاده العشر.. كان يرى حلمًا متكررًا يجد فيه نفسه في غرفة صغيرة ذات سجاد أحمر وجدران رمادية، جالساً بين صفوف منتظمة مع رجال آخرين، ثم ينحنون جميعاً بانتظام لتلامس جباههم الأرض في سكون تام.. يتذكر ذوقه وهو يرى المشهد أمامه عندما دخل المسجد لأول مرة بعد إسلامه ووجد نفس التفاصيل: السجاد الأحمر، الصفوف، الإمام. عدة قراءات في القرآن وفي الكتب الإسلامية التي حصل عليها من زملائه المسلمين في نفس الجامعة كانت كفيلاً بأن تبدأ الرحلة. لكن الوصول لم يحدث بعد. البعض نصحه بالتدرج في إقامة الشعائر، لكنه لم يأبه بما يقولون؛ لقد أصر أن يبدأ بالصلاة. في كتابه "الصراع من أجل الإيمان"، وصف "لانج" تجربته مع أول سجدة قام بها في غرفته بمفرده بعد إسلامه بأنها كانت الأصعب. كان السجود شاقاً عليه. اللحظة التي تطلب منه أن يضع جبهته على الأرض بدت له مستحيلة تماماً. كبريائه الأكاديمي كان يصرخ، وعقله المادي يقاوم بشراسة فكرة الانحناء لما لا يراه. لقد شعر بمقاومة



# مستقبل القواعد الأمريكية في الخليج



■ بقلم: أ. د. بوحنية قوي

عبر تأمين تدفق نحو 20.5 مليون برميل نفط يوميًا، إضافة إلى كميات ضخمة من الغاز الطبيعي المسال، خصوصًا من قطر. كما يمكن للقواعد مواجهة التحديات الإيرانية، بما في ذلك الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى وأساطيل الطائرات المسيّرة والصواريخ المضادة للسفن، وفي الوقت نفسه تحد من النفوذ الصيني المتنامي واستثماراته الكبرى في البنية التحتية والطاقة. ويرتبط هذا السيناريو أيضًا بتوازن النفوذ الإقليمي، إذ يسمح بالتنسيق أو المنافسة مع قوى صاعدة مثل تركيا، وباكستان، والهند، التي تعزز وجودها الاقتصادي والدبلوماسي عبر مشاريع استراتيجية متعددة المستويات. ويؤكد المفكر الاستراتيجي الأمريكي جون ميرشايمر أن القوة العسكرية تتكامل مع النفوذ الاقتصادي لضمان السيطرة على المناطق الحيوية، بينما يشدد كريستوفر هيمبتون على أن التحالفات الاقتصادية والسياسية يجب أن تتضافر مع القوة العسكرية لتحقيق استراتيجية متكاملة للنفوذ.

السيناريو الثاني المحتمل هو الانسحاب الجزئي أو إعادة التفاوض، إذ تتحول بعض القواعد الأمريكية إلى مواقع استخباراتية ولوجستية مع تعزيز الشراكات مع دول خليجية وشركاء دوليين مثل فرنسا، وتركيا، وباكستان، والهند. يُعد هذا الخيار منطقيًا في حال نجحت دول الخليج في تطوير دفاعاتها الوطنية، وتقوية التحالفات الإقليمية، بما يسمح بتوزيع القدرات الاستراتيجية من دون الاعتماد الكامل على القوة الأمريكية، وتحويل القواعد إلى منصات دعم استخباراتي وتحليل المخاطر متعدد المستويات.

أما السيناريو الثالث، الأقل ترجيحًا، فهو إعادة الهيكلة أو التفكيك الجزئي لبعض القواعد نتيجة زيادة النفوذ الصيني أو ظهور تحالفات إقليمية متعددة الأقطاب، مع استمرار الحاجة إلى حماية المصالح الاقتصادية الضخمة، وتأمين الممرات البحرية الحيوية، ومواجهة القدرات الإيرانية والصينية والإسرائيلية.

**السيناريو الثاني المحتمل هو الانسحاب الجزئي أو إعادة التفاوض، إذ تتحول بعض القواعد الأمريكية إلى مواقع استخباراتية ولوجستية مع تعزيز الشراكات مع دول خليجية وشركاء دوليين مثل فرنسا، وتركيا، وباكستان، والهند. يُعد هذا الخيار منطقيًا في حال نجحت دول الخليج في تطوير دفاعاتها الوطنية، وتقوية التحالفات الإقليمية، بما يسمح بتوزيع القدرات الاستراتيجية من دون الاعتماد الكامل على القوة الأمريكية، وتحويل القواعد إلى منصات دعم استخباراتي وتحليل المخاطر متعدد المستويات.**

ويشير المفكر الفرنسي إيمانويل تود إلى أن التحولات متعددة الأقطاب تتطلب إعادة تقييم مواقع القوة العسكرية وربطها بمنظومات استخباراتية محلية لضمان النفوذ الاستراتيجي في بيئات غير مستقرة. في جميع السيناريوهات، يبقى التحدي الأساسي هو تحقيق توازن دقيق بين القوة العسكرية الأمريكية، والمصالح الاقتصادية، والسيادة الاستراتيجية لدول الخليج، مع متابعة الدور المتنامي للقوى الإقليمية الصاعدة.

ويؤكد التحليل أن مستقبل القواعد الأمريكية مرتبط أكثر بالبعد الاقتصادي الاستراتيجي للمنطقة من مجرد وجود عسكري تقليدي، وأن قدرة دول الخليج على تطوير منظومة دفاع وطنية مستقلة، وتعزيز الشراكات الدولية والإقليمية، هي العامل الحاسم في رسم مستقبل هذه القواعد.

ويشير هذا التقييم إلى أن استمرار القواعد الأمريكية في الخليج لن يُحدّد بالقوة العسكرية وحدها، بل بمدى تكاملها مع السيطرة على الموارد الاقتصادية، وإدارة التحالفات الإقليمية، وموازنة المخاطر متعددة المستويات، مما يجعلها أداة استراتيجية متكاملة لضمان النفوذ الأمريكي في واحدة من أكثر المناطق حساسية اقتصاديًا وجيوسياسيًا في العالم.

لقد شكّلت القواعد العسكرية الأمريكية في الخليج العربي محورًا استراتيجيًا أساسيًا ضمن رؤية شاملة بدأت تتشكل بعد الحرب الباردة، وتبلورت بشكل جلي عقب حرب الخليج الأولى عام 1991. الخلية، بموقعه الجيوسياسي الهام وموارده الطاقوية الضخمة، لم يعد مجرد منطقة نفوذ، بل منصة محورية لتقاطع مصالح الولايات المتحدة، والقوى الإقليمية، والأسواق العالمية للطاقة. الفكر الاستراتيجي الأمريكي لم يعد يرى القواعد كمواقع ثابتة فحسب، بل كشبكة عملياتية متعددة الطبقات تمكّن من التحكم في مفاصل الأزمات قبل نشوبها، مع فرض قدرة ردع ديناميكية مستمرة.



إن التطورات الأمنية الأخيرة أبرزت محدودية الدور الدفاعي للقواعد الأمريكية؛ فهجوم بقيق وخریص في 14 سبتمبر 2019 أدى إلى تعطيل نحو 5.7 مليون برميل يوميًا من إنتاج النفط، أي نصف الإنتاج السعودي آنذاك ونحو 5٪ من الإمدادات النفطية العالمية. كما كشفت الأحداث أن الإمارات تعرضت خلال العدوان الأمريكي على إيران لأكثر من 1000 هجوم إيراني باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة، ولم تتدخل القوات الأمريكية لاعتراض أي منها، ما أثار انتقادات حادة حول جدوى الاعتماد على القواعد الأمريكية في حماية الأمن الإقليمي.

وفي هذا السياق، برزت أصوات خليجية تنتقد الاعتماد المفرط على الحماية الخارجية لعل من أهمها: رجل الأعمال خلف الحبتور: اعتبر أن الاعتماد على القواعد الأمريكية غير كافٍ، ودعا إلى تعزيز القدرات الدفاعية الوطنية المستقلة، مؤكدًا أن القواعد غالبًا ما تُستخدم لأهداف استراتيجية أمريكية أوسع أكثر من كونها أدوات حماية فعلية لدول الخليج.

الإعلامي الشهير داوود الشريان: شدّد على أن أمن دول الخليج لا يمكن أن يقوم فقط على وجود قواعد أجنبية، وأن بناء منظومات دفاعية وطنية متقدمة يمثل أولوية، محذّرًا من أن استمرار التهديدات من دون اعتراض أمريكي يقلل الثقة في الالتزام الأمريكي بالحماية.

كما ظهرت انتقادات غربية متعددة أهمها: أندرو باسيفيتش (مؤرخ ومحلل عسكري أمريكي): رأى أن الانتشار العسكري الأمريكي الواسع في الشرق الأوسط لم يحقق الاستقرار الموعود.

نعوم تشومسكي (مفكر أمريكي): اعتبر القواعد الأمريكية أدوات للنفوذ الجيوسياسي أكثر من كونها منظومة دفاع فعلي للتحالف.

جون ميرشايمر (عالم سياسة أمريكي): رأى أن القواعد غالبًا ما تُستخدم للحفاظ على النفوذ الدولي للقوى الكبرى. وفي السنوات الأخيرة، برز اتجاه نقدي يرى أن جزءًا من الوظيفة الاستراتيجية للقواعد يرتبط أيضًا بضمان التفوق الأمني لإسرائيل في المنطقة.

عبر منظومات الإنذار المبكر والرصد الصاروخي التي تغطي المجال الإقليمي. وفي ظل التنافس الدولي المتسارع، بدأت بعض الدول الخليجية تفكر في تنويع شراكاتها الأمنية وعدم الاعتماد الكامل على المظلة العسكرية الأمريكية، بما يشير إلى أن القواعد الأمريكية تمر اليوم بمرحلة إعادة تقييم استراتيجية، إذ لم تعد تُنظر إليها فقط كأدوات دفاعية، بل كعناصر ضمن شبكة عالمية للرصد والمراقبة وإدارة التوازنات الجيوسياسية، وهو ما يفرض على دول الخليج تعزيز السيادة الاستراتيجية وبناء القدرات الوطنية المستقلة إلى جانب الاعتماد على القوى الكبرى.

## سيناريوهات مستقبل القواعد الأمريكية في الخليج

في ظل تصاعد التنافس الدولي والإقليمي، تبرز القواعد الأمريكية في الخليج كمحور استراتيجي يجمع بين القوة العسكرية، والنفوذ الاستخباراتي، وحماية المصالح الاقتصادية الحيوية. تحليل الاتجاهات المستقبلية يشير إلى ثلاثة سيناريوهات رئيسية، مع ترجيح السيناريو الأول باعتباره الأكثر واقعية: الاستمرار والتعزيز مع التكيف التكنولوجي والوظيفي. في هذا الإطار، تحافظ الولايات المتحدة على وجودها العسكري الدائم، مع تحديث قواعدها الرئيسية مثل قاعدة العديد الجوية في قطر، وقاعدة الظفرة الجوية في الإمارات، وقاعدة الأمير سلطان الجوية في السعودية، ومقر الأسطول الخامس في البحرين. ويشمل هذا التحديث إدخال منظومات دفاع صاروخي متقدمة، وطائرات مسيّرة ذكية، وأنظمة استخباراتية متعددة المصادر، توفر قدرة مراقبة وتحليل متقدمة للتهديدات التقليدية وغير التقليدية، بما يضمن الرد السريع على أي تصعيد محتمل. يشكل هذا السيناريو حماية لمصالح الطاقة العالمية،

رئيسية ونحو 40,000 إلى 50,000 جندي أمريكي موزعين على المنطقة. أبرزها:

قاعدة العديد الجوية- قطر: تأسست سنة 1996، تضم نحو 10,000 جندي، كمقر أمامي لقيادة المركز (CENTCOM) لإدارة عمليات القيادة والتحكم والدعم الجوي المتقدم.

مقر الأسطول الخامس- البحرين: تأسس سنة 1995 ويضم نحو 9,000 جندي، يشرف على العمليات البحرية في الخليج وبحر العرب، مع تكامل البيانات الاستخباراتية البحرية.

الفيحجان. الكويت: تأسس سنة 1999 ويضم نحو 13,500 جندي، مركز لوجستي وقبائي لدعم العمليات الأمريكية، ويعمل على تنسيق سلسلة الإمدادات وفق أساليب محاكاة مخاطر عالية الدقة.

قاعدة الظفرة الجوية- الإمارات: تأسست في التسعينيات، تضم نحو 5,000 جندي، مخصصة للمراقبة الجوية والاستطلاع وجمع بيانات استخباراتية متعددة المصادر.

قاعدة الأمير سلطان الجوية- السعودية: تأسست في 1980، تضم نحو 2,700 جندي، تُستخدم للدفاع الجوي والعمليات الجوية المشتركة وفق نموذج تقييم تهديد ديناميكي.

مواقع أصغر في سلطنة عمان وقطر والكويت: لأغراض لوجستية وتدريبية وانتشار مؤقت للقوات (500 إلى 1,000 جندي)، مع إدماجها في منظومة مراقبة شبكة موزعة جغرافيًا.

أهمية هذه القواعد تستند إلى موقعها الجيوسياسي الحساس، خصوصًا قرب مضيق هرمز الذي يمرّ عبره نحو 20.5 مليون برميل نفط يوميًا، أي نحو 20٪ من تجارة النفط البحري عالميًا، إضافة إلى الغاز الطبيعي المسال من قطر. من منظور واشنطن، تُعد القواعد محور نفوذ طويل المدى، وضمانة للقدرة على الرد الفوري والتدخل الاستراتيجي وجمع معلومات استخباراتية متعددة المستويات، بينما تراها دول الخليج أدوات للغلاف الأمني والردع العسكري، مع إدراك محدودية فعاليتها أمام الهجمات الدقيقة وغير التقليدية، ما أعاد النقاش حول بناء منظومات دفاع وطنية مستقلة ومعتمدة على قدرات تحليلية محلية.

ان الهجمات الإيرانية المتكررة على الإمارات وقطر وعمان والكويت، إضافة إلى محاولة اغتيال وفد حركة حماس في الدوحة 2025، أبرزت حدود فعالية القواعد في حماية المنطقة بالكامل. ومع ذلك، تشكل هذه المنشآت جزءًا من شبكة رصد ومراقبة استخباراتية عالمية، تفرض على دول الخليج تعزيز سيادتها وقدراتها الوطنية الدفاعية والتحليلية. في هذا السياق، يظل الخليج منطقة نفوذ محورية، حيث ترى إسرائيل في هذه القواعد منصات لضمان أمنها والحفاظ على هشاشة دول المنطقة، مع إبقاء القرار الخليجي ضمن نطاق النفوذ والسيطرة، وتقليل استقلالية منظوماتها الدفاعية.

## من الدفاع إلى النفوذ

يعود التوسع الكبير في إنشاء القواعد الأمريكية في الخليج إلى مرحلة ما بعد الثورة الإيرانية عام 1979، حين بدأت واشنطن تعتبر المنطقة إحدى أهم مناطق النفوذ الاستراتيجي في العالم، واستمر هذا التوجه بعد حرب الخليج الثانية 1991 التي كرّست الوجود العسكري الأمريكي الدائم في دول الخليج. وقد أسفرت هذه السياسات عن شبكة واسعة من المنشآت، إذ تُقدّر المصادر أن الولايات المتحدة تمتلك ما لا يقل عن 8 قواعد دائمة على أراضي دول الخليج إضافة إلى عدد من المواقع اللوجستية والانتشار المؤقت، ضمن نحو 19 موقعًا عسكريًا في الشرق الأوسط بصورة عامة. ويبلغ إجمالي الجنود الأمريكيين المنتشرين في المنطقة، بمن فيهم البحرين وقطر والكويت والإمارات والسعودية، بين 40,000 و50,000 جندي تقريبًا.

في هذا الإطار، اعتمدت واشنطن على مبدأ الانتشار المرن، الذي يوفر نشر قوة متقدمة عالية الجاهزية، قابلة للتحرك سريعًا، من دون انتظار تعزيزات بعيدة من القاعدة الأم. القواعد، مثل قاعدة العديد في قطر (1996) وNSA البحرين (1971)، لم تُختر عشوائيًا، بل وفق تحليل دقيق لمعايير جيوسياسية تشمل قربها من مضيق هرمز، وسهولة الوصول إلى العراق وإيران واليمن، وقدرة بنيتها التحتية على دعم عمليات جوية وبحرية ولوجستية واسعة النطاق مع تكامل القيادة والتحكم.

من منظور التحليل الاستراتيجي، تمثل هذه القواعد أداة مزدوجة: قوة ردع عسكرية وضغط دبلوماسي متزامن. وجود القوات والطائرات المتطورة، والأنظمة الدفاعية المتقدمة، يرسل إشارات استراتيجية دقيقة لأي خصم محتمل، مع ترسيخ النفوذ الأمريكي في صنع القرار السياسي لدول الخليج. كما توفر القواعد منصات لإدارة الأزمات متعددة السيناريوهات، سواء كانت نزاعات مسلحة، أو هجمات إرهابية، أو عمليات إخلاء مدني، ما يعكس القدرة على التحكم الإقليمي عبر قوة غير مباشرة وفعالة.

ومع تصاعد التهديدات الإقليمية المتطورة، خصوصًا الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والهجمات السيبرانية، تحولت القواعد إلى مراكز قيادة وتحكم واستطلاع ديناميكية، توازن بين القدرة على الرد السريع وحماية الأصول، وبين الدور الرمزي الاستراتيجي في ردع الخصوم من دون الدخول في صراعات مباشرة، مع مرونة لتعديل انتشار القوة وفق تطورات التهديدات.

باختصار، القواعد العسكرية الأمريكية في الخليج هي تجسيد حي لفكر استراتيجي متكامل: حماية المصالح الحيوية، وتعزيز الردع، وتوسيع النفوذ الجيوسياسي، وضمان القدرة على التدخل الفوري في أي أزمة إقليمية أو دولية. إنها ليست مجرد منشآت عسكرية، بل أدوات توازن إقليمي ودولي في واحدة من أكثر المناطق حساسية عالميًا، حيث تتقاطع الطموحات والمصالح والتهديدات ضمن شبكة معقدة من التحالفات، والمخاطر، والاستراتيجيات متعددة المستويات.

**القواعد العسكرية الأمريكية في الخليج هي تجسيد حي لفكر استراتيجي متكامل: حماية المصالح الحيوية، وتعزيز الردع، وتوسيع النفوذ الجيوسياسي، وضمان القدرة على التدخل الفوري في أي أزمة إقليمية أو دولية. إنها ليست مجرد منشآت عسكرية، بل أدوات توازن إقليمي ودولي في واحدة من أكثر المناطق حساسية عالميًا، حيث تتقاطع الطموحات والمعقدة من التحالفات، والمخاطر، والاستراتيجيات متعددة المستويات.**

## الرصد استخباراتي، وهشاشة الدفاع، وصراع النفوذ الإقليمي

تشكل القواعد العسكرية الأمريكية في الخليج شبكة عملياتية متعددة الطبقات، تجمع بين الردع التقليدي والرصد الاستخباراتي والتحكم الاستراتيجي، إذ يمكن مراقبة التهديدات الإقليمية وتحليلها ضمن إطار بيانات دقيقة ومستمرة. الدراسات الاستراتيجية تشير إلى أن هذه القواعد تعمل كنقاط محورية لجمع معلومات استخباراتية تكتيكية واستراتيجية، لكنها تواجه حدودًا ملموسة أمام الهجمات غير التقليدية، مثل الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة. مثال ذلك، هجوم بقيق وخریص 2019 الذي أدى إلى توقف نحو 5.7 مليون برميل يوميًا من النفط، على الرغم من انتشار منظومات دفاعية متقدمة، ما يعكس فجوة منهجية بين التخطيط الدفاعي والتهديدات الحديثة. امتد الوجود الأمريكي في الخليج منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتوسع بعد الثورة الإيرانية 1979 وحرب الخليج الثانية 1991، ليشمل اليوم ثماني قواعد دائمة



المديرية العامة لإدارة الوسائل  
مديرية الوسائل العامة  
المديرية الفرعية للمشاريع  
مصلحة الصلقات

### إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 13 بج / م ع ا و / م وع / م ف م / م ص / 2026

يعلن بنك الجزائر عن اجراء مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا لانجاز:

اشغال التهيئة في جميع هيكل الدولة للمقر المؤقت لبنك الجزائر في قصر البخاري  
المؤسسات و/أو تجمعات المؤسسات المؤهلة والمتخصصة في اشغال البناء في جميع هيكل الدولة ، من صنف (3) وكثير المهمة بهذا الاعلان  
مدعوة لتسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره خمسة آلاف (5.000,00) دينار جزائري لدى العنوان التالي:

بنك الجزائر  
المديرية العامة لإدارة الوسائل  
مديرية الوسائل العامة  
المديرية الفرعية للإدارة العامة  
مصلحة الصلقات  
210، نهج حسبية بن بوغري

مفتوحة/التص: (021) 67.52.19 / (021) 67.52.32 (021)

تودع العروض لدى بنك الجزائر - مديرية المصالح القانونية- الأمانة الدائمة للجان الصلقات، الكائن مقرها ببنك الجزائر، 08 شارع زيغود  
بومف، الجزائر، الطابق 4، مكتب رقم 216 في طرفين مغلقين.

يجب أن يكون الطرف الداخلي محكم الاقفال ويحمل اسم المتعهد وعنوانه، أما الطرف الخارجي فلا بد أن يكون محكم الاقفال ومبهم التسمية و لا  
يحمل سوى العبارة التالية :

مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم 13 بج / م ع ا و / م وع / م ف م / م ص / 2026  
اشغال التهيئة في جميع هيكل الدولة للمقر المؤقت لبنك الجزائر في قصر البخاري  
"لا يفتح"

وحدها المؤسسات و/أو تجمعات المؤسسات التي سحبت دفتر الشروط لها حتى المساهمة في هذه المناقصة.  
في حالة التجمع المؤقت للمؤسسات ، يجب سحب دفتر الشروط من قبل الوكيل أو من ينوب عنه المعين لهذا الغرض، ما لم ينص على خلاف ذلك في  
بروتوكول الاتفاق القائم مسبقاً.

يجب على العارض :

- ان يكون قد اتجه، على الأقل، مشروع واحد ممثل للمشروع موضوع هذه المناقصة و هذا خلال السبع (07) سنوات الاخيرة.  
\* يقصد بمشروع ممثل، مشاريع الإنجاز في البناء في جميع مراحلها باستثناء الإسكان (البناء الجديد أو إعادة التأهيل، التهيئة، إعادة اهينة  
المباني الإدارية القديمة).  
- أن يقترح مدة ضمان الأشغال لا تقل عن ثمانية عشرة (18) شهرا تقويميا.  
- أن يكون أعلى رقم الاعمال المحقق خلال الثلاث سنوات الأخيرة يساوي على الأقل ثلاثون (30%) بالعمدة من العرض المالي المقترح.  
- يجب أن يحتوي العرض التلخيصي على كفاية اكتتاب بمبلغ لا يمكن، في كل الاحوال، ان يقل عن 01% من مبلغ الاكتتاب، صالحة لمدة لا تقل  
عن مئة وعشرين يوما (120) ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

للتبني: زيارة موقع المشروع اجبارية.

حدد آخر أجل لإيداع الأظرفة بتاريخ الاثنين 04 ماي 2026 على الساعة 16س00.

المتعهدون الراغبون في حضور جلسة فتح الأظرفة مدعوون للحضور إلى العنوان التالي:

08، شارع زيغود يوسف، قاعة بسفوف، الطابق الأول، الجزائر وذلك بتاريخ الثلاثاء 05 ماي 2026 على الساعة 10س00.

ANEP N° 26 16 014 000 - 2026-04-21 الشروق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الجزائر  
المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري لتسيير حديقة الحيوانات التسلية الونام المدني

العنوان: حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني -بلدية حيدرة-الجزائر.

رقم س ت: 23 ب 1282248-16/00-

رقم الهاتف: 08 50 00 0560

### إعلان عن مزايده رقم 2026/02

تعلن المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني عن المزايده رقم 2026 /02 (بعد  
اعلان عدم جدوى):

يتضمن الشروط والالتزامات المتعلقة بالمزايده على السعر الافتتاحي للإيجار المؤقت للحصص المخصصة لتقديم  
خدمات الأكل السريع داخل مختلف مناطق حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني بواسطة شاحنة الاطعام  
المتنقل FOOD TRUCK

المزايده مفتوحة أمام أي شخص طبيعي أو شخص معنوي يتمتع بكامل حقوقه المدنية وذو عنوان معروف وخاضع  
للقانون الجزائري، والذين تتوفر فيهم شروط القدرات المالية، يمكن للمشاركين أو العارضين المهتمين بالمزايده  
التقدم من مديرية مؤسسة حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني على العنوان التالي: مؤسسة حديقة الحيوانات  
والتسلية الونام المدني بلدية حيدرة -الجزائر، لتسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ ثلاثة آلاف دينار جزائري  
( 3000 دج ) غير قابل للاسترجاع.  
العرض يودع بمقر المؤسسة داخل طرفين مغلقين.

يجب أن يحتوي الطرف الداخلي على العبارة الآتية:

الشروط والالتزامات المتعلقة بالمزايده رقم 2026/02 (بعد إعلان عدم جدوى) على السعر الافتتاحي للإيجار  
المؤقت للحصص المخصصة لتقديم خدمات الأكل السريع داخل مختلف مناطق حديقة الحيوانات والتسلية الونام  
المدني بواسطة شاحنة الاطعام المتنقل FOOD TRUCK  
الكائنة بعنوان حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني -بلدية حيدرة-الجزائر  
(مع ذكر اسم وعنوان المزايده)

يجب أن يكون الطرف الخارجي مجهولا ولا يحتوي إلا على العبارة الآتية:

طرف غير قابل للفتح إلا من طرف لجنة المزايده  
الشروط والالتزامات المتعلقة بالمزايده رقم 2026/02 (بعد إعلان عدم جدوى) على السعر الافتتاحي للإيجار  
المؤقت للحصص المخصصة لتقديم خدمات الأكل السريع داخل مختلف مناطق حديقة الحيوانات والتسلية الونام  
المدني بواسطة شاحنة الاطعام المتنقل FOOD TRUCK  
الكائنة بعنوان حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني -بلدية حيدرة-الجزائر

- ✓ يجب أن ترفق العروض بالوثائق المنصوص عليها في دفتر الشروط.
- ✓ مدة تحضير العروض محددة بعشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ صدور الإعلان الأول عبر الجرائد اليومية الوطنية.
- ✓ تودع العروض من الساعة 08:00 صباحا إلى غاية الساعة 13:00 زوالا من آخر يوم محدد لتحضير العروض.
- ✓ تفتح الأظرفة الساعة (13:00) زوالا لآخر يوم من مدة تحضير العروض.
- ✓ المزايدين مدعوين لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر مديرية حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني.

ANEP N° 26 16 101 233 - 2026-04-21 الشروق



شبه ذبا رأس مالها 2000 000 000 دج  
مقرها الاجتماعي: مطار هواري بومدين - الدار البيضاء - الجزائر

### إعلان عن عدم جدوى

#### المناقصة الوطنية المفتوحة

AONO N° 002/AHCARGO/2025

تُعلم شركة الخطوط الجوية الجزائرية كارقو، جميع المرشحين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة:

AONO N°02/AHCARGO/2025 التي تم إطلاقها بتاريخ 2025/12/21، المتعلقة

باقتناء رافعات شوكية بعدم جدوى الحصة رقم 01، رقم 03 و رقم 04 لهذه المناقصة:

-الحصة رقم 1: سبعة (07) رافعات شوكية كهربائية من 1.5 الى 02 طن

-الحصة رقم 3: واحدة (01) رافعة شوكية ديزل 6 طن

-الحصة رقم 4: واحدة (01) رافعة شوكية ديزل 12 طن

ANEP N° 26 16 014 285 - 2026-04-21 الشروق



شبه ذبا رأس مالها 2000 000 000 دج  
مقرها الاجتماعي: مطار هواري بومدين - الدار البيضاء - الجزائر

### إعلان عن منح مؤقت لصفحة

#### المتعلقة بالمناقصة الوطنية المحدودة

AONO N° 02/AHCARGO/2025

ليكن في علم جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المحدودة  
"AONO N° 002/AHCARGO/2025"، المتعلقة باقتناء رافعات شوكية  
التي نشرت في يوميتي "المجاهد" و"الشروق" بتاريخ 2025/12/21، بأنه بعد  
تقييم العروض التقنية والمالية، تم منح هذه الصفقة مؤقتا للمتعهد كعرض  
الأقل سعرا وفقا للحصة التالية:

ملاحظة	مدة التسليم	المبلغ الإجمالي بدون رسوم	NIF	المتعهد	تعيين الحصة
العرض الأقل سعرا	06 أشهر	14 600 000,00 DA	001734046570492	ش.م.م.م. بن و طاس	الحصة رقم 2: اربعة (04) رافعات شوكية ديزل من 2,5 الى 3,5 طن

بإمكان كل متعهد معارض للاختيار تقديم طعن، بإيداعه على العنوان المبين أدناه،  
وذلك في أجل قدره 05 أيام ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان في إحدى الصحف الوطنية.

### الخطوط الجوية الجزائرية كارقو

#### لجنة صفقات المؤسسة

مطار هواري بومدين - الدار البيضاء - الجزائر

ANEP N° 26 16 014 155 - 2026-04-21 الشروق

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشباب

ولاية بجاية

مديرية الشباب والرياضة

### إعذار رقم: 01

إن المقولة « م.أ.ع. ر.غ.ت.ر. خامخ الهادي » المتمثلة من طرف السيد: خامخ الهادي ،  
الكائن مقرها ب: قرية الساطور بلدية القلة برج بو عريريج، الحائزة على الصفقة رقم: 2024/06 المؤرخ في  
2024/05/22: المتمثل: في إنجاز بيت الشباب 50 سرير ب: حمام سيلال، تيفرة، حصة: إتمام الأشغال لإنجاز  
بيت الشباب 50 سرير ب: حمام سيلال، تيفرة بجميع هيكل الدولة ، بوجه له الاعذار بتزويد الورشة بالوسائل  
المادية والبشرية للإسراع في الإنجاز وإتمام الأشغال في أجلها، وذلك في مدة لا تتجاوز 08 أيام ابتداء من تاريخ  
نشر هذا الاعذار وفي حالة عدم الاستجابة سوف يفسخ العقد من جانب واحد وعلى عاتق المقولة .

ANEP N° 26 16 014 149 - 2026-04-21 الشروق

مقطع فيديو يطرح  
بسارق محل في باتنة

● أعلنت مصالح أمن ولاية باتنة، في بيان صادر عن خلية الاتصال، عن توقيف شخص يُشتبه في تورطه في قضية سرقة مبلغ مالي من داخل محل تجاري بمدينة تكوت، وذلك عقب انتشار مقطع فيديو يوثق الحادثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح البيان أن القضية انطلقت فور تداول الفيديو، حيث باشرت مصالح الشرطة، ممثلة في أمن دائرة تكوت، تحرياتهما بالتنسيق مع النيابة المحلية المختصة، وذلك بعد تقدم صاحب المحل بشكوى رسمية. وقد سمحت الأبحاث الميدانية والتقنية بتحديد هوية المشتبه فيه في ظرف وجيز. وأضاف المصدر ذاته أن عملية التتبع والتحقيق أسفرت عن توقيف المعني بالأمر، الذي يُشتبه في ضلوعه المباشر في عملية السرقة، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المعمول بها في مثل هذه القضايا. وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، جرى تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة إقليمياً، لمواصلة التحقيق واتخاذ ما يلزم وفقاً للقانون.

■ طاهر ح



bakimou7@hotmail.com

باقي

## الاتحاد الدولي لكرة القدم يسلط الضوء على قائد "الخضر" محرز:

## مسيرة استثنائية بين الإنجازات مع الأندية ودور القيادة مع المنتخب

في سلسلته الإخصصة لـ 26 نجما في كأس العالم لكرة القدم، سلط الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الضوء على قائد المنتخب الجزائري وأحد أبرز رموز الكرة الإفريقية الحديثة، رياض محرز، الذي يواصل مسيرة استثنائية تجمع بين الإنجازات مع الأندية ودور القيادة مع المنتخب.

ع-ع



قوية تضم الأرجنتين والنمسا والأردن، في تحقيق إنجاز جديد وتشريف الكرة المستديرة المحلية والقارية.

وعلى مستوى المنتخب الوطني الجزائري، تغير دور محرز بعد حصوله على شارة القيادة مع المنتخب وأوصله إلى التتويج بكأس أمم إفريقيا 2019، ليُسجل اسمه إلى جانب الأسطورة رابح ماجر في تاريخ الكرة الجزائرية. وبعد خيبات تصفيات 2018 و2022، قاد محرز "الخضر" نحو التأهل إلى مونديال 2026، مؤكدا مكانته كقائد للفريق، ويأمل المنتخب الوطني الذي أوفقته قرعة مونديال 2026 في مجموعة

بلقب البطولة الإنجليزية الممتازة عام 2016.

وقد لفت أداء الدولي الجزائري طيلة تواجده بنادي ليدستر أنظار مسؤولي العملاق، مانشستر سيتي الذين انتدبوه، ليواصل التآلق في الفريق تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا، محققا عدة ألقاب محلية ولقب رابطة أبطال أوروبا التاريخي. وهو يلعب حاليا مع نادي الأهلي السعودي، حيث توج معه برابطة أبطال آسيا عام 2025.

وقد بدأ محرز مشواره بعيدا عن الأضواء قبل أن يفرض نفسه مع نادي لوهافر الفرنسي، الذي وقع معه عقده الاحترافي عام 2011، لكن الانطلاقة الحقيقية جاءت في إنجلترا حين انتقل إلى ليدستر سيتي عام 2014 وهو ينشط في الدرجة الثانية.

وبعد عامين فقط، أصبح من بين صناعي أكبر مفاجآت كرة القدم بالتتويج

للمساهمة في تنويع مصادر الدخل... بن دودة:

## تحويل التراث الثقافي إلى قوة اقتصادية وتنموية

إلى دور الأوركسترا الفيلهارمونية في رفع الذائقة الفنية وتمثيل الجزائر في المحافل الدولية، بما يسجم مع رؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وفي القطاع السينمائي، اعتبرت الوزيرة أن الرهان الأكبر يتمثل في الانتقال من دعم الإنتاج إلى بناء صناعة سينمائية متكاملة، مع توسيع شبكة العرض السينمائي من 14 إلى 50 شاشة، بما يعيد الحيوية لهذا المجال الثقافي الحيوي.

وختمت بن دودة بالتأكيد على أن سنة 2026 ستكون حافلة بالتظاهرات الثقافية الدولية والوطنية، في إطار استراتيجية ترمي إلى دعم الإبداع، وتعزيز حضور الثقافة الجزائرية إقليميا ودوليا.

■ أحسن. س



منظمة اليونسكو، إلى جانب تنظيم ملتقيات دولية متخصصة، من بينها ملتقى الرسوم الحجرية وملتقى الفكر الأغسطيني، بما يعزز مكانة الجزائر على الساحة الثقافية العالمية. كما شددت على أهمية الدبلوماسية الثقافية، مشيرة

الجزائر حققت خلال الفترة الممتدة بين 2020 و2025 تقدما كبيرا في مجال جرد وتصنيف الممتلكات الثقافية، حيث تم تسجيل أكثر من 1126 ممتلكا ثقافيا عقاريا، وهو ما يعكس الجهود المبذولة لحماية التراث الوطني المادي وغير المادي. كما كشفت عن إطلاق مشاريع ترميم كبرى تشمل مواقع تاريخية بارزة، على غرار قصر الباي بوهران والمساجد العتيقة عبر مختلف ولايات الوطن، إضافة إلى إنشاء عشرة متاحف جديدة تم تدشينها بمناسبة شهر التراث، ومنح أكثر من 210 رخصة بحث وتقيب أثري.

وفي إطار تعزيز الإشعاع الثقافي الدولي، أشارت بن دودة إلى العمل على تسجيل عدد من العناصر التراثية ضمن قائمة

أكدت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، أن برنامج القطاع للفترة 2026-2028 يمثل تحولا استراتيجيا في مقاربة الدولة للتراث الثقافي، حيث ينتقل من مجرد حماية وصون الموروث إلى مرحلة التثمين والاستثمار، بما يجعله رافدا اقتصاديا واعداء يسهم في دعم التنمية الوطنية وتنويع مصادر الدخل.

وأوضحت الوزيرة، خلال استضافتها في برنامج "فوروم الأولى" عبر الإذاعة الجزائرية، أن هذا التوجه الجديد يعكس رؤية شاملة تهدف إلى إدماج الثقافة ضمن الديناميكية الاقتصادية للبلاد، مع تهمين الرصيد الحضاري الجزائري واستثماره في مجالات السياحة والصناعات الإبداعية.

وفي هذا السياق، أبرزت أن

مجهولون يقطعون الغاز  
عن حي 1700 مسكن بسبب كيد

● أقدمت، ليلة أمس الأول، عصابة مجهولة، بسرقة 35 مترا من الأنابيب النحاسية، قطر 22-20 ملم التابعة للتوصيلات الخاصة للغاز الطبيعي التي تخدم زبونين على مستوى حي 1700 مسكن عدل، ببلدية طفلة، بولاية سكيكدة، ما أدى إلى انقطاع الغاز بالمنطقة المذكورة، حيث كيدت هذه العملية التخريبية مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بسبب كيد خسائر مادية كبيرة، وأثرت سلبا على الشبكة الغازية التي تضررت وأدت إلى حدوث تذبذبات في الترميم بالطاقة الغازية بالمكان الذي سجلت به حالة السرقة، بالإضافة إلى الأضرار والخسائر المالية الناجمة التي تكبدتها مديرية التوزيع لسبب كيد، وعليه قامت مصلحة المازعات القانونية بذات المؤسسة بتقديم شكوى ضد مجهول لدى المصالح المختصة من أجل القيام بالتحقيقات اللازمة في هذه الظاهرة الخطيرة التي استفحلت عبر إقليم الولاية وذلك من أجل وضع حد لها، كما أنها تناشد زبائنها بضرورة التبليغ الفوري عن هذه الأفعال السلبية التي طالت المنشآت التابعة لها وعرفت ارتفاعا كبيرا وتضشت كثيرا، حيث وصلت إلى أرقام غير مسبوقة وتسببت أيضا في قطع الترميم بالطاقة الغازية.

■ إسلام ب.

العثور على كهل مشنوقا  
داخل مسكنه بالشلف

● عُثر الاثنين على كهل يبلغ من العمر 53 سنة متوفي داخل مسكنه العائلي في حي لالة عودة وسط مدينة الشلف. وأفادت مصادر الشروق، أن الضحية كان يعاني اضطرابات نفسية، في انتظار ما ستسفر عنه نتائج التحقيقات التي باشرتتها الجهات المختصة لتحديد الظروف والملاسات الدقيقة للحادثة.

وفور تدخل مصالح الحماية المدنية، قامت بتحويل جثمان الضحية إلى مصلحة الطب الشرعي على مستوى مستشفى الشلف، قصد إخضاعه للفحوصات اللازمة لمعرفة الأسباب الحقيقية لوفاة.

■ م. قورين

## رواق



عماريزني

## رابحو الخسارة

تعاظم الخلافات في العالم بشأن مدى احترام المبادئ العامة والقوانين الأساسية التي بنيت عليها فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ثم حقبة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وما يطوف في مدارهما من دول ناشئة أو قائمة، هو بعد ذاته مؤشر ودليل واضح عن كون تلك الحقبة قد ولت وانتهت عمليا بتوقيع نهاية الحرب الباردة وانهيار جدار برلين سنة 1989، غير أن تبعات ذلك، صارت بحجم تدرج كرة الثلج على منحدر، كلما زادت المسافة الزمنية، كلما زاد التراكم الثلجي زادت سرعة التدرج نحو نهاية غير محسومة، لكنها بالتأكيد ستكون أكثر عمقا.

لم يعد العالم اليوم يخاف من المستقبل فحسب، بل يخشى حتى من تطور الحاضر، ويفضل أحيانا النظر إلى الخلف في شكل حنين إلى الماضي.

كثير من الدول قد تزول في المستقبل المنظور، إن لم يكن جغرافيا، فعلى الأقل قوة ومكانة، وقد تترجع أخرى إلى مراتب أقل، ضمن السلم القيمي في سوق الاقتصاد العالمي لما بعد الحرب العالمية الثانية.

الملاحظة الكبرى، أن الغرب وأوروبا بالأساس، باعتبارها مركز الحضارة الرأسمالية المعاصرة، كانت هي مصدر حريين عالميتين، لم يشهد لهما العالم مثيلا، إلا ما عرفه التاريخ القديم والمتوسط من حروب بين الإمبراطوريات الكبرى أو حروب الاستعمار من حروب الفارسية البابلية الإغريقية الرومانية ثم اليابانية الصينية، التي يمكن اعتبارها حروبا عالمية، كونها كانت تمس وتشمل تقريبا نصف الكرة الأرضية آنذاك. لهذا، ليس من المستغرب أن يكون هذا الغرب الجديد، سببا في إنهاء وجوده بنفسه أو في أحسن الأحوال، إضعاف الذات بسبب تفوق المنافسة على الريح، ربح النفوذ أو الإبقاء عليه والتوسع والهيمنة والمغالبة على النحو الذي عرفاه خلال عهد ما قبل الرأسمالية حتى، حروب الاستنزاف والتدمير وتسوية المدن بالأرض، حتى إن عبارة: "بُنيت حضارة على أنقاض حضارة"، في الأدبيات التاريخية العربية، كانت تشير إلى هذه الصيغة في التدمير الشامل وبناء مدن بأكملها على أنقاض مدن أحرقت ونُهبت وسُوّيت مبانيها بالأرض، علامة نصر وظفر وغلبة انتقام الناقم.

بعد الحرب العالمية الثانية، كدنا نقول إن العصر الجديد، قد استخلص تجربة من الماضي ومن حروب أتت على الأخضر واليابس وعلى الناس والحيوان والطبيعة، خاصة بعد تجريب أول قنبلتين ذريتين أسقطتا على مدينتي هيروشيما وناغازاكي، فسُوّيتا بالأرض وانتهت اليابان كإمبراطورية شرقية منافسة، بقيت تحتل الصين لخصب.

الحرب النووية الأولى ما كان أحد يتخيل أنها قد تحدث، وعندما حدثت، لا أحد كان يتوقع بعدها أن تحدث تجربة أخرى بحجم تلك الضخامة. أما اليوم، وبعد ما حدث وما يحدث من تهديدات ووعيد وإصرار بعض القوى على نزع السلاح النووي وحتى غير النووي أحيانا عن بعض القوى التي تراها منافسة ومعادية وحتى منافسة، بات المطلب النووي يراود الكثير من هذه الدول والقوى الإقليمية، باعتباره أداة ردع، لا أحد يضمن عدم استعماله عند الحاجة دفاعا عن الوجود.

هو ذائب كل الصراعات الحالية، لاسيما في الشرق الأوسط، وإذا علمنا السبب، لا نختلف عن العجب: فدولة الكيان التي تنتهج ما يسمى سياسة "الغموض النووي"، مع أن الكل يعرف أنها تملك العشرات من الرؤوس النووية، تعمل على البقاء كيانا نوويا رادعا بالمنطقة، وترفض أن تكون أي قوة أو دولة إقليمية تنافسها في ذلك.

الصراع من أجل البقاء، صار للأسف صراعا تدميريا ضد الآخر، حتى إننا ندفع باتجاه مغامرات الفائز فيها سيكون هو الخاسر.

العملية لا تزال متواصلة

القضاء على إرهابي في عين الدفلى  
واسترجاع مسدس رشاش

● أعلنت وزارة الدفاع الوطني في بيان لها الاثنين، عن نجاح مفارز للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري لعين الدفلى بالناحية العسكرية الأولى من القضاء على إرهابي (01)، واسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشينكوف وكمية من الذخيرة وأغراض أخرى، وهذا "بفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات".

ووفقا لذات المصدر، "العملية التي لاتزال متواصلة، وتؤكد مرة أخرى صوابية المقاربة المعتمدة من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في مكافحة بقايا الإرهاب من خلال تضيق الخناق وتجهيف كل مصادر الدعم والإسناد حتى القضاء النهائي عليهم".

■ م. أ.

## إحباط تسويق مواد صيدلانية مجهولة المصدر في بجاية



المخالف وإرساله إلى الجهات المختصة. وفي سياق متصل، حجزت عناصر الشرطة التابعة لفرقة التطهير بالمصلحة الولائية للأمن العمومي

حجزت عناصر الشرطة لأمن دائرة خراطة ببجاية، مطلع الأسبوع، كمية معتبرة من مختلف المواد الصيدلانية مجهولة المصدر، وجاءت العملية إثر قيام عناصر الشرطة بخرجة ميدانية ومراقبة لمختلف المحلات التجارية الكائنة وسط مدينة خراطة ببجاية، وبعد مراقبة محل خاص ببيع الأعشاب، تم ضبط وحجز مواد صيدلانية معروضة للبيع مجهولة المصدر ولا تحمل الوسم التجاري، تتمثل خاصة في زيوت التدليك، زيوت مضادة للبكتيريا، زيوت للتجميل، وقد تم تحرير محضر رسمي ضد صاحب المحل